هذه حاشية العلامة الكفراوى
شرح متن الاجرومية المسماة
بمنحة الكريم الوهاب وفتح أبواب
النحو للطلاب للفاضل العمدة
الاستاذ الشيخ احمد النجارى
الدمياطى الحفناوى تغمده
الله برحمته امين

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يامن رفع من انخفض لجلال اسمائه وصفاته * وجعل ضمير ظاهره ظرفا لاسراره فصارت مصادر افعاله الناقصة تامة فى جميع احواله وأوقاته واعرب له مبانى الاشارات اعرابا موصولا بالمزيد ونصبه فاتحا بابه فصار ممن انتهى بالانس فى الجموع * ونثنى عليك فى السجود والركوع * ونشكرك اذ صححت اعتلال كسرنا * وضاعفت احسانك لنا مع ضعفنا وتقصيرنا * ونشهد ونجزم ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الفاعل لكل مفعول من الكائنات * ونشهد ان سيدنا محمدا المبعوث بنسخ كل الشرائع وتكسير جمع أهل الزيغ الضلالات * صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه عدد الحركات والسكنات * (امابعد): فيقول المرتجى غفران المساوى أحمد النجا ابن الدمياطى الشافعى الحفناوى * اعطاه الله دوام النظر الى وجهه الكريم ومجالسته النبى فى جنات النعيم * لما رايت شرح العلامة الشيخ حسن الكفراوى على متن الاجرومية للشيخ الصنهاجى رحمهما الله تعالى من اجل ما كتب عليها قدرا واشتهر بين الانام ذكرا لمهونته على المريد * والاخلاص ثوافه عم نفعه للعبيد عن لى ان اكتب عليه حاشية تتمم

مع

... وتبين ... الطالبين المراد واسئله التوفيق والقبول * وان تكون خالصة لوجهه ... كرم مسؤل (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) الباء حرف جر كماسية ... مبنى على الكسر لمناسبة عمله فلا يرد ان الحروف المفردة تبنى على الفتح كرا والعطف قال ... الملوى من كانت الباء فى اسمه حف بكثرة الالطاف والاسم مشتق من السمو عند البصريين وهو العلو وعند الكوفيين من فعل السمة أى العلامة والله علم على الذات الاقدس وهو أعرف المعارف كما عليه سيبويه والرحمن صفة مشبهة ومعناه المنعم بجلائل النعم والرحيم المنعم بدقائقها وهما من أذكار المضطرين سريعان فى تنفيس الكرب وفتح أبواب الفرج وقال ابن العربى من داوم على ذكرهما لا يشقى أبدا (قوله الحمد لله) مبتدأ وخبر ومعناه لغة ثناء على جميل اختيارى واصطلاحا فعل ينبئ عن تعظيم لاجل انعام واختار الجملة الاسمية لافادتها الدوام والثبات المناسب للذات والصفات واختار هذه المادة المشتملة على الحاء الحلقية والميم الشفوية والدال اللسانية فى ثنائه على رب البرية كى لا يخلو محل عن ذلك بالكلية اه معرب الالفية (قوله الذى اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر نعت لله لان الموصول وصلته فى تأويل المشتق (قوله جعل) اى صير فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الله (قوله لغة العرب) بنصب لغة مفعول أول لجعل والعرب مضاف اليه والعرب أولاد سام بن نوح وهى قسمان عاربة ويقال لهم العرباء أيضا وهم الخالص بنو عدنان ومستعربة وهم غير الخالص بنو قحطان وعدنان وقحطان ولدا اسماعيل عليه السلام واسماعيل الهمه الله العربية فنطق بها كما فى الحديث أول من فتق لسانه بالعربية المبينة اسماعيل وهو ابن أربعة عشر سنة وهم افضل من العجم بدليل مارواه عمرو بن العاص رحمه الله ان الله اختار العرب على الناس واختارني على من أنا منه اولئك العرب وعن على كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض العرب الا كل منافق وقال صلى الله عليه وسلم ان لواء الحمد يوم القيامة بيدى وان أقرب الخلق من لوائى يومئذ العرب (قوله احسن اللغات) بنصب احسن مفعول ثان لجعل واللغات مضاف اليه اى لانه جعلها للقرآن العزيز قال تعالى قرآنا عربيا غير ذى عوج وهى لغة أهل الجنة قال عليه الصلاة والسلام أحب العرب لثلاث لانى عربى والقرآن عربى وكلام أهل الجنة

عربي وقال ابن قاسم العزي في شرح الالفية وهي وسيلة الى المراد * في الدنيا والدين وفي المعاد * اذ الكتاب عربي والنبي أفضل خلق الله خير العرب * ولغة العرب التي في السنة بأنها لغات اهل الجنة * (قوله والصلاة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ومعناها من الله الرحمة ومن غيره تعالى الدعاء وأتى بها الخبر من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب (قوله والسلام) الواو حرف عطف والسلام معطوف على الصلاة مرفوع بالضمة الظاهرة لان المعطوف على المرفوع مرفوع ومعناه التحية اللائقة بمقامه صلى الله عليه وسلم وأتى به أيضا الظاهر طلب الجمع بينه وبين الصلاة في آية يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (قوله على سيدنا) على حرف جر وسيد مجرور بعلى والكسرة ظاهرة في آخره وسيد مضاف ونا مضاف اليه مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنان خبر عن الصلاة والسلام أو تقديره كائن خبر عن الصلاة وخبر السلام محذوف دل عليه ذلك أو العكس وأصل سيد سيود اجتمعت الواو والياء وسبقت أحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء ومعناه المتولي للسواد أي الجماعة الكثيرة ويلزم أن يكون اعظمهم او الحليم الذي يفزع اليه في الشدائد ولا يستفزه الغضب وكل ذلك مجموع فيه صلى الله عليه وسلم (قوله محمد) بدل من سيدا وعطف بيان مجرور بالكسرة الظاهرة ويصح ان يكون نعتا لانه منقول عن مشتق اذ معناه في الاصل من كثر حمد الخالق له لكثرة خصاله الحميدة فلا مانع من النظر لاصله على ان الصبان نقل في حاشيته على الاشموني عن جمع محققين منهم ابن الحاجب عدم اشتراط كون النعت مشتقا وعليه فلا حاجة للنظر لاصله وهذا اولى ان اعربت المرفوع نعتا سيدا لان كلا من البدل وعطف البيان يجب تقديم النعت عليه كما قال بعضهم * قدم النعت فالبيان فأكد * ثم أبدل واختم بعطف الحروف * وسيأتي بسط ذلك ان شاء الله تعالى وأما ان أعرب المرفوع صفة لمحمد فلا شئ (قوله المرفوع الرتبة الاضافة من اضافة الوصف لفاعله وشبه استحواذه صلى الله عليه وسلم على جميع الكمالات بشئ محسوس بجامع التعالي في كل واستعار لفظ المرفوع للاستحواذ واشتق منه مرفوع بمعنى حائز على طريق الاستعارة التصريحية التبعية والرتبة ترشيح وفي قوله المرفوع والمنصوب ويخفض اشارة الى القاب الاعراب الرفع والنصب والجر ففيه اشارة الى أن المشروع فيه علم النحو

فيكون

فيكون في ذلك براعة استهلال وهي أن يشير المتكلم الى مقصوده مع حسن الابتدا وكذا التعلقات فيه اشارة الى تعلق الجار والمجرور (قوله فوق) ظرف متعلق بالمرفوع وسائر مضاف اليه وسائر مضاف والمخلوقات مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وسائر من السؤر بمعنى البقية (قوله وعلى آله) معطوف على سيدنا واضافة آل الى الضمير جائزة كما قال الشاعر * وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك والمقصود بالآل أمة الاجابة عموما لا الاقارب أو الاتقياء فقط لانه مقام دعاء طلب فيه التعميم ففيه تورية حيث لم يرد المعنى القريب لآله صلى الله عليه وسلم وهم أهل بيته وأقاربه بل أراد البعيد وهو مطلق الاتباع بقرينة مقام الدعاء فان في القاموس للآل اثني عشر معنى منها ما ذكروا اختار العلامة الصبان تفسير الآل في مقام الدعا بما يناسب المدعو به لا بالاتباع مطلقا اه وبقي ما اذا كانت العبارة محتملة للتعميم والتخصيص كاللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الفائزين بالاعمال الصالحة والظاهر أن الاولى حملها على العموم كما في حواشي ابن عقيل (قوله وصحبه جمع لاصحاب) ككعب وأكعاب وان كان هذا لا يطرد الا في معتل العين كثوب وأثواب والمراد بهم من اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم مؤمنين بعد البعثة في حال حياة كل (قوله الشبه جمع شبهة وهي ما يأتي بها العدو مزخرفة الظاهر فاسدة الباطن (قوله صلاة وسلاما) منصوبان على المفعولية المطلقة بفعلين مقدرين أي أصلي صلاة وأسلم سلاما (قوله يخفض الخفض ضد الرفع في الاصل وهو التسفل والمراد به هنا التعذيب مجازا بالاستعارة التصريحية التبعية فشبه التعذيب بالخفض بجامع الاذلال والاهانة في كل (قوله الزيغ) هو في الاصل غوص القدم شبه الضلال به بجامع ان كلا مانع للمقصود واستعير لفظ الزيغ للضلال على طريق الاستعارة التصريحية (قوله وبعد الواو نائبة عن اما النائبة عن مهما ويكن من شيء وفي نسخة اما وبعد بالبناء على الضم حيث حذف المضاف اليه ونوى معناه لشبهها بأحرف الغايات كحيث ويجوز نصبها من غير تنوين لنية المضاف اليه لفظا ومع التنوين على لغة ربيعة الجاعلين رسم المنصوب كالمرفوع والمجرور من غير الف رسما ووقفا وذلك اذا لم ينو لفظ المضاف ولا معناه (قوله فقد) أي فأقول قد الخ لا يقال اذا حذف القول وجب حذف الفاء كما نصوا عليه لانا نقول المسئلة خلافية كما في الاشموني وحواشيه (قوله سألني) اي طلب مني ولم يقل التمس مني ان كان

من مساو او امرني ان كان من اعلا او دعائي ان كان من ادنى كما قال الاخضري في السلم

أمر مع استعلا وعكسه دعا * وفي التساوي فالتماس وقعا

لانها طريقة مرجوحة او اشارة الى ان السائلين له كثيرون منهم المساوي ومنهم الاعلى ومنهم الادون فعبر بمادة السؤال ليشملهم كلهم (قوله الحبين لي وفي بعض النسخ الي وعلى الاولى فاللام زائدة وفيه انها مقوية للتعدي وعلى الثانية فتعدية الحبين بالى لتضمنه معنى السائلين (قوله ان اشرح) ان والفعل في تأويل مصدر مفعول ثان لسائلني (قوله الاجرومية بهمزة في أوله بعدها ألف ثم جيم مضمومة ثم راء مهملة مشددة مضمومة ثم ميم مكسورة ثم ياء تحتها نسبة لابن أجروم بعد حذف ابن ومعناه بلسان البربر الفقير الصوفي وهو العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد ولد سنة اثنين وسبعين وستمائة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب كان كثير الاخلاص ويقال لما ألف هذا المتن كان في مجلس عال فادهشته الريح وطيرته فقال اللهم ان كان خالصا لوجهك فرده علي فرده عليه معقبا (قوله الصنهاجي نسبة الى صنهاجة قبيلة بالمغرب وكان من اهل فاس (قوله شرحا منصوب باشرح وهو اسم لالفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة (قوله لطيفا) مأخوذ من لطف الشيء بالضم لطافة صغر كذا في الصحاح ويطلق أيضا على رقة القوام وعلى كون الشيء شفافا لا يحجب ما وراءه (قوله من المبتدئين) جمع مبتدئ وهو الذي لا يقدر على تصوير المسائل والمتوسط من قدر على تصويرها ولم يقدر على استنباطها والمنتهي الذي يقدر على التصوير والاستنباط (قوله فعن لي بفتح النون مشددة اي خطر لي والفاء للتعقيب (قوله ليكون وسيلة لان أشرح (قوله للنفع) هو من غير مقابلة ومن غير اتصال شبهة هو اسم لنعيم اهل الجنة ويجوز وقوعه بقلة في الدنيا لغير نبينا صلى الله عليه وسلم (قوله لوجهه) قال البيضاوي هذا مجاز عن ذاته تعالى تقول العرب اكرم الله وجهك اي ذاتك اه (قوله موجبا) بمعنى سببا لان الاعمال الصالحة لا تحتم دخول الجنة وكون ذلك سببا انما هو في الظاهر والا فالدخول بمحض فضل الله تعالى لحديث لن يدخل احدكم الجنة بعمله الحديث (قوله بجنات) على تقدير مضاف اي بدخول جنات او بدرجات جنات كما لا يخفى (قوله جنات جمع جنة مأخوذة من الاجتنان وهو الاستتار (قوله فقلت)

اي

أي عقب ابن عرلي ثلاث أي كتبت فشبه الكتابة بالقول بجامع ان كلا يفيد المقصود واستعار القول للكتابة واشتق منه قلت بمعنى كتبت على طريق الاستعارة التصريحية التبعية أومقول لقول محذوف تقديره أشرح مثلا (قوله طالبا حال من ضمير قلت) بما قررناه في القول على الوجه الاول يندفع ما قيل ان حال مورد لطالب وهو اللسان مشتغل بالقول فلا تتاتى الحالية وان أجبنا ان الطالب بالقلب را قول باللسان أو دليلنا ان الطالب عبادة وهي بلا تلفظ لا ثواب فيها كما قاله ابن قاسم وقد يقال في الجواب ايضا ان معنى طالبا مؤملا ان طالبا حال منتظرة على حد قوله تعالى فادخلوها خالدين اي حال كونى ناويا ومقدرا الطالب (قوله التوفيق) هو خلق قدرة الطاعة في العبد (قوله الهداية) هي الدلالة مطلقا وصلت الى المقصود اولم توصل بدليل واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقيل غير ذلك (قوله قال الخ) اصله قول تحرك وانفتح ما قبلها قلبت الفا والجملة في محل نصب مقول مقلت واعلم ان كل شارع في فن ينبغي ان يعلم مباديه ليكون على بصيرة منه وهي عشرة جمعها بعضهم بقوله ان مبادى كل فن عشرة * الحد والموضوع ثم الثمرة * وفضله ونسبة والواضع * الاسم الاستمداد حكم الشارع * مسائل والبعض بالبعض اكتفى * ومن درى الجميع حاز الشرفا * فحد هذا العلم اى النحو لغة ستة معان القصد كنحوت الكعبة والجهة كقصدت نحو البيت والمثل كزيد نحو عمر والمقدار كعندى نحو الف والقسم كهذا على خمسة انحاء والبعض كأكلت نحو السمكة ونظمها واكثرها الاول قال الامام الداودى للنحو سبع معان قد اتت لغة * جمعتها ضمن بيت فرد كملا * قصد ومثل ومقدار وناحية * نوع وبعض وحرف فاحفظ المثلا * وفي الاصطلاح علم باصول يعرف بها احكام الكلمات العربية حال افرادها وحال تركيبها وموضوعه الكلمات العربية من حيث البحث عن احوالها وثمرته الاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله الموصل الى السعادة الابدية والتحرز عن الخطا وفضله فضل ثمرته ونسبته لباقي العلوم التباين وواضعه ابو الاسود الدؤلى بأمر الامام على كرم الله وجهه وذلك ان العرب بفطرتهم على الفصاحة كان النطق بالاعراب سجية فيهم فلما كثر الاسلام واختلطت العجم بالعرب بالمعاشرة والمناكحة تولد اللحن والامالة في غير محلها حتى كادت العربية ان تتلاشى فرسم الامام لابي الاسود منه ابوابا كباب الاضافة والامالة ثم قال له انح هذا النحو يا ابا الاسود

ثم سمع ابو الاسود رجلا يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله بالجر فوضع باب العطف والنعت وكان يراجع الامام مرارا الى ان حصل له ما فيه الكفاية ثم اخذه عن ابي الاسود نفر منهم ميمون الاقرن ثم خلفهم جماعة منهم ابو عمرو بن العلا ثم الخليل ثم سيبويه والكسائي ثم صار الناس فرقتين بصري وكوفي ومازالوا يحكمون تدوينه الى الآن واسمه علم النحو وعلم العربية واستمداده من كلام العرب وحكم الشارع فيه الوجوب الكفائي على اهل كل ناحية والعيني على قارئ العلم والحديث ومسائله قضاياه (قوله بسم) ان قلت تقدم الباء ولفظ اسم يمنع تحقق البدء باسمه تعالى الوارد في الاحاديث كما قاله السيد في حواشي الكشاف قلت الباء وسيلة لذكره على وجه يؤذن بالمبدئية فهي من تتمة ذكره على الوجه الظاهر ولفظ اسم دال على اسمه تعالى لا اجنبي على ان هذا الايرد الا على رواية لا يبدأ باسم بيا واحدة كما لا يخفى (قوله ابتدا) لما كان ينبغي لكل شارع في فن ان يتكلم عن البسملة بطرفين طرف يناسبها وطرف يناسب ذلك الفن المشروع فيه مشى المؤلف على ذلك وقدم الكلام على الطرف الذي يناسبها (قوله اقتدا) منصوب على انه مفعول لاجله علة لابتدا او لاقتدا الاتباع في الفعل استحسانا (قوله بالكتاب) أل فيه للاستغراق لان جميع الكتب المنزلة من السماء مفتتحة بالبسملة كما في الاحاديث أو للعهد والمعهود القرآن ويكون الاقتصار عليه لكونه اشرف الكتب اوللجنس (قوله وعملا) هو ما يفعل عند امر او ما في معنى الامر (قوله كل امر) المراد بالامر هنا واحد الامور اى الاشيا فيشمل القول والفعل لا المصطلح عليه عند النحاة (قوله ذى بال) أى صاحب بال والبال يطلق على عدة معان كالقلب والحال والحوت العظيم اه قاموس (قوله اى حال) . تفسير للبال ويصح ايضا ان يكون بمعنى القلب ويكون فيه استعارة مكنية حيث شبه الشيء الذي يهتم به شرعا بانسان ذي بال اى قلب بجامع الشرف في كل وحذف لفظ المشبه به وهو الانسان ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو البال بمعنى القلب (قوله فيه اتى) بها اشارة الى انه ليس المراد بالبدء حقيقته بل مطلق الذكر فلو تركها الانسان في الابتدا سن له ان يأتي بها ولو آخر الشيء (قوله ابتر) هو المقطوع الذنب (قوله اجذم) هو ما تناثرت اصابع يديه من الجذام (قوله اقطع) هو ما قطع عضو من اعضائه وهذا على التشبيه البليغ وهو ما حذف منه اداة التشبيه ووجه الشبه اى فهو كالشيء الابتر الخ

(قوله فهو الخ) الفاء زائدة لتزيين اللفظ وهذا جواب عما قد يقال نرى كثيرا
أشياء لا تذكر فيها البسملة وتتم (قوله واعرابها) هذا شروع في الطرف الآخر
المناسب للفن المشروع فيه والاعراب معناه لغة الاظهار واصطلاحا ما ذكره
المصنف فيما سيأتي بقوله الاعراب الخ (قوله الباء الخ) اى مسماها وهو ب وقد
تدخلها هاء السكت فيقال به فان العمل للمسميات لا للاسماء (قوله وعلامة جره
الخ) هذا على ان الاعراب معنوي وتعريفه ما سيذكره المصنف بقوله الاعراب
هو تغيير الخ وأما على كونه لفظيا كما مشى عليه ابن هشام في القطر وغيره فعرفه بانه
ما جيء به لبيان مقتضى الاعراب من خفض أو غيره وعليه فيقال وجره كسرة ظاهرة
في آخره (قوله في آخره) وهو الميم التي بعد السين والنصب مقدر عليه بالمتعلق
ولا ضرر في اجتماع اعرابين على الكلمة لاختلافه باللفظ والتقدير (قوله
والجار الخ) معنى تعلقهما ان الجار مرتبط بالعامل من حيث توصيل معناه الى المعمول
والمجرور من حيث وصول معناه الى العامل (قوله متعلق) افرد الخبر باعتبار
المذكور أو لكونهما كالشيء الواحد (قوله بمحذوف) قدره الكوفيون فعلا
مضارعا خاصا أو عاما مؤخرا أو مقدما وقدره البصريون اسما مطلقا أي خاصا
كتأليفي أو عاما كابتدائي مقدما أو مؤخرا وهو اما مبتدأ و بسم ظرف لغو متعلق
به والخبر محذوف والاصل تأليفي بسم الله الرحمن الرحيم حاصل واما خبر لمبتدا
محذوف و بسم ظرف مستقر واللغو ما متعلقه خاص سواء ذكر أو حذف لدليل
والمستقر ما متعلقه عام وجب الحذف والتقدير كون ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم
حاصل ولا يرد على الاول اعمال المصدر محذوفا لانه من حذف العامل لا من عمل
المحذوف او يقال المقدر اسم فاعل خبر لمحذوف تقديره أنا بادئ الخ (قوله أو فعل
مشى على مذهب الكوفيين في تقديره فعلا قال في المغني وهو المشهور
في الاعاريب لقلة المحذوف عليه اذ هو كلمتان الفعل والفاعل بخلاف ذلك فانه أكثر
من هذا ولكثرة التصريح بالمتعلق فعلا كما في حديث باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ولافادة الحدوث والتجدد المناسبين للمقام (قوله أو نحوه) اختار
الزمخشري وتبعه المتأخرون تقديره فعلا مؤخرا خاصا اى مناسبا لما بدئ له بالبسملة
أما الفعل فلما مر واما تأخيره فللاهتمام باسمه تعالى وليفيد الحصر وأما كونه خاصا
فلرعاية حق خصوصية المقام ولاشعاره بما بعد البسملة به . (قوله تقديره أنا) أي

ثم سمع ابو الاسود رجلا يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله بالجر فوضع باب العطف والنعت وكان يراجع الامام مرارا الى ان حصل له ما فيه الكفاية ثم اخذه عن ابى الاسود نفر منهم ميمون الاقرن ثم خلفهم جماعة منهم ابو عمرو بن العلا ثم الخليل ثم سيبويه والكسائى ثم صار الناس فرقتين بصرى وكوفى وما زالوا يحكمون تدوينه الى الآن واسمه علم النحو وعلم العربية واستمداده من كلام العرب وحكم الشارع فيه الوجوب الكفائى على اهل كل ناحية والعينى على قارئ العلم والحديث ومسائله قضاياه (قوله بسم) ان قلت تقدم البا ولفظ اسم يمنع تحقق الابتداء باسمه تعالى الوارد فى الاحاديث كما قاله السيد فى حواشى الكشاف قلت البا وسيلة لذكره على وجه يؤذن بالبداءة فهى من تتمة ذكره على الوجه الظاهر ولفظ اسم دال على اسمه تعالى لا اجنبى على ان هذا لا يرد الا على رواية لا يبدأ باسم بيا واحدة كما لا يخفى (قوله ابتدا) لما كان ينبغى لكل شارع فى فن ان يتكلم عن البسملة بطرفين طرف يناسبها وطرف يناسب ذلك الفن المشروع فيه مشى المؤلف على ذلك وقدم الكلام على الطرف الذى يناسبها (قوله اقتدا) منصوب على انه مفعول لاجله علة لابتدا ولا قتدا الاتباع فى الفعل استحسانا (قوله بالكتاب) أل فيه للاستغراق لان جميع الكتب المنزلة من السما مفتتحة بالبسملة كما فى الاحاديث أو للعهد والمعهود القرآن ويكون الاقتصار عليه لكونه اشرف الكتب او للجنس (قوله وعملا) هو ما يفعل عند امر وما فى معنى الامر (قوله كل امر المراد بالامر هنا واحد الامور اى الاشيا فيشمل القول والفعل لا المصطلح عليه عند النحاة (قوله ذى بال أى صاحب بال والبال يطلق على عدة معان كالقلب والحال والحوت العظيم اه قاموس (قوله اى حال) تفسير للبال ويصح ايضا ان يكون بمعنى القلب ويكون فيه استعارة مكنية حيث شبه الشئ الذى يهتم به شرعا بانسان ذى بال اى قلب بجامع الشرف فى كل وحذف لفظ المشبه به وهو الانسان ورمز اليه بشئ من لوازمه وهو البال بمعنى القلب (قوله فيه اتى بها اشارة الى انه ليس المراد بالبدء حقيقته بل مطلق الذكر فلو تركها الانسان فى الابتدا سن له ان يأتى بها ولو آخر الشئ (قوله ابتر) هو المقطوع الذنب (قوله اجذم) هو ما تناثرت اصابع يديه من الجذام (قوله اقطع) هو ما قطع عضو من اعضائه وهذا على التشبيه البليغ وهو ما حذف منه اداة التشبيه ووجه الشبه اى فهو كالشئ الابتر الخ

(قوله فهو الخ) الفاء زائدة لتزيين اللفظ وهذا جواب عما قد يقال نرى كثيرا اشياء لا تذكر فيها البسملة وتتم (قوله واعرابها) هذا شروع في الطرف الآخر المناسب للفن المشروع فيه والاعراب معناه لغة الاظهار واصطلاحا ما ذكره المصنف فيما سيأتي بقوله الاعراب الخ (قوله الباء الخ) اى مسماها وهو ب وقد تدخلها هاء السكت فيقال به فان العمل للمسميات لا للاسماء (قوله وعلامة جره الخ) هذا على ان الاعراب معنوى وتعريفه ما سيذكره المصنف بقوله الاعراب هو تغيير الخ وأما على كونه لفظيا كما مشى عليه ابن هشام في القطر وغيره فعرفه بانه ما جيء به لبيان مقتضى الاعراب من خفض أو غيره وعليه فيقال وجره كسرة ظاهرة في آخره (قوله في آخره) وهو الميم التي بعد السين والنصب مقدر عليه بالمتعلق ولا ضرر في اجتماع اعرابين على الكلمة لاختلافه باللفظ والتقدير (قوله والجار الخ) معنى تعلقهما ان الجار مرتبط بالعامل من حيث توصيل معناه الى المعمول والمجرور من حيث وصول معناه الى العامل (قوله متعلق) افرد الخبر باعتبار المذكور أو لكونهما كالشيء الواحد (قوله بمحذوف) قدره الكوفيون فعلا مضارعا خاصا أو عاما مؤخرا أو مقدما وقدره البصريون اسما مطلقا أى خاصا كتأليفي أو عاما كابتدائي مقدما أو مؤخرا وهو اما مبتدأ وبسم ظرف لغو متعلق به والخبر محذوف والاصل تأليفي بسم الله الرحمن الرحيم حاصل واما خبر لمبتدا محذوف وبسم ظرف مستقر واللغو ما متعلقه خاص سواء ذكر أو حذف لدليل والمستقر ما متعلقه عام ويجب الحذف والتقدير كون ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم حاصل ولا يرد على الاول اعمال المصدر محذوفا لانه من حذف العامل لا من عمل المحذوف او يقال المقدر اسم فاعل خبر لمحذوف تقديره أنا بادئ الخ (قوله أو اف) مشى على مذهب الكوفيين في تقديره فعلا قال في المغني وهو المشهور في الاعاريب لقلة المحذوف عليه اذ هو كلمتان الفعل والفاعل بخلاف ذلك فانه أكثر من هذا ولكثرة التصريح بالمتعلق فعلا كما في حديث باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه ولافادة الحدوث والتجدد المناسبين للمقام (قوله أو نحوه) اختار الزمخشري وتبعه المتأخرون تقديره فعلا مؤخرا خاصا أى ما أنبئ المبادأة بالبسملة أما الفعل فلما مر واما تاخيره فللاهتمام باسمه تعالى وليفيد الحصر وأما كونه خاصا فلرعاية حق خصوصية المقام ولاشعار ما بعد البسملة به . (قوله تقديره أنا) أى

تقريبا وليس هذا هو عين المستتر (قوله ان جعلت الباء أصلية) هى التى تفيد معنى فى الكلام وهو هنا الاستعانة على وجه التبرك كما افاده العلامة الامير على الشذور او المصاحبة كما هو تحقيق الجمهور وتحتاج الى متعلق تتعلق به (قوله لا تحتاج) أى ولا تفيد معنى سوى التأكيد (قوله ضمة مقدرة على آخره) لم يقل مرفوع محلا لان المحل للمبنيات (قوله والخبر محذوف) أقول يصح أن يكون المبتدأ محذوفا واسم هو الخبر والتقدير مبدأ تأليفى اسم الله الخ (قوله مرفوع بالمبتدا) هذا على ان عامل الرفع فى الخبر هو نفس المبتدا وهو الراجح كما سيبين ان شاء الله تعالى فى باب المبتدا والخبر (قوله والهاء ضمير) أى مسماها وعدل عن التعبير به لعسره (قوله واسم الكريم) الاضافة للعهد والمعهود لفظ الله وفى نسخ ولفظ الجلالة الخ وهو ظاهر لانه صار كالعلم على لفظ الله (قوله مضاف اليه ان أريد باسم الكريم مدلوله فأضافة اسم اليه حقيقية على تقدير اللام وهى للاستغراق ان أريد كل اسم من أسمائه تعالى أو للجنس ان أريد جنس أسمائه تعالى أى الجنس فى ضمن بعض الافراد لا من حيث هو لانه لا يمكن النطق به ابتداء أو للعهد ان اريد اسم مخصوص قال الشنوانى والاستغراق هنا أولى وان أريد من الجلالة لفظها فالاضافة للبيان ووصفها حينئذ بما بعدها مجاز عقلى من اسناد ما للمدلول للدال (قوله نعتان) لله هو مبنى على ان الرحمن صفة مشبهة اما على قول الاعلم وابن مالك انه علم لكثرة وقوعه فى القرآن متبوعا لا تابعا فيعرب بدلا من الجلالة مجرورا بعامل مقدر لان البدل على نية تكرار العامل والرحيم صفة له لا للجلالة لانه لا يتقدم البدل على النعت (قوله ونعت المجرور مجرور) أى بما جر متبوعه على الصحيح (قوله وهذا الوجه) أى جر الرحمن والرحيم فهذا للجواز والتعيين على قول الاعلم أيضا (قوله ويجوز النصب والرفع) أى على القطع وعليه فالجملة مستأنفة استئنافا بيانيا جواب لسؤال مقصود به التلذذ وتعظيم شأن المسؤل عنه لا التعيين لان المولى جل وعلا لا يجهل (قوله فهذه ست) تقريرها انك اذا جررت الرحمن تأتى فى الرحيم بالرفع على الخبرية والنصب على التعظيم واذا نصبته تأتى فى الرحيم بالرفع والنصب واذا رفعته تأتى ايضا فى الرحيم بالرفع والنصب فالثلاثة فى اثنين بستة (قوله عربية) أى على قواعد علم العربية (قوله لا قرأة) أى على سبيل كونها من القرآن أقول وأما بقصد كونها ذكرا فجائزة (قوله نعت لله) أى او بدل كما تقدم (قوله

منصوب

منصوب على التعظيم ان قلت الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال فحق النصب هنا أن يكون على الحالية من الجلالة قلت الحالية تفيد تقييد البدء باسم الله بحالة الرحمة وهي وان كانت حالا لازمة لكن الملاحظ عدم التقييد بوصف (قوله تقديره اقصد لم يقل أعني لما مر من ان الله تعالى لا يجهل (قوله أو نحوه) أى مثله من كل فعل مضارع مناسب للمقام كامدح (قوله مستتر فيه وجوبا أي لان كل فعل مضارع بدئ بالهمزة او بالنون أو بالتاء كان مسندا الى المخاطب يكون الفاعل مستترا فيه وجوبا (قوله في محل رفع) أى الفتح التي في آخره في موضع رفع ظهر لو كان معربا (قوله اسم مبني الخ) اعلم أن الاسماء كلها تنقسم قسمين من حيث الاعراب والبناء مبني ومعرب ولا واسطة بينهما ولا عبرة بمن جعل المضاف الى ياء المتكلم واسطة لان الاعراب مقدر وقول ابن عصفور ان الاسماء قبل التركيب لامعربة ولا مبنية ليس قولا بالواسطة لامكان حمله على ان المراد غير معربة بالفعل فيوافق قول الزمخشري في الاعداد المسرودة انها معربة حكما أى قابلة له اذا ركبت لسلامتها من شبه الحرف وتأثرها بالعوامل اذا دخلت عليها فالمبني كل اسم اشبه الحرف شبها قويا في الوضع كما في نحو ضربنا زيد واعرابه ضرب فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ونا مفعول به مبني على السكون في محل نصب وزيد فاعل مرفوع بالضمة او التاء في نحو ضربت واعرابه ضرب فعل ماض والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع فالتاء اسم لانه فاعل ومبني لانه اشبه الحرف في الوضع كباء الجر في كون كل منهما موضوعا على حرف واحد ونا اسم ايضا لانه مفعول وهو مبني لانه اشبه الحرف في الوضع كفي الجارة في كون كل منهما موضوعا على حرفين او اشبه الحرف في المعنى وهو قسمان احدهما ما اشبه حرفا موجودا والثاني ما اشبه حرفا غير موجود فمثال الاول متى فانها مبنية لشبهها الحرف في المعنى اذ هي تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم واعرابه متى اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب وتقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وتستعمل للشرط نحو متى تقم اقم واعرابه متى اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وتقم فعل الشرط والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت واقم جواب الشرط وفي الحالتين هي شبيهة بحرف موجود لانها في الاستفهام كالهمزة وفي الشرط كان ومثال الثاني هنا

فهي مبنية لشبهها حرفا كان ينبغي أن يوضع فلم يوضع وذلك لان الاشارة معنى من المعاني فحقها أن يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا للنفي ما وللنهي لا وللتمني ليت وللترجي لعل ونحو ذلك فبنيت أسماء الاشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدرا كما ذكره أبو حيان او اشبه الحرف في النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو دراك فزيد افدراك مبني لشبهه الحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك او اشبه الحرف في الافتقار اللازم وذلك كالاسماء الموصولة نحو الذى فانها مفتقرة في سائر أحوالها الى الصلة فاشبهت الحرف في ملازمته الافتقار الى غيره فبنيت فتحصل ان البناء يكون في ستة أبواب في المضمرات واسماء الشروط واسماء الاستفهام وأسماء الاشارات والاسماء الموصولة والمعرب ما لم يشبه الحرف في شئ مما ذكر (قوله ويمتنع وجهان الخ) قيل لان فيه فصلا بين الموصوف وصفته باجنبي ورد بان الفصل ورد به التنزيل في آية وانه لقسم لو تعلمون عظيم فعظيم صفة لقسم وقيل لان فيه رجوعا الى الشئ بعد الانصراف عنه ونقل الاشموني عن بعضهم جواز ذلك (قوله ان ينصب الرحمن الخ) ان حرف شرط جازم وينصب بالبناء للمجهول فعل الشرط والرحمن نائب فاعله مرفوع بالضمة الظاهرة واو حرف عطف ويرتفع معطوف على ينصب مجزوم بسكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بفتحة نون التوكيد الخفيفة المبدلة الفا والجر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وفي الرحيم جار ومجرور متعلق بالجر وقطعا مفعول مطلق منصوب بالفتحة وفيه ان بعضهم جوزه كما سبق فكان عليه أن يغير قطعا ومنعا فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الجر والالف للاطلاق وأفاد هذا البيت بمنطوقه وجهين ممتنعين وهما رفع الرحمن مع جر الرحيم ونصبه مع جر الرحيم أيضا وبمفهومه أربعة وهم رفع الاثنين أو نصبهما او رفع الاول ونصب الثاني أو العكس (قوله الاول) هو جرهما (قوله ويتعين) أى لان القرآن لا يقرأ منه شئ الا ان كان مرويا متواترا (قوله والوجهان الاخيران هما جر الرحيم على نصب الرحمن أو رفعه (قوله ممتنعان) قد علمت علة امتناعهما وتجويز الباقي فلا تغتر (قوله وان ينصب الخ) الواو عاطفة وان حرف شرط جازم وينصب فعل مضارع مبني للمجهول فعل الشرط والفاء واقعة في جواب الشرط واجز فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وفي الثاني جار ومجرور متعلق باجز

وثلاثة مفعول لاجزم نصرب بالفتحة الظاهرة واوجه مضاف اليه وحذف فعل أمر والفاء زائدة لتزيين اللفظ والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وبيانى مفعول منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة المناسبة ومعنى هذا البيت انك اذا جررت الرحمن فلك فى الرحيم ثلاثة أوجه الرفع والنصب والجر وفا فهذه للاستئناف وهذه مبتدأ فى محل رفع وتضمن فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على اسم الاشارة العائد على الابيات ومنع فعل ماض ووجهان فاعل مرفوع بالالف لانه مثنى والفاء للتفريع وادر فعل أمر والفاعل تقديره أنت ويا حرف نداء ومستمع منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره سكون الوقف فتلخص أن هذه الابيات تضمنت منطوقا ومفهوما تسعة أوجه فى البيت الاول ستة اثنان منطوقا واربعة مفهوما كما تقدم وثلاثة فى الثانى يمتنع منها وجهان جر الرحيم مع نصب الرحمن أورفعه واذا ضممت الى ذلك أوجه الباء من حيث ذاتها ومن حيث معناها وكون الاسم عين المسمى أوغيره وغير ذلك تضاعفت الصور كثيرا والله الموفق (قوله لغة ذكر الامير فى حاشية الشذور ان لغة مصدر لغى اذا لهج فى الكلام واطلق على استعمال الالفاظ فى معانيها اه باختصار (قوله واصطلاحا) هو فى اللغة مطلق الاتفاق وعرفا اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص (قوله كلمة عرفها ابن هشام) فى القطر بانها قول مفرد (قوله فى نفسها) خرج به الحرف كما سيأتى فى الشرح ودخل اسم الاشارة ونحوه لان المراد دلالتها على معنى فى نفسها ولو بالقوة واسماء الاشارة ونحوها فى قوة الدال على معنى فى نفسه (قوله ولم يقترن) بزمان خرج به الفعل كما سيأتى أيضا فان قيل امس مقترنة بزمان وهى اسم أجيب بان مدلولها نفس الزمان فقد بر (قوله وضعا) دخل به الوصف كاسمى الفاعل والمفعول فان كونه حقيقة فى الحال ليس من وضعه بل بطريق اللزوم من حيث ان الحدث المدلول له لابد له من زمن ولا يكون حاصلا حقيقة الا فى حال اطلاقه واما اسم الفعل فدلوله لفظ الفعل عند الجمهور ولازمن فيه أصلا وخرج به نحو عسى وليس ونعم وبئس وفعل التعجب لاقترانها بالزمان وضعا ولا يخرج العلم المنقول من فعل كاحمد لانه لم يقترن بالزمان فى وضعه العلمى واما وضعه الاصلى فقد انسلخ عنه (قوله اسم لم يسم به غيره تعالى قيل ان امرأة سمت ولدها به فنزلت نار من السماء فاحرقت الولد وهو

الاسم الاعظم على التحقيق (قوله الواجب الخ) صفة للذات والتاء للوحدة لا للتأنيث (قوله والرحيم المنعم الخ) أى لان زيادة البناء فى احد المتفقين اشتقاقا ونوعية تدل على زيادة فى المعنى (قوله الكلام) أل فيه للعهد والمعهود كلام العرب وهو بفتح الكاف واما بالضم فهو الارض الصعبة وبالكسر هو الجرح (قوله ضمير الخ) أى صورة فلا يرد ان بين قوله ضمير وقوله حرف تنافى لان الضمائر كلها اسماء وأتى به دفعا لما يتوهم من ان اللفظ نعت للكلام ويصح أن يكون ضميرا مبتدأ ثانيا واللفظ خبره والجملة من هو وخبره فى محل رفع خبر عن الكلام وقيل يصح أن يكون توكيدا (قوله نعت للمركب) الاولى نعت للفظ ويكون هذا من تعدد الصفة (قوله يعنى) أى يقصد المصنف (قوله الطرح) أى فهو مصدر لفظت الشئ اذا طرحته (قوله بمعنى رميته) أى مطلقا وقيل من الفم خاصة لكن صرح فى الاساس بأن لفظت الرحى الدقيق مجاز (قوله الصوت) المشتمل اورد عليه ما هو على حرف واحد كواو العطف فيصير الشئ مشتملا على نفسه فالاولى تعريفه بانه صوت معتمد على مخرج من مخارج الفم محقق كاللسان أو مقدر كالجوف وان أجيب بانه من اشتمال العام على الخاص والعام الصوت والخاص بعض الحروف لان الحرف هو الصوت ثم ان للفظ افرادا محققة وهى ما ينطق بها بالفعل كزيد او بالقوة كالمحذوفات من نحو مبتدا أو خبر لتيسر النطق بها صراحة وله افراد مقدرة وهى ما لا يمكن النطق بها اصلا وهى الضمائر المستترة اذ لم يوضع لها الفاظ حتى ينطق بها واغا عبروا عنها باستعارة لفظ كانت وهى وهو تصويرا للمعنى وتدريبا للمتعلم كما قاله الرضى وقال الامير لا مانع من كون هذا الضمير هو المستتر (قوله العقد) اصطلحت عليها قوم فى افادة اعداد مخصوصة (قوله النصب) بفتح الصاد المهملة كالمحراب للقبلة والخشبة التى توضع على أبواب المساجد وتخلع النعال عند الوصول اليها والستارة التى على أبواب الحمامات ليفهم ان فيها نساء ونحو ذلك (قوله ونحوها) أى كلسان الحال كقول الشاعر

امتلأ الحوض وقال قطنى ❊ مهلا رويدا قد ملأت بطنى

(قوله وان كانت تسمى الخ) أى مجازا وان ذكره فى القاموس لانه لا يفرق بين الحقيقة والمجاز واما اطلاقه على الحدث وهو التكلم كقول الشاعر

قالوا كلامك هندا وهى مصغية ❊ يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا

او على المعنى القائم بالنفس كقول الاخطل

ان الكلام لفى الفؤاد وانما ❊ جعل اللسان على الفؤاد دليلا

فحقيقة لا مجاز وقال العلامة الباجورى اطلاقه على الاخير مجاز (قوله اشارت الخ) أشار فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على المحبوبة بطرف جار ومجرور متعلق باشارت وطرف مضاف والعين مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة خيفة مفعول لاجله منصوب بالفتحة الظاهرة واهل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر اشارة مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة ومحزون مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ولم الواو حرف عطف لم حرف نفى وجزم وقلب وتتكلم فعل مضارع مجزوم بسكون مقدر منع من ظهوره حركة الروى وفاعله يقنت الفاء حرف عطف وأيقنت فعل وفاعل وان حرف توكيد ونصب والطرف اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقد حرف تحقيق وقال فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الطرف ومرحبا مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة واهلا معطوف عليه وسهلا معطوف على مرحبا وبالحبيب جار ومجرور يصح تعلقه بكل من الثلاثة والمتيم صفة للحبيب مجرور بالكسرة الظاهرة والمعنى أنه مر بمحبوبته فارمت اليه بهدب عينها فايقن من ذلك أنها حيته (قوله كقام زيد هذا اجتمع فيه الشروط كما سيأتى (قوله وان قام زيد) وعبد الله هذا يسمى لفظا مركبا ودلالته على حياة الناطق استلزامية والاول يسمى كلما لانه ما تركب من ثلاث كلمات فصاعدا أفاد أولم يفد والثانى مركب تركيبا اضافيا (قوله سكوت المتكلم) أى والسامع بحيث أن لا يحتاج فى استفادة المعنى الى لفظ آخر لكونه مشتملا على المحكوم به والمحكوم عليه أو المسند والمسند اليه والمراد بتلك الفائدة النسبة بين الشيئين ايجابا أو سلبا وان كانت معلومة للمخاطب كما اختاره أبو حيان والاصح أنه لا يشترط اتحاد المتكلم اذ لو اتفقان على أن يقول أحدهما قام والاخر زيد فكل منهما متكلم بكلام تام لاكتفاء كل بما صرح به الاخر (قوله بالوضع) قال الشاطبى ولابد من قيد الوضع بالعربى ليخرج كلام الاعاجم اذ مدار بحث النحاة على التفرقة بين كلام العرب وغيرهم اه وترك المصنف والشارح قيد القصد مع ان الجمهور ومنهم سيبويه وابن مالك فى التسهيل على اشتراطه ليخرج كلام النائم والساهى ومحاكاة الطيور نظرا الى ان الافادة تستلزمه لان حسن سكوت

المتكلم يستدعى قصده لما تكلم به لكن فيه ان دلالة الالتزام مهجورة فى التعاريف الا أن يمشى على ما اختاره ابن الحاجب وغيره من عدم اشتراطه (قوله قام زيد) أظهر الفاعل لان الماضى مع الضمير المستتر لا يسمى كلاما على الاصح اذ لا تحصل الفائدة من الفعل الا اذا كان الضمير واجب الاستتار كما فى التصريح وناقشه يس بأن قام فى جواب هل قام زيد كلام قطعا فكيف يشترط وجوب الاستتار اه ويمكن حمله على غير الواقع جوابا مما لا يعلم فيه مرجع الضمير (قوله وزيد قائم) قال ابن الحاجب يتركب الكلام من فعل واسم أو من اسمين فقط كما مثل ووجهه السيد بأن الاسناد نسبة فلا يقوم الا بين شيئين مسند ومسند اليه وهو اما كلمتان او ما يجرى مجراهما وما عداهما من الكلمات التى تذكر خارجة عن حقيقة الكلام عارضة لها وقال ابن هشام ذلك أقل تركيب الكلام وفصله فى شرح القطر قال وتراكيب الكلام ستة اسمان وفعل واسم ومن الثانى المنادى فان يا نائبة عن ادعو وما بعده فضلة لانه مفعول به وفعل واسمان نحو كان زيد قائما وفعل وثلاثة اسماء نحو علمت زيدا قائما وفعل وأربعة أسماء كاعلمت زيدا عمرا قائما السادس جملتان كجملة القسم وجوابه والشرط وجوابه اه وبقى عليه المركب من اسم وجملة نحو زيد قائم أبوه (قوله كل قول مفرد) قال فى المصباح هو أى الكلام عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم وقال فى القاموس هو عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه فيكون قول الشارح أو ما حصل به الافهام اشارة لقول صاحب القاموس لكن اطلاقه على نحو الخط مجاز وان ذكره صاحب القاموس لانه لا يفرق فيه بين الحقيقة والمجاز كما تقدم (قوله النصب) كغرف وهى العلامات المنصوبة كالمحراب للقبلة جمع نصبة كعقدة اما النصب بضمتين فالاصنام (قوله أو نحوها) أى كلسان الحال ومنه قول النعش كل صباح يخاطب ابن آدم

أنظر الى بعقلك * انا المهيا لنقلك
انا سرير المنايا * كم سار مثلى بمثلك

(قوله الفقهاء) أى علماء الفقه (قوله ق وع الاول من الوقاية والثانى من الوعى فعلا امر وأصل الاول اوقى حذفت الواو كما تحذف من المضارع المبدوء بالياء نحو يوقى لوقوعها بين عدوتيها الياء والكسرة ثم همزة الوصل لتحرك

ما بعدها ثم بنى على حذف آخره كما يجزم المضارع فبقى منه حرف واحد وهو عين الكلمة وهكذا كل فعل معتل الفاء واللام وقد ذكرها ابن مالك وهى ق و ل و ر وع وا ون و ف وج واذا وقع قبل ساكن صحيح جاز تخفيف الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها فلا يبقى من الفعل الا حركة ولهذا ألغز فيه بعضهم بقوله * فى اى لفظ يا نحاة الملة * حركة قامت مقام الجملة (قوله عند المتكلمين) أى علماء التوحيد (قوله وأقسامه الخ) هذا من تقسيم الكل الى أجزائه لانه لا يصح الاخبار بالمقسم عن كل قسم فلا يقال الاسم او الفعل او الحرف كلام كما قال الحبر السجاعى

ان صح اخبار بمقسم فذا * تقسيم كلى لجزئى خذا
أولم يصح فهو كل قد قسم * بغير ياء أى لاجزا قد علم

(قوله بدل الخ) ويصح أن يكون خبر المبتدا محذوف والتقدير احدها اسم الخ (قوله بمعنى انه لا يخرج عنها) أى لا يوجد فى تركيب الكلام شئ من غير الثلاثة كما عليه اجماع النحاة وقول الفراء فى كلا ليست اسما ولا فعلا ولا حرفا انما هو تردد من ابهامه لتعارض الادلة عنده لا أنها خارجة عنها والاصح انها حرف وترد للزجر اذا تقدمها ما يزجر عنه نحو كلا انها كلمة هو قائلها وللجواب اذا تلاها قسم نحو كلا والقمر وللاستفتاح نحو كلا ان الانسان ليطغى كما فى المغنى وحواشيه (قوله ما دل على مسمى) على هذا يكون غير المسمى ورجحه بعضهم وقيل عين المسمى ورد بانه يلزم ان يحرق لسان من قال النار ويذوق الحلاوة من قال العسل (قوله فى نفسها فى سببية) أى دلت بسبب نفسها لاستقلالها او ظرفية لان الالفاظ قوالب للمعانى كما قاله بعضهم (قوله الحرف فانه الخ) أى فلا معنى له يفيدها استقلالا (قوله مظهر ينقسم الى صحيح ومعتل فالصحيح يظهر فى آخره الاعراب ان لم يكن مبنيا والا فالاعراب محلى والمعتل ما كان فى آخره ألف كالفتى أو ياء كالقاضى فيقدر على الاول أحوال الاعراب الثلاثة وهى الرفع والنصب والجر ويسمى مقصورا والثانى يقدر فيه الرفع والجر ويظهر نصبه ويسمى منقوصا نحو رأيت القاضى لخفة النصب (قوله ومضمر) مأخوذ من الضمور وهو الهزال لقلة حروفه وينقسم الى متصل ومنفصل كما سيأتى (قوله فى نفسها) فى سببية أو ظرفية كما تقدم (قوله واقترنت بزمان) أى على التعيين وكون المضارع للحال والاستقبال لا يضر فانه لم يوضع الا لاحدهما ووضع للآخر بوضع ثان

كما فى حاشية العلامة الخضرى على شرح ابن عقيل (قوله بفتح الراء) احترازا من اسكانها فانه خاص بطرف العين (قوله فى جواب سؤال) اى مقصود به التعيين (قوله تغيير مخصوص) أى بناء على ان الاعراب معنوى واما على جعله لفظيا فالاثر الذى يجلبه عامل الجر وهو اما الكسرة أو ماينوب عنها (قوله مجرور بالمضاف) أى على التحقيق وقال ابن مالك مجرور بحرف مقدر (قوله ضب هو حيوان يشبه الوزغة قيل من أكل من لحمه لم يعطش وقد انطقه الله للمصطفى صلى الله عليه وسلم معجزة له فسلم عليه وشهد له بالرسالة (قوله والتنوين) استشكل عده علامة بان معرفة اقسامه الآتية فرع عن معرفة الاسم اذ لا يعرف كونه للتمكين مثلا الا اذا عرف ان مدخوله اسم معرب منصرف فكيف يكون علامة واجيب بان المستدل به مطلق النون الآتية لا خصوص الاقسام (قوله واصطلاحا نون الخ) أى فهو من اطلاق المصدر اما على الته لان النون يحصل بها التصويت لكونها حرفا اغن أو على المفعول (قوله كنون رعشن) أى الاولى (قوله نون التوكيد) أى على مذهب البصريين من كتابتها نونا وخرج بلا خطا تنوين الترنم كقوله * قالت بنات العم ياسلمى وان * كان فقيرا معدما قالت وان وتنوين الغالى كقوله ❊ وقاتم الاعماق خاوى المخترقن ❊ لثبوت النون خطا ووقفا وانما يطلق عليهما التنوين مجازا للمشابهة الصورية لا يقال يخرج به أيضا نون المنصوب لانه يثبت فى الخط الفا لانا نقول المنفى ثبوت النون نفسها لا مع بدلها فان قيل حينئذ تدخل النون الخفيفة فى نحو لنسفعا لانها ترسم الفا عند الكوفيين اجيب بان هذا التعريف على مذهب البصريين من كتابتها نونا فهى خارجة بقيد لا خطا ومن يراعى مذهب الكوفيين يزيد قيد لغير توكيد لاخراجها (قوله والتنوين على أربعة أقسام) أى الحقيقى واما مع المجازى فعشرة كما قال ابن مالك

اقسام تنوينهم عشر عليك بها ❊ فان تقسيمها من خير ما حرزا
مكن وعوض وقابل والمنكر زد ❊ رنم او احك اضطرر غال وما همزا

(قوله تنوين تمكين) ويسمى تنوين التمكن والامكنية لدلالته على تمكن الاسم فى باب الاسمية وعدم مشابهة الحرف والفعل وتنوين الصرف لصرفه عن تلك المشابهة قوله اللاحق للاسماء المعربة) أى المنصرفة معرفة كانت أو نكرة ولذا مثل برجل ردا على من جعله للتنكير لبقائه مع زوال التنكير اذا سمى به ودعوى أنه زال وخلفه تنوين

التمكين

التمكين تعسف وجوز الرضى كونه تمكينا لكون الاسم منصرفا وتنكيرا لكونه نكرة وبعد التسمية تمحض للتمكين لكن يعكر عليه كون تنوين التنكير خاص بالمبنيات كما فى الشارح الا أن يمنع ذلك فتفطن (قوله لجمع المؤنث) المراد به ما جمع بالف وتاء مزيدتين وان لم يكن مؤنثا ولا سالما (قوله فانه فى مقابلة النون) معنى ذلك كما قاله الرضى ان كلا من هذا التنوين ونون الجمع قائم مقام تنوين المفرد فى الدلالة على تمام الاسم ولا يرد ان مفرد هذا الجمع قد لا ينون كفاطمة لان تنوين ما لا ينصرف مقدر فهو قائم مقامه وكذا يقال فى جمع المذكر الذى لا ينون مفرده كابراهيمون والدليل على أنه للمقابلة لا للتنكير ثبوته فى المعربات ولا للتمكين ثبوته فى ما لا ينصرف منه وهو ما سمى به مؤنث كاذرعات وتنوين التمكين لا يجامع منع الصرف (قوله تنوين العوض) اضافته بيانية ويقابل تنوين التعويض باضافة المسبب الى سببه (قوله وأتى بتنوين اذ عوضا عنها) أى وكسرت اذ على أصل التخلص من التقاء الساكنين لا كسرة اعراب بالاضافة خلافا للاخفش لبقاء افتقارها الى الجملة معنى ولا يضر حذفها لفظا كحذف الصلة لدليل ولقيام التنوين مقامها فكانها مذكورة وان سلم فيها سبب آخر وهو الشبه الوضعى واضافة حين اليها من اضافة الاعم للاخص كشجر اراك وفاقا للدماميني لان الحين مطلق زمن واذ زمن مقيد بما تضاف اليه ومثلها يومئذ ولم يذكر العوض عن اسم كاللاحق لكل وبعض وفاقا لصاحب التصريح فانه قال التحقيق انه تنوين صرف يذهب مع الاضافة ويبقى مع عدمها وبقى ما يكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش ونحوهما رفعا وجرا نحو هؤلاء جوار وغواش ومررت بجوار وغواش والاصل جوارى وغواشى حذفت الياء وأتى بالتنوين عوضا عنها (قوله للاسماء المبنية) أى لبعضها وهو العلم المختوم بويه واسم الفعل كصه واسم الصوت كغاق وهو فى الاول قياسى وفى الاخيرين سماعى فما سمع منونا وغير منون كما مثل جاز فيه الامران وما سمع منونا فقط كواها بمعنى أتعجب فلا يجوز تركه وما سمع غير منون كنزال فلا يجوز تنوينه (قوله لا ...ل الخ) أى لانه يكون فى الاسم والفعل والحرف (قوله الالف واللام) أى المعرفة كالرجل والزائدة كالحارث وطبت النفس دون الموصولة لدخولها على المضارع اختيارا عند ابن مالك ولا الاستفهامية لدخولها على الماضى فى نحو ال فعلت بمعنى هل

فعلت (فائدة) المعارف ستة الاول الضمير ثم العلم ثم أسماء الاشارات ثم الاسماء الموصولات ثم المعرف بال ثم المضاف الى واحد مما ذكر ثم المنادى واسم الجلالة اعظمها كما سيأتى (قوله ولو عبر بال الخ) هذا على كون الهمزة أصلية وصلت لكثرة الاستعمال واما على كون الهمزة زائدة معتدا بها فى الوضع فيعبر بال نظرا للاعتداد بها وهو الاقيس وبالالف واللام نظرا لزيادتها وقد استعمل سيبويه العبارتين أفاده الرودانى واستعمل الخليل الالف واللام كما فى ابن عقيل (قوله حروف الخفض) ذكرها مع دخولها فى قوله بالخفض لان المبنيات وعن وعلى والكاف الاسميات لا يستدل على اسميتها بالخفض لعدم ظهوره بل بحرف الخفض ففى كل ما ليس فى الاخر لكن الحرف يدخل على الحرف ظاهرا كعجبت من ان قت فيوقع المبتدئ فى الخطا والجر وان كان كذلك فى يوم ينفع لكنه ليس ظاهرا حتى يوقع فى الخطا بخلاف الحرف (قوله ومن من معانيها الخ) أتى بمن التبعيضية لان معانيها عشرة كما فى شرح الاشمونى منها ما ذكره الشارح ومنها التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون ومنها بيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومنها التأكيد والظرفية نحو اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة والتعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا وموافقة عن وموافقة الباء وموافقة على (قوله من معانيها الانتهاء) أى انتهاء الغاية فى الزمان والمكان ولها معان ثمانية (قوله وعن من معانيها المجاوزة هى أصل فيها كما فى شرح الاشمونى ولم يذكر البصريون سواه ومن معانيها البعدية نحو لتركبن طبقا عن طبق أى حالا بعد حال والاستعلاء كعلى نحو فانما يبخل عن نفسه والتعليل نحو وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك والظرفية وموافقة من نحو الذى يتقبل عنهم أحسن ما عملوا والبدل نحو لا تجزى نفس عن نفس شيأ (قوله نحو رميت عن القوس مثل بهذا المثال ابن مالك على معنى الاستعانة ومثل الاشمونى لمعنى المجاوزة بسافرت عن البلد ورغبت عن كذا (قوله من معانيها الاستعلاء) هو الاصل فيها ويكون حقيقة كمثال الشارح ومجازا نحو فضلنا بعضهم على بعض وتاتى للظرفية كفى نحو على حين غفلة وللمجاوزة كعن وللتعليل كاللام نحو ولتكبروا الله على ما هداكم وللمصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وموافقة من والباء وقد تأتى اسما نحو نزلت من على السطح واعرابه نزلت فعل وفاعل ومن حرف جر وعلى اسم بمعنى فوق

مبنى

مبني على السكون في محل جر والسطح مضاف اليه وتأتي فعلا ماضيا بمعنى ارتفع نحو على زيد ناوإعرابه علا فعل ماض وزيد فاعل ونا مضاف اليه (قوله من معانيها الظرفية) أي حقيقة كمثال الشارح او مجازا نحو ولكم في القصاص حياة ومن معانيها السببية في الحديث دخلت امرأة النار في هرة حبستها والمصاحبة نحو قال ادخلوا في أمم والاستعلاء نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل وتقدم ان في تأتي فعل امر نحو ف الكوز ماء وإعرابه ف فعل أمر مبني على حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والكوز مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة وماء تمييز (قوله ورب لا تخفض الا نكرة) فلا تدخل على المعارف (قوله نحو رب الخ) أي في جواب من قال هل لقيت رجلا صالحا وقوله شبيه الخ أي في عدم الاحتياج الى المتعلق وانما لم يكن زائدا لان له معنى وهو التقليل (قوله مبتدأ) يصح نصبه على المفعولية نظير ما بعده اه مغني (قوله التعدية) أي ايصال حدث الفعل الى ما بعدها لانه قصر عن وصوله بنفسه ولم يذكر سيبويه لها غير الالصاق وهو اما حقيقي نحو أمسكت بزيد اذا قبضت على شيء من جسمه او مجازي نحو مررت بزيد ومن معانيها أيضا الاستعانة وهي الداخلة على الآلة نحو كتبت بالقلم ومنها المصاحبة نحو اهبط بسلام أي معه (قوله التشبيه له أركان خمسة مشبه بكسر الباء وهو القائل ومشبه بفتحها وهو زيد مثلا ومشبه به وهو البدر واداة تشبيه كالكاف وعلاقة كالنور وقوله البدر اسم للقمر ليلة تمامه (قوله الملك) هي ما وقعت بين ذاتين احداهما تملك كما في مثال الشارح ومن معانيها الاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو والاخرة عند ربك للمتقين (قوله وحروف القسم) هي من جملة حروف الجر كما يؤخذ من قول الشارح معطوف على من وذكرها بعد تمام الحروف لدلالتها على القسم مع جرها وقد يقال كل حرف من حروف الجر يدل على معنى مع جره أيضا تفطن والقسم بفتح القاف والسين واما بكسر القاف وسكون السين فالنصيب وسميت هذه الحروف بذلك لدخولها على المقسم أي المحلوف به وسمي القسم يمينا لان العرب كانوا اذا تحالفوا على امر وضع كل يده اليمين على يمين الآخر (قوله لا يتأتى بها) أي لا يوجد بسببها وقوله وانما بدأ الخ جواب عما يقال الاولى تقديم الباء أي لانها الاصل في القسم وتدخل على الظاهر والضمير (قوله لكثرة استعمالها) أي دورانها على الالسنة وقوله والله أي والنجم ونحوهما فليست مختصة

بالدخول على لفظ الجلالة وقوله كما تقدم أي في المثال وهو اقسم بالله **(قوله والتاء** هي فرع عن الواو فلذلك لا يجوز اظهار فعل القسم معها اعطاء للفرع حكم الاصل وقوله الا شذوذا أي بان نطقت العرب فلتة بخلاف لغتهم **(قوله شرع)** أي اراد الشروع فلا يقال ان المصنف لم يحصل منه شروع بالفعل فلم عبر بالماضي **(قوله والفعل)** أي المذكور سابقا بقطع النظر عن كونه ماضيا أو مضارعا او امرا **(قوله بقد)** أي بنظير هذه الكلمة وهي الحرفية لانها في كلامه اسم بدليل دخول الباء عليها كالتي بمعنى كاف في نحو قدز يد درهم **(قوله للتقريب)** أي تقريب الماضي من الحال وعند حذفها يحتمل القرب من الفعل والبعد **(قوله للتقليل)** اى تقليل وقوع الفعل ضد التكثير وقوله أربعة أي التحقيق والتقريب والتقليل والتكثير **(قوله والسين)** أي المعهودة في الذهن عند النحاة فخرجت الهجائية والتي للصيرورة في نحو استحجر الطين **(قوله فعل مضارع)** أي مشابه للاسم في سماعه معربا في بعض أحواله وسيأتي غير ذلك **(قوله وتاء التأنيث)** أي تأنيث الفاعل فخرجت تاربت وثمت وانما سكنت للفرق بين تاء الافعال وتاء الاسماء ولم يعكس لئلا ينضم ثقل الحركة الى ثقل الفعل فيزداد ثقلا **(قوله والدليل)** هو والعلامة بمعنى وهو الدلالة الظنية **(قوله بعدم الخ)** ان قيل العدمي لا يكون علامة للوجودي أجيب بان محل ذلك اذا كان مطلقا الا ان كان مقيدا كما هنا فان المراد عدم قبول الاسم والفعل **(قوله والحرف الخ)** الواو بحسب ما قبلها والحرف مبتدأ وما نكرة موصوفة خبر مبني على السكون في محل رفع وليس فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لليس وعلامة اسمها مؤخر وهو مرفوع بضمة مقدرة على آخرها منع من ظهورها السكون العارض للنظم والفاء فاء الفصيحة وقس فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وعلى قولي جار ومجرور متعلق بقس وقول مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وتكن فعل مضارع مجزوم في جواب الامر وهو ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه مستتر وجوبا تقديره أنت وعلامة خبره منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها السكون المأتي به لاجل النظم

باب

(باب الاعراب)

انما أتى المصنفون فى تصانيفهم بمثل ذلك لسهولة الرجوع الى مسائلها وتنشيط الطالبين (قوله خبر لمبتدا الخ) قيل هذا أولى من الثانى لان الخبر محط الفائدة فالمبتدأ أولى بالحذف وقيل الثانى أولى (قوله لفعل محذوف) أى لا لاسم فعل كهاك لانه لا يعمل محذوفا وقوله اقرا أى أو نحوه ولا يتأتى هنا السكون للزوم التقاء الساكنين (قوله فرجة) أى محل مملوء بالهواء خال عما يشغله (قوله بكسر الهمزة احترازا عن مفتوحها لان معناها سكان البوادى (قوله تغيير) أى تغير والمراد به الانتقال ولو من الوقف الى الرفع مثلا والمراد با واخر الجنس فبطل معنى الجمعية واحترز به عن التغير فى غير الاخر كرجل ورجيل ورجال (قوله الكلم) أى جنسه أو آخره الصادق بالواحد والمراد بالكلم الاسم المتمكن والفعل المضارع الذى لم يتصل بأخره شئ (قوله لاختلاف العوامل) المراد لازم الاختلاف وهو الوجود ليدخل المعرب فى أول أحواله واحترز به عن التغير فى الاخر للعامل كتحريك الثاء المثلثة بالحركات الثلاث فى جلس حيث جلس زيد فان العامل لم يتغير والعوامل ما بها يتحصل المعنى المراد كالفاعلية والمفعولية والمراد بالداخلة الطالبة ليشمل العامل المعنوى كالابتداء والتأخر وقوله الاحوال جمع حال بمعنى الصفة (قوله يدى باسكان المهملة لا بفتحها والا لكان الحذف لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها فتقلب الفا ثم تحذف للساكنين والمراد بالاعتباط عدم العلة أى للتخفيف وهو ليس علة (قوله وانما قلنا الخ) قد يجاب بأنه نظر الى ان الاصل فى الاعراب ان يكون بالحركات وقوله وانما يتغير حاله أى حقيقة كما فى جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب أو حكما كما فى جمعه المنصوب والمجرور (قوله يعنى) أى يقصد المصنف (قوله مستتر وجوبا) أى صناعة لانه لا يخلفه الاسم الظاهر (قوله تقديره أنا) أى تقريبا وتصويرا الا انه عين المستتر فافهم وقوله لم حرف نفى الخ النفى فى حدث الفعل والجزم فى لفظه ظاهرا ومنوى والقلب فى زمنه ثم ما سلكه المصنف جرى على ان الاعراب معنوى كما تقدم واما على انه لفظى فيحد بانه ما جئ به لبيان مقتضى الاعراب فالرفع على الاول تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها وعلى الثانى نفس الضمة وما ناب عنها واما البناء فعلى انه لفظى فهو الحركات والسكنات ونوابها اللازمة لغير عامل ولا اتباع

ولا نقل ولا تخلص من سكونين وعلى انه معنوى لزوم آخر الكلمة حالة واحدة وأنواعه سمى عند البصريين ضما وفتحا وكسرا وسكونا وأنواع الاعراب عندهم ما ذكره المصنف والكوفيون لا يفرقون بين أسمائهما ولقد أحسن من نظم القابهما بقوله

لقد فتح الرحمن أبواب فضله ※ ومن بضم الشمل فانجبر الكسر
ومذ سكن القلب انتصبت لشكره ※ لجزمى بان الرفع قد جره الشكر

(قوله فهذه) أى الامثلة السابقة والفاء للتعليل والمعلول قوله سابقا واما مقدرا الخ (قوله وانما ظهرت الخ) جواب عما يقال لم ظهرت الفتحة دون غيرها وقوله كما تقدم أى فى قوله وانما ظهرت الخ (قوله وهو المشهور) قد اختاره كثيرون منهم الاعلم (قوله فيعرف من المطوّلات قد ذكرناه لك فتنبه (قوله رفع) سمى بذلك لرفع الشفتين عند التلفظ بعلامته وقدمه لانه لا يخلو تركيب عنه ولكونه اعراب العمد وقوله مامر الخ أى من أن بدل البعض من الكل لابد فيه من ضمير يعود على المبدل منه وأجيب بان الضمير مقدر أو ان محل ذلك اذا لم تستوف الاجزاء (قوله ونصب وخفض) ذكر الاول عقب الرفع لان عامله قد يكون فعلا كالرفع وسمى بذلك لنصب الشفتين عند التلفظ بعلامته وسمى الثانى بالخفض لانخفاض الشفة السفلى عند التلفظ بعلامته وذكره عقب النصب لاختصاصه بالاسماء وهى اشرف (قوله وجزم) سمى بذلك لان به تنقطع الحركة ولم يبق له مرتبة سوى التأخير (قوله فللاسماء من ذلك الخ) أى معربة أو مبنية ان قلت كان الصواب أن يأتى باسم الاشارة مجموعا لرجوعه الى جميعها قلت هو عائد على المذكور من الاقسام الاربعة تبصر (قوله ولا جزم فيها) اختص الجر بالاسماء لان المجرور مخبر عنه فى المعنى ولا يخبر الا عن الاسماء واختص الجزم بالفعل ليكون كالجر فى الاسماء كما فى حواشى ابن عقيل ومن الحكم ماذكره الشارح (قوله خفة الجزم) أى لانه عدم الحركة كما سبق وثقل الفعل لكون مدلوله مركبا من الحدث والزمان والنسبة

※(باب معرفة علامات الاعراب)※

أى هذا باب دال على ادراك علامات الاعراب والعلامات جمع علامة وهى لغة

الامارة

الامارة واصطلاحا ماذكره المصنف (قوله فالفصيحة) أي وتسمى فاء الفصيحة بالمعجمة وقوله عن شرط مقدر الاحسن لشئ مقدر لتدخل فاء فانفجرت اى فضرب فانفجرت انظر المغنى (قوله حرف شرط الاضافة لادنى ملابسة اذ التحقيق نها نابت عن فعل الشرط لانها وضعت للشرط اذ لو كانت كذلك لاقتضت فعلا بعدها وقوله وتفصيل أى غالبا بخلاف الاول فلا تنفك عنه (قوله والمراد الخ) دخل نحو شاب قرناها تقول جاء شاب قرناها فما بعد الفعل فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ونحو بعلبك مركب من بعل اسم صنم وبك اسم صاحب البلدة وهى بالشام وقوله بناء مفرده أى ما تغيرت فيه صيغة المفرد حال الجمع عن صيغتها قبل الجمع (قوله اسد بفتح المهملتين) معناه الحيوان المفترس واسد بضمهما وقد تخفف السين بالاسكان (قوله وصنو يقال لاخ الرجل لابيه وامه وحفرة تحفر فى الارض وللنخلة اذا كانت مع اخرى فى اصل واحد (قوله تخمة) هى ثقل ينشا عن كثرة الاكل (قوله وكتب) فيه نقص الالف ورسل نقص الواو وتغير الشكل فيهما ظاهر ورجال زاد الالف مع التغيير وقوله او بالثلاثة اى بالنقص والشكل والزيادة (قوله غلمان) نقص الالف التى قبل الميم فى المفرد وزاد الالف والنون وتغير الشكل واضح وقوله او للثقل مثاله نظرت الى جوارى فنظرت فعل وفاعل والى حرف جر وجوارى مجرور بالى وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل (قوله والاسارى) بضم الهمزة وقد تفتح جمع اسرى وهو جمع اسير وهو من اسر الاعداء وقوله والعزارى بالالف مقصورة جمع لعذراو وهى البكر (قوله جمع مؤنث سالم فيه انه قد يكون مذكرا كحمامات واصطبلات كما ذكره الشارح وقد يكون مكسرا كاخوات وركعات وسجدات وغرفات لتحريك وسطها بعد سكونه فى المفرد ويجاب بان جمع المؤنث السالم صار لقبا لكل ما جمع بالف وتاء فالاحتراز بها هو عن المكسر بغيرهما ثم اعلم ان هذا الجمع ينقاس فى خمسة انواع ذى التاء مطلقا نحو فاطمات وطلحات الامرأة وامة وشاة وشفة وقلة بضم القاف وفتح اللام مخففة وهى لعبة للصبيان والثانى ذو الالف مقصورة كانت كرحات او ممدودة كصحراوات ويستثنى من ذلك ما كان من باب فعلى كحمرى وسكرى كما لا يجمع مذكرهما بالواو والنون والثالث المذكر لما لا يعقل اذا كان مصغرا كدريهمات والرابع نعت غير العاقل المذكر

كايام معدودات ونظم ذلك الشاطبي فقال

وقسه في ذي التاء ونحو ذكرى ❊ ودرهم مصغر وصحرا

وزينب ووصف غير العاقل ❊ وغير ذا مسلم للناقل

والخامس غير العاقل المذكر وليس مصغرا ولا صفة كحمامات فتنبه (قوله وقضاة) أي فالفه منقلبة عن اصل وهي الياء التي بعد الضاد في قاضي (قوله اصطبلات) التاء لاتأنيث لان المراد الامكنة المعدة للدواب وهو ليس من الفاظ العرب كالمفرد (قوله نحو يضرب الخ) عدد المثال للاشارة الى انه لافرق بين أن يكون الفعل المضارع المرفوع بالضمة ظاهر الرفع اومقدرا رفعه على الالف او على الياء (قوله وانما بني الفعل) اى لانه تركب معها تركيب خمسة عشر وهو علة من علل البناء وقوله خفيفة اى بسبب سكونها وثقيلة بسبب تشديدها اذا المشدد بحرفين (قوله في محل رفع) وقيل لا محل له في حال التجريد من الناصب والجازم لان التجريد عامل معنوى ضعيف فان دخل عليه ناصب او جازم كان له محل وقوله ونون النسوة فاعل أى لانها اسم بخلاف نون التوكيد (قوله موطئة للقسم) أى دالة عليه وممهدة له وقوله كما تقدم اى في الرجل ليسجنن (قوله احدى النونين) اى نون النسوة والتوكيد وقوله وسيأتى بيانه أى في قول المصنف واما النون الخ وفي قوله والذى يعرب بالحروف الخ وفي قوله واما الافعال الخمسة فترفع الخ وقوله لما علمت فيه احالة على مجهول (قوله في جمع المذكر السالم) لو سمى به فقيل يعرب بالحركات الثلاث على النون منونة ويلزم الواو وقيل يعرب كذلك ويلزم الياء وقيل يلزم الواو والاعراب على النون غير مصروف للعلمية وشبه العجمة لان وجود الواو والنون في الاسماء المفردة من خواص الاسماء الاعجمية (قوله في جمع الخ) وقيل انه معرب بحركات مقدرة على الاحرف ولم تظهر الفتحة على الياء حالة النصب لانه محمول على الجر فجعل الحكم واحدا فقدروا الفتحة تحقيقا للحمل (قوله نعت لجمع) هذا باعتبار واحده والاولى جعله نعتا للمذكر لان المفرد هو الذى سلم بناؤه في الجمع من تغير التكسير واما تغيره في قاضون ومصطفون فللاعلال اه من بعض حواشى ابن عقيل (تنبيه) يشترط في هذا الجمع ان يكون علما لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث ليس من باب افعل فعلى كاحمر حمرا ولا فعلان فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوى فيه المؤنث

والمذكر

والمذكر كجعريخ وقولنا خال الخ اى مالم تكن عوضا عن فاء اولام كعدة وثبة (قوله والنون الخ) وانما ثبتت مع ال مع ان المعوض عنه وهو التنوين لا يثبت معها لانه يكون علامة على التنكير فى بعض المواضع فاذا وجد معها لزم اجتماع حرف تعريف وحرف يكون علامة على التنكير فى بعض المواضع وفى ذلك قبح بين والنون لا تكون للتنكير اصلا فلذلك ثبتت معها (قوله والاسماء الخمسة) مذهب س وجمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة وصححه فى التسهيل لان الحركات هى الاصل فلا يعدل عنها مع امكانها لكن قال فى الشرح اعرابها بالحروف اسهل وابعد عن تكلف التقدير لحصول فائدة الاعراب وهى بيان مقتضى العامل بنفس الحروف وان كانت من بنية الكلمة لصلاحيتها لذلك كما هى فى المثنى والجمع من بنيتهما وهذان المذهبان اقوى اثنى عشر مذهبا فى اعرابها ساقها فى الهمع (قوله وهى ابوك الخ) على اعرابها بالحركات المقدرة يتبع فيها ما قبل الآخر للآخر للدلالة على انه محل الاعراب فى غير حالة الاضافة نحو ان له ابا فقد سرق أخ له فاصلها تحريك الواو للاعراب وما قبلها للاتباع فتسكن الواو فى الرفع لثقله وتقلب الفا فى النصب لتحركها وانفتاح ما قبلها وياء فى الجر لكسر ما قبلها (قوله وفوك) أى بفصل الميم والاضافة لازمة فان لم تزل الميم ففيه ثلاث عشرة لغة اعرابه على الميم مخففة كيدا ومشددة واعرابه مقصورا كفتى تقول هذا فما ورأيت فما ونظرت الى فما فالاعراب مقدر على الالف المحذوفة او منقوصا كقاض مثلث الفاء فهن والثالثة عشر اتباع فائه لميمه فى الحركات وفصحاهن كدم وحكى الدمامينى فوه وفاه وفيه باعرابه على الهاء منونة وجمع الثلاثة افواه فجملة لغاته التى تعرب بالحركات ستة عشر (قوله بمعنى صاحب) أى لا الذى لانه مبنى اذ هو موصول تقول جاذوقام فذو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع وجملة قام لا محل لها من الاعراب صلة الموصول وترك المصنف الهن لان الاحسن فيه النقص وهو كناية عن اسماء الاجناس مطلقا وقيل عما يستقبح ذكره وقيل عن الفرج خاصة وفى المصباح انه يكنى به عن اسم الانسان ايضا تقول جاء هن وفى الانثى هنة وبقى لغة أخرى وهى لزوم الالف رفعا ونصبا وجرا والاعراب بحركات مقدرة عليها تقول جاء اباك ورأيت اباك ومررت بأباك وقس الباقى (قوله واما الالف) بعضهم يلزمها المثنى والاعراب ظاهر على النون واذا انضم الى ذلك علة أخرى كالوصفية فى نحو صالحات يمنع من

الصرف وبعضهم يلزمه الالف والاعراب مقدر عليها (قوله فى تثنية الاسماء) أى فى المثنى منها فالمصدر بمعنى اسم المفعول واذا سمى بالمثنى ففى اعرابه وجهان الاول يعرب كاعرابه قبل التسمية والثانى يلزم الالف ويمنع من الصرف اذا لم يزد عن سبعة احرف فان زاد كتثنية اشهيبابين وهى السنة المجدبة التى لا مطر فيها تقول اشهيبابان لا يجوز اعرابه بالحركات (قوله صالح للتجريد) خرج نحو اثنين وقوله وعطف مثله عليه أى بعد التجريد خرج به ماصلح للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين للشمس والقمر فانه صالح للتجريد تقول قمر ولكن يعطف عليه غير مماثله لعدم وجود فرد آخر فى الخارج (قوله نحو لفظ شفع) أى كزكى وزوج فهذا يدل على القسمين المتساويين فشفع مثلا يدل على واحد وواحد واثنين واثنين وثلاثة وثلاثة وهكذا (قوله المخاطبة) هذا القيد لبيان الواقع اذ ليس هناك فعل يتصل به ضمير مؤنثة غير مخاطبة (قوله ضمير تثنية) أى دال على اثنين (قوله بالتحتية) هو للذكرين الغائبين وقوله بالفوقية هو يصلح للذكرين والمؤنثين نحو يازيدان انتما تضربان ويا هندان انتما تفهمان (قوله يفعلون) للذكرين الغائبين وتفعلون لجمع الذكور المخاطبين وقوله وهو لا يكون الخ أى لان الضمير للمخاطبة وياء المضارعة للغيبة وبينهما تناف بين (قوله الفتحة) بالحاء المهملة واما بالمعجمة فالخاتم الذى لا فص فيه وقوله فى التحريك أى فى مطلق التحرك (قوله وذلك) أى وبيان امثلة المفرد هين ونحو زيد امثال للفتحة الظاهرة والفتى مثال للمقدرة على الالف وغلامى مثال للمقدرة على ماقبل ياء المتكلم (قوله بناء مفرده) أى صيغته عند الجمع وقوله والموضع الثالث أى مما تكون فيه الفتحة علامة على النصب وقوله مما مر أى فى علامات الرفع وهو ما يوجب بناءه او ينقل اعرابه وهو نون التوكيد الثقيلة والخفيفة ونون النسوة والف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة فان اتصل باحدى النونين كان الاعراب محليا نحو النسوة لن يشرن ويارجل لن تكسلن بتخفيف النون وتشديدها وان اتصل به حرف من الثلاثة نصب بحذف النون (قوله لن اضرب) مثال للصحيح ولن اخشى مثال للمعتل (قوله لما علمت) اى من قوله سابقا وذكرها بعد الفتحة الخ (قوله وما أشبه ذلك) يغنى عنه نحو (قوله على المشهور) مقابله نصبها بالفتحة وحذف الالف وجرها بالكسرة وحذف الياء ورفعها بالضمة وحذف الواو وغير ذلك كما تقدم (قوله

علامة

علامة للنصب) أي جلا على الجر كما ان جمع المذكر السالم نصب بالياء حملا على المجرور وذكر الاشموني ان بعض العرب ينصبه بالفتحة (قوله مفعول به) أي عند الجمهور لانهم لا يشترطون الوجود قبل الفعل وقال غيرهم هو مفعول مطلق لان المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه والسموات وجدت مع الخلق لا قبله (قوله كما مر) اى كالاعراب الذي مر والالفاظ مختلفة وقوله المفتوح ما قبلها الخ انما فتح ما قبلها وكسر ما بعدها لانه كان في حالة الرفع مفتوحا ما قبل الآخر مكسورا ما بعد الالف على الاصل في التخلص من التقاء الساكنين ولما انقلبت الالف ياء في النصب والجر بقي على حالته الاولى (قوله المكسور ما قبلها) أي لمناسبة الياء وقوله المفتوح ما بعدها أي ابقاء له على الحالة التي كان عليها حين الرفع وللتمييز بين المثنى والجمع (قوله تعريفهما) أي المثنى وجمع المذكر السالم فالاول لفظ دل على اثنين واغنى عن المتعاطفين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه والثاني لفظ دل على اكثر من اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه (قوله اوللاستئناف) أي البياني وهو الواقع جوابا لسؤال مقدر كان قائلا قال له قد ذكرت لنا في اقسام الاعراب الخفض فما علامته فقال وللخفض الخ كما يأتي أي في قول المصنف واما الفتحة الخ (قوله لا يكون الا منصرفا) هذا مجاراة لكلام المصنف والا فاطلاق الصرف على تنوين المقابلة ضعيف (قوله الصرف وعدمه) ملخص ما فيه اذا جعل جمع المؤنث السالم علما فيه ثلاث لغات الاولى أن يعرب باعرابه قبل العلمية وينون وان كان فيه العلمية والتأنيث لان الذي لا ينصرف انما يمنع من تنوين الصرف لا المقابلة الثانية كذلك لكن لا ينون والثالثة يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة من غير تنوين (قوله اذرعات) بكسر الراء وتفتح وقوله بلدة أي بالشام والافصح فتح يائها وقد تكسر (قوله واما الفتحة الخ) انما جربها لانها خفيفة وهو قد ثقل باجتماع العلتين او ما قام مقامهما (قوله اذا نون ما لا ينصرف للضرورة) أي فيجر بالفتحة مع التنوين الضروري وقيل يجر بالكسرة نظرا الى انه بصورة تنوين الصرف (قوله تجتمع الخ) اعلم ان النحاة نظروا في علة منع ما لا ينصرف فوجدوها شبهه للفعل في اجتماع علتين فرعيتين احداهما ترجع الى المعنى والاخرى ترجع الى اللفظ فكما ان الفعل نقص عن اعماله باشتقاقه من لفظ اسم المصدر فصار فرعا عنه وباحتياجه الى الاسم

الفاعل والمحتاج فرع عن المحتاج اليه كـذلك مالا ينصرف لما اجتمع فيـه علتان نقص كذلك لكن اكتفوا فيه بمنعه من الصرف ثم تتبعوا العلة المعنوية فوجدوها منحصرة فى شيئين العلمية والوصفية والعلة اللفظية منحصرة فى سبعة أشياء وهى صيغة منتهى الجموع والتأنيث والعدل والعجمة ووزن الفعل والتركيب وزيادة الالف والنون فالمجموع تسعة وقد نظمها بعضهم بقوله

اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ❊ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

(قوله علتان) العلة فى اللغة عارض يستدعى نقص البدن وفى الاصطلاح ما يترتب عليه حكم وهو هنا منع الصرف وهو انما يترتب على اثنين من التسع أو واحدة منها تقوم مقام اثنين فالعلة فى الحقيقة على اول مجموع الاثنين فتسمية كل منهما علة من تسمية الجزء باسم الكل (قوله فرعيتان) أى لان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتثنية فرع التذكير والمعرفة فرع التنكير والعجمة فرع العربية والجمع فرع الافراد والالف والنون المزيدتين فرع لما زيد عليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم (قوله الى المعنى) أى وهو المسمى وقوله والعجمة أى لاشبهها كما فى حمدون لان وجود الواو والنون فى الاسماء المفردة من خواص الاسماء الاعجمية واستعملته العرب فى اول وضعه علما سواء كان علما فى العجمة أم لا والمراد بالعجمة ما كان خارجا عن لغة العرب كالفارسية والسريانية والطليانية ثم اعلم ان اسماء الانبياء كلها أعجمية الا صالحا وشعيبا وهودا ومحمدا صلى الله عليه وسلم فهذه الاربعة مصروفة لفقد العجمة منها والا نوحا وشيثا ولوطا فانها وان كانت أعجمية الا انه تخلف فيها شرط المنع من الصرف فى العجمة وهو الزيادة على ثلاثة أحرف وما عدا هذه السبعة ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة وأسماء الملائكة كلها ممنوعة من الصرف لذلك سوى أربعة وهى رضوان ومالك ومنكر ونكير ويمتنع التنوين فى رضوان فقط للعلمية وزيادة الالف والنون وأسماء الشهور مصروفة الا جمادى فممنوع لالف التأنيث المقصورة وشعبان ورمضان للعلمية وزيادة الالف والنون وصفر ورجب اذا أريد بهما معين منعا من الصرف للعلمية والعدل عن الصفر والرجب والا صرفا (قوله العلمية والتركيب الخ) العلمية كون الاسم موضوعا للدلالة على المسمى والتركيب المزجى جعل اسمين بمنزلة اسم واحد فالعلمية ترجع الى المعنى والتركيب الى اللفظ (قوله

معدى) مأخوذ من عداه بمعنى تجاوزه والكرب الفساد فكأنه قيل عداه الفساد (قوله العدل) يطلق فى اللغة على معانى منها الميل عن الطريق ومنها المساواة بين الازواج ومنها نقيض الجور واصطلاحا تحوّل اسم عن صيغته الاصلية الى صيغة أخرى مع اتحاد المعنى وهو على قسمين تحقيقى وهو الذى يدل عليه دليل غير منع الصرف ككونه بمعنى المكرر وهو يمنع من الصرف مع الوصفية نحو مثنى وتقديرى وهو لا يدل عليه الا منع الصرف ويمنع مع العلمية نحو عمر فانه لا يوجد الا علماً غير منصرف (قوله وزيادة الالف والنون أى على الحروف الاصلية وهى فاء كلمة الوزن وعينها ولامها فالزيادة علة ترجع الى اللفظ والعلمية ترجع الى المعنى (قوله بفاطمة) مؤنث لفظا لوجود تاء التأنيث فيه ومعنى لكونه علما على مؤنث وزينب مؤنث معنى فقط وطلحة مؤنث لفظا فقط لانه علم على رجل (قوله وهجر) بفتح المعجمة علم على بلدة باليمن وفتح جيمه منزل منزلة الحرف الرابع فانهم اشترطوا فى تحتم منع المؤنث المعنوى من الصرف كونه أربعة أحرف واما الثلاثى نحو هند ففيه الصرف وعدمه (قوله ووزن الفعل) أى وزن مختص فى لغة العرب بالفعل اصالة وهذه العلة راجعة الى اللفظ (قوله معاوية) صحابى عظيم القدر (قوله فى الجميع) أى معدى كرب وما بعده وقوله او العلمية والعدل راجع لعمر وزيادة الالف والنون راجع لعثمان وقوله او العلمية والتأنيث راجع لفاطمة وزينب وطلحة وهجر وقوله او العلمية ووزن الفعل راجع لاحمد ويشكر ويزيد (قوله الوصفية) والعدل هو معدول عن أخر بفتح الهمزة مرادا به جمع المؤنث السالم لان القياس يقتضى الوصف بأخر بفتح الهمزة المفرد لكونه افعل تفضيل مجردا فعدل عن ذلك ووصف باخر جمع أخرى مؤنث اخر بمعنى غير (قوله الف التأنيث الممدودة) هى الالف التى بعدها همزة وقيل الف قبلها الف وقوله او المقصورة هى ألف لينة مفردة (قوله كحبلى) انما كان ما فيه الالف ممنوعا من غير احتياج الى علة أخرى لان لزوم التأنيث لتلك الالف علة معنوية وانما كان التأنيث لازما لها لانها غير مقدرة الانفصال وكونها دالة عليه بحسب الوضع علة لفظية (قوله أو كان على وزن مفاعل) أى ولو بحسب الاصل كعذارى ودواب أصلهما عذارى ودوابب بكسر ما بعد الالف فقلبت كسرة الراء فتحة والياء ألفا فى عذارى وسكنت الباء الاولى وادغمت فى الثانية فى دواب (قوله صيغة منتهى الجموع)

أى آخره بمعنى انه اذا بلغ هذا الجمع لا يجمع جمع تكسير واغبا استأثر ما كان على وزنهما بعلة قيل لان كون هذه الصيغة جمعا علة وكونها منتهى الجموع علة ثانية (قوله انصرفت) أى لانه دخلها ما هو من خواص الاسماء و يؤثر فى معناها فاضعف شبهها بالفعل فرجعت الى أصلها كما قاله المبرد والسيرافى وغيرهما واختاره فى النكت وقيل ان زالت منه علة فتصرف نحو باحمدكم لزوال علميته مع الاضافة ازال وان بقيت العلتان فلا نحو باحسنكم واختاره ابن مالك فى نكته على مقدمة ابن الحاجب وقال المتأخرون انه التحقيق (قوله بافضلكم) مثال للمضاف وقوله بالافضل مثال للواقع بعد ال وأعربت فى هذه الحالة بالكسر لان ال والاضافة من خواص الاسم فرجع معها الى الاصل وهو الجر بالكسرة (قوله قطع الحركة) على تقدير مضاف اى ذو قطع الخ وكذا يقال فى مثله لان القطع فعل الفاعل والمراد قطعها من الفعل المضارع الصحيح وقوله او الحرف أى من المضارع المعتل (قوله عليهما) أى العلامتين وهذه النسخة أنسب بالمتن وفى أخرى عليها فالمراد بالجمع ما فوق الواحد (قوله على التشبيه بالمفعول به) أى فى قولك زيد فاهم خالدا مثلا لان فاهم طالب له ولا يصح أن يرفعه على الفاعلية وانما كان منصوبا على التشبيه لان فاعله قاصر وكذا ما تصرف منه وقوله مشبهة اى باسم الفاعل فى العمل (قوله وعلامة جزمه حذف الالف) أى لان حرف العلة شبيه بالحركة فلما دخل الجزم ولم يجد حركة تسلط عليه ومحل ذلك اذا لم يتصل بآخر الفعل نون النسوة أو نون التوكيد والا وجب بقاء حرف العلة نحو النسوة لم يخشين والرجال لم يدعون ولم يرمين (قوله تمرينا مفعول لاجله) أى لاجل تمرين المبتدئ أى تكرير تعليمه ليسهل عليه الامر فليس من معيب التكرار (قوله ادخل افعل تفضيل اى اشد دخولا والضمير فى نفسه عائد على المبتدئ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اضعاف أنوار البصائر من الاعداد واسلك اللهم بنا جميعا سبيل ارشاد

❀ (فصـــــل) ❀ فيه ما مر فى اعراب باب من الرفع على الخبرية لمبتدا محذوف والابتدائية والخبر محذوف أى هذا فصل أو فصل هذا محله أو مجرور بحرف جر محذوف أى انظر فى فصل أو منصوب بفعل محذوف على لغة ربيعة أى افهم فصلا لان ربيعة يكتبون المنصوب بصفة المجرور والمرفوع (قوله وبقية الاوجه)

طاهرة

ظاهرة أى غير النصب وقد علمتها (قوله واصطلاحا) المناسبة أن كلا فصل حاجز بين ما قبله وما بعده (قوله لجملة) أى طائفة والغالب اندراج الجملة تحت كتاب او باب ومن غير الغالب قد يعبر عن الجملة من المسائل الغير المندرجة تحت ترجمة بفصل (قوله مشتملة على مسائل) أى قضايا وهذا من اشتمال الكل على كل واحد من اجزائه (قوله غالبا) غير الغالب اشتماله على مسئلة أو مسئلتين (قوله المعربات) أى من حيث هى سواء كانت بحركة أو بحرف وقوله هذا أى جعل قسمان خبرا عن المعربات (قوله للجنس) أى الصادق بالاثنين (قوله ذوات) أى صاحبات وهذه النسخة هى المناسبة وفى نسخة ذووا (قوله المضاف) اى ذوات والمضاف اليه هو قسمين (قوله بدل) أى بعض أو مفصل (قوله خبر القسم) أى الذى قدره الشارح قبل الموصول (قوله نعت لجمع) لانه هو الذى ينعت بالسلامة كما قدمنا (قوله أشياء ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة وأصله شيئاء كحمراء قلبت همزته الاولى وجعلت أولا وسكن الحرف الذى بعدها وفتحت الياء (قوله كما يأتى) أى فى المعربات بالحروف وقوله من المذكورات أى الاسم المفرد وما بعده وقوله كلها أى الانواع الاربعة (قوله على الهاء) أى لانها عبارة عن الانواع وقوله لان الضمير علة لرجوع الضمير للهاء (قوله للمضاف اليه) أى نحو جاء فى كل القوم منهم الماشى والراكب فالضمير عائد على القوم وقوله غالبا منصوب بنزع الخافض أى فى الغالب أى الكثير وهو وان كان سماعيا قد كثر فى كلام المؤلفين حتى صار كالقياسى (قوله نحو خبر لمبتدا) ويصح أن يكون مفعولا لفعل محذوف تقديره أعنى نحو (قوله جميعا) أى مجتمعة من أولها كآخرها (قوله يضرب زيد) مثال للفعل المتصف بما ذكر وللاسم المفرد (قوله الرجال) مثال لجمع التكسير والمسلمات لجمع المؤنث السالم وان أضرب مثال للفعل الصحيح المنصوب وزيدا والرجال للاسم المفرد وجمع التكسير (قوله معتل الآخر) أى بان اتصلت به الالف او الواو او الياء بجمعها قولك واى (قوله الآخر بيان للواقع) وقوله علمت أى من حيث اخراج جمع المؤنث السالم والذى لا ينصرف والمعتل (قوله فى حالة الرفع) أى لانها كلها ترفع بها وقوله على البعض أى لتخلف الثلاثة التى سيخرجها (قوله فى محل نصب) أى على الحالية فالمعنى وخرج عن الحد المذكور جمع المؤنث السالم

وكذا يقال في الذي بعده (قوله وكان القياس الخ) أي لان الاصل في كل منصوب ان ينصب بالفتحة (قوله كما مر عند قول المصنف وأما الفتحة فتكون علامة للخفض الخ وقوله لكن لما كان آخره الضمير راجع للفعل والآخر هو حرف العلة الواو أو الالف أو الياء (قوله من الاصل أي قبل دخول الجازم (قوله في الذي قبله) هو قوله والذي يعرب بالحركات الخ (قوله والواو هنا) أتى بذلك دفعا لما يتوهم انها للفصيحة فهي هنا موضع الفاء فيما تقدم (قوله للاستئناف) أي النحوي وهو كل كلام منفصل عما قبله و يصح أن تكون للعطف وقوله بدل أي كل من كل وهذا لا يحتاج لضمير يربط البدل بالمبدل منه لان البدل عين المبدل منه (قوله ومثلها) أي الاسماء الخمسة في كون الخمسة بدلا من الافعال أو نعتا (قوله يفعلان) وما عطف عليه خبر هي مرفوع بضمة مقدرة للحكاية فالمراد يفعلان وما بعده الالفاظ (قوله على سبيل الاجمال) أي لانه لم يبين الحروف التي أعرب بها كل واحد (قوله على الاولى) بفتح الهمزة وسكون الواو اولويته لتقدمه (قوله عند البصريين) المشهور نقله عن الكوفيين وسيأتي صريحا عند قول المصنف وتنصب وتجزم بحذفها ومن ذا يعلم ما في قوله عند الكوفيين (قوله اعرابه نظير ما مر في المثنى) ذكره توضيحا لانه علم من سابقه (قوله وهو الاسماء الخمسة) حذف الخمسة أولى ليكون الواقع مبتدأ هو الاسماء فقط اوالمعنى وهو الاسماء المتصفة بما ذكر (قوله فترفع الخ) أعربت بالحروف كالاسماء لتوافقهما في الدلالة على التثنية والجمعية وحملوا نصبها على جزمها كما حملوا نصب المثنى وجمع المذكور على جره (قوله تنازعه الخ) التنازع في اللغة التجاذب واصطلاحا تقدم عاملين فصاعدا على معمول وكل منهما يطلبه من حيث المعنى وقوله فعند البصريين الخ اي فالاولى عندهم انه متعلق الخ (قوله على ذلك) أي اعراب يفعلان ولن يفعلا ولم يفعلا وقوله بقية الامثلة أي فيقاس على ذلك بقية امثال الافعال الخمسة كتفعلان و يفعلون وتفعلون وتفعلين فرفعها كلها بثبات النون والالف والواو والياء فاعل ونصبها بحذف النون وحرف العلة فاعل وجزمها بحذف النون والالف والواو والياء فاعل أيضا

❊(باب الافعال)❊

(قوله كما تقدم أى فى باب الاعراب (قوله تقديره) الضمير عائد على المذكور من الخبر والمبتدا المحذوف (قوله الافعال أظهرا يضاحا وقوله بدل يصح أن يكون خبر المبتدا محذوف (قوله منونة) منصوب على الحال وقوله فحذفت أى فصار ماضين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين اى لانها جزء الكلمة وانما قدم الماضى على المضارع والمضارع على الامر لاسبقية زمن حدث الماضى فى الوجود ويليه المضارع لبقاء زمن الحال الذى هو أحد مدلوليه بعده خصوصا على القول بانه حقيقة فى الحال مجاز فى الاستقبال فلم يبق للامر رتبة الا التأخير واقتداء بالقرآن العزيز فى قوله جل من قائل سبح لله ما فى السموات والارض ثم قال يسبح لله ما فى السموات ومافى الارض الملك القدوس العزيز الحكيم ثم قال سبح اسم ربك الاعلى (قوله مادل) أى لفظ دل بالمعنى التضمنى ان كانت النسبة الى فاعل معين اوالمعنى المطابقى ان لم تعتبر وقوله على حدث اى كالضرب فى ضرب (قوله ومضارع) مشتق من المضارعة وهى المشابهة أى مشابه للاسم فى الحركات والسكنات كيضرب مشابه لضارب فى كون الحرف الاول مفتوحا ومابعده ساكن والثالث مكسور والرابع مختلف بحركات الاعراب (قوله الحال) هو جزء من من آخر الماضى واول المستقبل مع ما بينهما من الان الحاضر (قوله وامر وهو لغة) ضد النهى واصطلاحا ما قاله الشارح وقوله فى المستقبل أى بعد التلفظ بالصيغة (قوله مبنى على الفتح) يصح أن يكون مجرورا بكسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية (قوله المرتب) أى لان ضرب راجع لقوله ماض ويضرب راجع لقوله مضارع واضرب راجع للامر (قوله كاعراب الاسماء) أى حيث جعلت مضافا اليها (قوله فاذا) أى فالكونها اسما بهذا الاعتبار وقوله محلا أى لان صورتها صورة الافعال (قوله مفتوح الاخرالخ) أى مبنى على الفتح فى كل حالاته اما كونه على حركة فلمشابهته للاسم فى وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وكانت الحركة خصوص الفتحة لخفتها وثقل الفعل واما البناء فلا يسئل عنه لكونه الاصل فى الافعال (قوله واما حرف تفصيل) هى عاطفة ما بعدها على لفظا فلا يبعد ان تكون كلمة مستقلة حرفا فى موضع وبعض حرف فى موضع آخر (قوله وعصاه) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والضمير مبنى على الضم فى محل جر بالاضافه (قوله لان الواو

الخ) نحو رمى ودعى فالفتح مقدر على الالف المنقلبة عن الياء والواو (قوله كراهة) اما نحو بقرة وشجرة فالتاء فيهما فى نية الانفصال واما جندل وهو الموضع الذى تجمع فيه الحجارة فاصله جنادل وانما تكون الكراهة فى الثلاثى وبعض الخماسى وحمل الرباعى والسداسى وبعض الخماسى عليهما اجراء للباب على وتيرة واحدة واختار بعضهم أن الموجب لسكون آخر الفعل فى أكرمنا زيدا تمييز الفاعل من المفعول وحملت تاء المتكلم والمخاطب ونون النسوة على نا للمساواة فى الرفع والاتصال (قوله فيما الخ) أى فى تركيب هو مثل الكلمة الواحدة فى شدة الاتصال اذ الضمير كجزء من الفعل لشدة ملازمته له (قوله مجزوم) أى يعامل معاملته فى كونه يبنى على السكون والحذف والمراد الجزم اللغوى وهو القطع (قوله او اتصل به نون النسوة) الاحسن تقديم المثال على قوله واما تقديرا (قوله ضربنا باسكان الباء وفتح النون (قوله كاعراب ما قبله) هو قوله اضربن يا زيد اى فى اعراب يا وما بعدها وان كان الفعل هنا مبنيا على السكون الظاهر وليس مراده التشبيه من كل وجه كما يعلم بالتأمل (قوله على السكون) فى بعض النسخ على الفتح وهو الصواب (قوله هذا) أى محل كونه مبنيا على السكون اللفظى أو التقديرى وقوله فان كان الخ شروع فى مفهوم قوله صحيح وما بعده (قوله رفعة مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث (قوله والامر) الواو بحسب ما قبلها والامر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ومبنى خبره مرفوع كذلك وعلى حرف جر وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمبنى ويجزم فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مرفوع بالضمة الظاهرة وبه جار ومجرور متعلق بيجزم ومضارعه نائب فاعل يجزم مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها السكون العارض للوزن والضمير مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ويا حرف ندا ومن منادى مبنى على السكون فى محل نصب أو على ضم مقدر منع من ظهوره سكون البناء الاصلى ويفهم فعل مضارع وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على من (قوله على الاول) هو كونها موصولة وعلى الثانى كونها نكرة (قوله الزوائد) سميت بذلك لان المضارع يزيد بها على الماضى (قوله أنيت لم يقل نأيت لتشاؤمه اذ هو بمعنى بعدت وهو فعل ماض وأصله انى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار انى وقوله ويشترط الخ انما ترك المصنف هذه الشروط اتكالا على المعلم

قوله

(قوله للتكلم) أى المتكلم (قوله اكرم) بفتح الهمزة والراء وقوله المعظم نفسه أى الذى أقامها مقام الجماعة مجازا (قوله معه) أى فى الوضع وقوله نرجس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفتح الجيم والسين وقوله برنا بفتح الباء وسكون الراء وفتح النون (قوله برنازيد) مثال لدخولها على الغائب وبرنا ته مثال لدخولها على المتكلم (قوله خضبته من باب ضرب أى صبغت الشيب وقوله تعلم بفتح التاء وتشديد اللام (قوله فينصبه الخ) فائدة ذلك بعد قول المصنف ناصب أو جازم الاحتراز عن الناصب المهمل نحو

ان تقران على اسماء ويحكما ❁ منى السلام والا تخبرا احدا

وعن الجازم المهمل أيضا نحو لم يوفون بالجار (قوله التجرد الخ) فان قيل التجرد عدمى والرفع وجودى والعدمى لا يكون علامة للوجودى يجاب بعدم تسليم ان التجرد عدمى اذ هو عبارة عن استعمال اللفظ المضارع فى أول أحواله خاليا عن لفظ يقتضى تغييره واستعمال الشئ على صفة ليس بعدمى (قوله ماعدا الاول) هو التجرد (قوله فى المطولات) قد رد الثانى بان احرف المضارعة جزء من المضارع وجزء الشئ لا يعمل فيه والثالث ان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من أنواع الاعراب الى عامل يقتضيه والرابع بان الفعل فى نحو جعلت أفعل ورأيت الذى يفهم ومالك لا تفهم مرفوع مع ان الاسم لا يقع فيها فلو لم يكن للفعل رافع غير وقوعه موقع الاسم لكان فى هذه المواضع مرفوعا بلا رافع وبطلانه واضح (قوله فالنواصب) أى المعهودة فى التقدم وقدمها على الجازم لشرفها اذ اثرها وجودى وهو الحركة بخلاف الجازم والمراد باثرها الاصلى فخرجت الافعال الخمسة (قوله احدى النونين) أى نون التوكيد بقسميها ونون النسوة (قوله للاستئناف أى البيانى وقوله هى وما عطف عليها دفع به ما يرد من أن المبتدا جمع والخبر مفرد (قوله ام الباب) أى الشائع فى النصب اذ هى تدخل على الافعال الثلاثة وتنصب الفعل مضمرة وقوله والماضى الاحسن اسقاطه لانها تدخل على ماذكر ولا تنصبه وانما حكم على موضع الماضى بالجزم لانها اثرت القلب الى الاستقبال فى معناه فاثرت الجزم فى محله (قوله للوقاية) أى وقاية الفعل من وجود الكسر فى آخره وقوله كما تقدم أى فى المثال الذى قبله (قوله وان وما بعدها) فيه تساهل اذ ان آلة فى السبك والمسبوك انما هو الفعل فقط وقوله

والتقدير الخ هذا سر تأخير قوله وان وما بعدها على قوله ومثال الامر الخ (قوله كما علمت) أى من قولنا والتقدير يحبنى الخ وقولنا والتقدير اشرت الخ (قوله واذن بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وترسم بالنون ويوقف عليها بها ورجح الجمهور انها يوقف عليها بالالف بدلا منها وهى حرف جواب وجزاء عند سيبويه قال الشلوبين فى كل موضع وقال الفارسى فى الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل أنه يقال أحبك فتقول اذا أظنك صادقا اذ لا مجازاة هاهنا وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط كما ذكرها الشارح (قوله حرف جواب) أى لكلام سابق تحقيقا أو تقديرا فلا تقع فى الابتداء وهذا ثابت لها فى كل موضع وليس المراد بالجواب جواب الشرط ولا ما يراد فى قولك نعم حرف جواب اذ المراد انها تقع فى صدر الكلام الذى وقع جوابا الكلام سابق مطلقا كما تقدم (قوله وجزاء) أى على شئ وهذا ثابت لها غالبا كما تقدم (قوله ان تكون فى صدر الجواب) أى فى أوّل الجملة الواقعة جوابا (قوله وان يكون الفعل) أى زمن حدثه وقوله نحو اذن الخ مثال جامع للشروط (قوله جوابا) أى لقوله أريد الخ وقوله جزاء أى لكونه جعل جزاء الزيارة الاكرام وقوله فان لم تكن الخ شروع فى المحترزات وفصل الخ محترز وان لا يفصل الخ وقوله غير القسم أى لانه موكد فهو كلا فصل (قوله الفعل) أى اكرم فى مثال عدم وقوعها فى الصدر والفصل وتصدق فى مثال عدم استقبال الفعل (قوله وهو كى) أى المصدرية وهى التى سبقها لام التعليل لفظا كمثال الشارح أو تقديرا نحو جئتك كى تكرمنى اذا لاحظت ان الاصل لكى وأن اللام حذفت استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت كى حرف جر بمنزلة اللام فى الدلالة على التعليل وكانت مضمرة بعدها اضمارا لازما وتتعين التعليلية ان كانت بعدها ما الاستفهامية او المصدرية او اللام (قوله ولام كى) أى الموضوعة للتعليل وان لم تستعمل فيه نحو قوله تعالى وأمرنا لنسلم لرب العالمين فانها صلة وقوله ولا نافية لا يضر الفصل بها بين الناصب والمنصوب لكونها حاجزا غير حصين (قوله لعدم اساءتكم) هذا راجع للمثال الاول وفعله أسى مقصورا بمعنى حزن فمصدره أسى فكان الاولى للشارح ان يقول لعدم اساكم بالقصر (قوله والاقرار) المراد سكونها وعدم النظر الى غير ولدها مما قيل فيها وهذا راجع للثانى وقوله حرف تعليل أى دال على ان ما قبله سبب فى حصول ما بعده (قوله حينئذ) أى حين

اذلم تتقدم عليها اللام مطلقا لا لفظا ولا تقديرا وقوله وانما اضمرت جواب عن سؤال ملاحظ تقديره لم أضمرت دون غيرها فقوله لانها الخ علة لاضمارها دون غيرها (قوله فاذا) أى فلاجل كونها امه وقوله مقدرة أى منوية الثبوت (قوله ولام كى دخل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فى تفسيرها بما سبق لانها هنا ليست للتعليل بل للعاقبة لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين ودخل نحو قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس فهى هنا صلة (قوله وجوبا) فى نسخة جوازا وهى الصحيح فان الاضمار الجائز فى خمسة مسائل الاولى ان تقع بعد لام كى والثانية بعد او والثالثة بعد الواو والرابعة بعد الفاء والخامسة بعد ثم اذا عطف بهذه الاربعة على اسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فى قراءة من نصب يرسل باضمار ان عطفا على وحيا اى وحيا او ارسالا ووحيا ليس فى تقدير الفعل وكقول الشاعر

ولبس عباءة وتقر عينى ❊ أحب الى من لبس الشفوف

التقدير لبس عباءة وان تقر عينى وكقوله ❊ لولا توقع معتر فارضيه ❊
وكقوله ❊ انى وقتلى سليكا ثم اعقله ❊

والاضمار الواجب بعد كى الجارة وبعد الخمسة الآتية فى كلام المصنف (قوله ولام الجحود مصدر جحد وهو لغة انكار ما علم والمراد اللام المسبوقة بالنفى مطلقا (قوله كان) اى الناقصة (قوله المنفية صفة لكان لواقعة فاعل يسبق (قوله ما كان الله) أى انتفى حصول التعذيب لوجودك يا محمد فيهم وقوله والجملة الخ لا يخفى ان الخبر متعلق الجار والمجرور اذ الفعل مؤول بالمصدر المنسبك من ان المضمرة والفعل وهو مجرور باللام اى ما كان الله مريدا تعذيبهم وانت فيهم وقوله والثانية اى المسبوقة بيكن المنفية بلم والضمير فى لهم عائد على المنافقين (قوله فالاولى) اى الجارة بمعنى الى وقوله قوله تعالى اى حكاية عما وقع من بنى اسرائيل لما ذهب سيدنا موسى الى الطور يناجى ربه (قوله حرف غاية) علامة كونها للغاية حلول الى محلها وقوله وجراى لمصدر الفعل الذى بعدها وهو الرجوع هنا وقوله لن نبرح اى نستمر والضمير فى عليه عائد على العجل والكلام على حذف مضاف اى على عبادته وقوله عاكفين بمعنى ثابتين (قوله والثانية) اى الجارة بمعنى لام التعليل

وقوله حرف تعليل أى ان ما قبلها علة فيما بعدها وعلامة كونها تعليلية حلول كي محلها (قوله والاصل) أى ما حق التركيب ان يكون عليه اذ الجواب ليس هو الناصب فهو مجاز من نسبة ما للحال للمحل (قوله المفيدة للسببية) أى فتفيد ان ما قبلها سبب فيما بعدها وهى مع ذلك عاطفة مصدرا مقدرا على مصدر متوهم فخرجت العاطفة خاصة والاستئنافية (قوله المفيدة للمعية) أى المصاحبة فهى تفيد ان الذى قبلها مجموع مع الذى بعدها فى زمن واحد فخرج الاستئنافية والعاطفة التى لا تفيد ذلك (قوله مر الخ) مر فعل أمر مبنى على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وادع فعل امر معطوف على مر مبنى على حذف الواو والفاعل تقديره انت وانه الواو عاطفة وانه معطوف على مر مبنى على حذف الالف والفاعل مستتر تقديره انت وسل الواو عاطفة وسل فعل امر مبنى على السكون والفاعل تقديره انت وهو معطوف على مر واعرض كذلك وحضهم جار ومجرور متعلق باعرض وتمن فعل امر مبنى على حذف الالف والفاعل تقديره انت وارج فعل امر مبنى على حذف الواو معطوف على تمن والفاعل تقديره انت كذاك خبر مقدم والنفى مبتدأ مؤخر أى النفى مثل ما تقدم فى نصب المضارع الواقع جوابا وقد حرف تحقيق وكملا فعل ماض والالف للاطلاق والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على النظم الملاحظ فى ذهن الشاعر أى كمل نظمى للتسعة (قوله فمثال جواب الامر الخ) هذا شروع فى امثلة الامور التسعة التى جمعها النظم على طريق اللف والنشر المرتب والمراد نصب الفعل المضارع الواقع فى جواب فعل الامر (قوله اقبل) أى ليكن منك اقبال فاحسان منى اليك أو واحسان فالاحسان اما سبب أو مقارن (قوله رب) وفقنى الرب له معان خمسة عشر جمعها بعضهم بقوله

قريب محيط مالك ومدبر ۞ مرب كثير الخير والمولى للنعم
وخالقنا المعبود جابر كسرنا ۞ ومصلحنا والصاحب الثابت القدم
وجامعنا والسيد احفظ فهذه ۞ معان اتت للرب فادع لمن نظم

والتوفيق خلق قدرة الطاعة فى العبد وقد أوضحنا الكلام عليه فى حاشيتنا على شرح الرسالة الباجورية (قوله حذف) أى للعلم به وقوله ظهورها أى الفتحة

والمراد

والمراد بالمحل الباء (قوله بحركة المناسبة هي الكسرة (قوله وهو دعاء) أي وفق فعل دعاء وقوله تأدبا مفعول لاجله أي لاجل التأدب مع الخالق اذلا يليق ان يأمر العبد سيده (قوله وان قلت واعمل) أي بأن أتيت بالواو بدل الفاء وقوله والنهي هو لغة ضد الامر واصطلاحا طلب الترك بالصيغة (قوله ولا تطغوا الخ الخطاب لبني اسرائيل أي لا تطغوا يابني اسرائيل في الطور فيحل عليكم غضبي (قوله الاستفهام السين والتاء للطلب أي طلب الفهم وليس المراد به هنا خصوص الحرف بل مثله الاسم نحو قوله تعالى من يدعوني فأستجيب له الحديث وقوله هل زيد الخ أي هل حصل منه ثبوت في الدار فذهاب أوذهاب مني اليه (قوله بلين) أي بتلطف بالقول وقوله اداة عرض أي آلة تؤدي بها ذلك (قوله وهو طلب مالا طمع فيه) أي طلب الشيء المستحيل كقول الشاعر

ألا ليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

أو المتعسر وهو ما يمكن حصوله لكن بعسر وكلفة كمثال الشارح (قوله الامر المحبوب) أي المستغرب الحصول وقوله الشيخ هو في اللغة من جاوز الاربعين سنة واصطلاحا من بلغ رتبة أهل الفضل ولو صبيا وقوله النفي المراد به الاخبار بالعدم وقوله لا يقضى الخ المراد نفي القضاء والموت على ان يكون القضاء سببا للموت أي لا يحكم على أهل جهنم بالموت فيموتوا وقوله فالجواب الخ أي فالمضارع الواقع في الجواب الخ (قوله التسعة) أي الامر والدعاء والنهي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي والنفي ثم اذا سقطت الفاء من جواب الطلب وقصد به الجزاء جزم الفعل كقوله تعالى قل تعالوا أتل أي ان تأتوني أتل الخ وكذلك بقية التسعة سوى النفي كما قال ابن مالك في ألفيته

وبعد غير النفي جزما اعتمد * ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع * ان قبل لا دون تخالف يقع

نحو لا تدن من الاسد تسلم (قوله والاسلام يحصل الخ مبني على ما ذكره واما على قول غيره فيقال القتل ازهاق الروح وخروجها ينقضي دفعة واحدة وقوله لالزمنك بفتح الهمزة والزاي المعجمة مأخوذ من الملازمة بمعنى عدم المفارقة وقوله أو تقضيني أي الى أن تقضيني فأو بمعنى الى (قوله المثالين) أي لاقتلن الكافر أو يسلم ولالزمنك أو تقضيني حقي وقوله قتل هو مصدر كالاسلام والالزام مصدر

كالقضاء (قوله وحاصل ماذكر لو قال وحاصل ما تضمر بعده ان لكان أولى
وأحسن اذ المصنف لم يصرح باضمار ان بعد ماذكر وقوله وهى اللام أى لام كى ولام
الجحود (قوله وكى) أى التى بمعنى لام التعليل فانها تجر المصدر المنسبك من ان
والفعل بعدها كحتى وقوله كما تقدم أى فى النواصب وقوله وهى أى الادوات (قوله
قسم يجزم فعلا واحدا أى بالاصالة لا بنحو العطف وقوله يجزم فعلين أى غالبا
(قوله يجزم المضارع أى غالبا والا فقد رفع المضارع بعده وقوله وينفى معناه
ويقلبه أى يدل على انتفاء الحدث من الفاعل بمعنى عدم وقوعه منه والنفى قد
يكون متصلا بالحال كما فى مثال الشارح وقد يكون منقطعا عنه نحو لم يفهم زيد
أى فى الماضى لانه يصح ان يقال ثم فهم ومعنى كونه يقلبه انه يدل على انقلاب
الزمن الذى هو جزء معناه وقوله المرادفة للم أى الموافقة لها فى كونها حرفا
يجزم المضارع الخ (قوله ويكون مقطوعا) أى كما فى المثال وتارة يكون متصلا
به (قوله أى الى الآن ماذاقوه) أى وسيذوقونه بعد الموت فهو متوقع
الحصول ولم يحصل فى الدنيا اكراما للمصطفى صلى الله عليه وسلم (قوله للتقرير
هو حمل المخاطب على الاقرار بما بعد حرف النفى فالهمزة خرجت عن الاستفهام
اليه ولا يجاب الا ببلى وقوله لما السابقة الخ احتراز عن الفعلية نحو زيد وعمرو لما
من الالمام وعن الجوابية نحو لما يقم زيد فى جواب من قال متى تقم وعن الحينية
نحو لما أفهمت بكرا أى حين أفهمته (قوله ولام الامر) أى ومسماها وهو
لانه الجازم وهى الدالة بذاتها على الطلب سواء استعملت فيه كمثال الشارح
او استعملت فى غيره كالخبر نحو فليمدد له الرحمن مدا (قوله الاعلى اى لمن أظهر
العلو ولو لم تكن حقيقته كذلك (قوله لينفق) أى على المطلقات الحوامل
والمرضعات صاحب مال من ماله (قوله لام الامر) اى تستعمل فيهما معا على
سبيل الحقيقة وقيل على سبيل المجاز فى الدعاء (قوله نحو قوله تعالى) أى حكاية
لما يقوله أهل النار لمالك ليقض اى ليحكم علينا ربك بالخروج من النار (قوله من
متساويين) اى بحسب الظاهر ولو كان احدهما اعلى فى نفس الامر وقوله وذلك
اى وبيان كون لا للنهى او الدعاء (قوله عكس لم) اى فانها تقلب الماضى الى
المضارع كما سبق وقوله حرف شرط اى دال على تعليق مضمون جملة على مضمون
اخرى وتسميتهم الفعل الاول فعل الشرط لانه علامة على وجود الثانى والشرط

لغة العلامة فالاضافة بيانية وتسميتهم الثانى جوابا وجزاء تشبيها بجواب السؤال وجزاء العمل من حيث انه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع الجواب بعد الجزاء والجزاء بعد المجزى عليه (قوله ضمنت المراد به الافهام والدلالة، التضمن النحوى وهو اشراب كلمة معنى أخرى لتتعدى تعديها وقوله الشرط أى ان واذما على الاصح وقوله من خير فيهما اكتفا أى أو شر اذ البارى جل وعلا يعلم جميع الاشياء وقوله يعلمه الله كناية عن المجازاة (قوله مقدم) انما قدم لان الشرط له صدر الكلام فالفعل بعدها عامل فيها كما انها عاملة فيه وقوله لمن يعقل أى أو من نزل منزلته (قوله والجملة الخ) قيل الخبر جملة الشرط والجواب معا وقيل جملة الجواب فقط والراجح ماذكره الشارح ولا يرد ان الفائدة متوقفة على الجواب لانا نقول توقفها من حيث التعليق لا من حيث الخبرية وقوله لما لا يعقل أى من غير دلالة على تعليق (قوله والجار والمجرور فى محل نصب الخ) أى على التساهل اذ المجرور هو الحال فقط فقولهم الجار والمجرور من باب اطلاق الكل وارادة الجزء (قوله على الاول) أى على كون ما على لغة الحجازيين وقوله على الثانى أى كونها تميمية (قوله حرفا) على الاصح وهى مركبة من اذ وما وقال المبرد وغيره انها ظرف ومحلها نصب على الظرفية (قوله تأت) اى تفعل واعراب البيت الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد ونصب والكاف اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب واذما حرف شرط جازم وتأت فعل الشرط مجزوم بحذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول وان مبتداء والتاء حرف خطاب وآمر خبره وبه جار ومجرور متعلق بآمر والجملة لا محل لها من الاعراب صلة ما والعائد الهاء وتلف بمعنى تجد جواب الشرط مجزوم بحذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل تقديره أنت ومن اسم موصول فى محل نصب مفعول تلف واياه مفعول تأمر وتأمر فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل تقديره أنت وآتيا مفعول ثان لتجد أى انك ان فعلت الشئ الذى أنت آمر غيرك به تجد الذى تأمره بالفعل فاعلا له من هذا المعنى قال الشاعر

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها * فاذا انتهت عنه فأنت حكيم
فهناك يسمع ما تقول ويشتفى * بالقول منك وينفع التعليم

(قوله بحسب ما تضاف أى ان أضيفت الى ظرف المكان فهى له وان أضيفت

الى الزمان فهى له (قوله فوجب قرنها بالفاء) أى دون غيرها من بقية حروف العطف لكونها للترتيب والتعقيب المناسب للجزاء ووجوب قرنها بها ليعلم ربط ما قبلها بما بعدها وقوله فى سبعة مواضع أى المجموعة فى قول الشاعر

اسمية طلبية وبجامد * وبما وان وبقد وبالتنفيس

فالجملة الاسمية كمثال الشارح والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعونى والجامدة نحو ان ترنى انا أقل منك مالا وولدا فعسى ربى والمقرونة بما نحو وان توليتم فما سألتكم من أجر والمقرونة بلن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والمقرونة بقد نحو ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل والمقرونة بالتنفيس نحو ان اجتهدت فسيعلمك الله والتسويف كالتنفيس قال الله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله (قوله الشاعر) هو سحيم بن وثيل يمدح نفسه وأباه وقوله متى الخ صدره انا ابن جلا وطلاع الثنايا واعرابه انا مبتدا وابن خبر مرفوع بالضمة وجلا فعل ماض أى كشف الامور والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف أى انا ابن رجل جلا وقيل جلا علم وعليه يكون مضافا الى ابن مجرور بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وعليه يكون اسما ثانيا لابيه وطلاع بالجر عطف على جلا والثنايا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والمعنى أنا ابن جلا أى المشهور بهذا الاسم وركاب الصعاب متى أضع عمامة الحرب تعرفوا قدرى وشدتى على الاعداء (قوله فأبان الخ صدره اذا النجعة الجعفاء باتت بقفرة * فأبان الخ واعرابه اذا شرطية والنجعة فاعل لفعل محذوف يفسره باتت والجعفاء نعت لنجعة مرفوع بالضمة الظاهرة وبات فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبقفرة متعلق بباتت والفاء فى فأبان واقعة فى جواب الشرط فالمعنى اذا النجعة التى لا شحم فيها أو لا مخ فيها حلت بأرض لانبات فيها ولا ماء فأبان ما تستقيم بالزمن المستفاد الريح ترحل النجعة وتذهب (قوله الروى هو الحرف الذى تنبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال همزية أو بائية مثلا مأخوذ من رويت على البعير بمعنى شددت عليه الروى وهو الحبل الذى تجمع به الاحمال والروى هنا جمع بين الابيات وقوله أينما تكونوا أى فى أى مكان توجدوا يحصل لكم الموت (قوله فأصبحت الخ) الفاء بحسب ما قبلها وأصبح فعل ماض والتاء اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة

بعده في محل نصب والهاء في تأتها عائد على النار أي أصبحت الى تأت النار تستدفئ بها من البرد تجد حطبا عظيما ونارا تشتعل (قوله حينئذ) اي حين اذ كان أصله بتأين فالكلام من باب التغليب لان المتأجج النار وهي المؤنثة وقوله ان جعل صفة أي وتجد حينئذ بمعنى تصادف (قوله اللهم اصله يا الله حذفت الياء وعوض عنها الميم وانما أخرت ليكون البدء باسمه تعالى وانظر ما الفرق بينها وبين الياء اذ هي بدل عنها في النداء واسم الجلالة منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لاجل الادغام هكذا قيل وانظر كيف اشتغل الآخر بالفتح مع ان الضم الاصلي باق فالاحسن انه مبني على الضم في محل نصب والميم بدل عن حرف الندا فهي زائدة (قوله أبيت الخ) أبيت فعل مضارع واسمه مستتر وجوبا تقديره انا واسرى مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وتبيتي معطوف على ابيت مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والياء فاعل في محل رفع وشعرك مفعول به منصوب والكاف مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر بالعنبر جار ومجرور متعلق بتدلكي والمسك معطوف على العنبر مجرور بالكسرة الظاهرة والزكي نعت للمسك والمعنى أبيت أسير ليلا وتبيتي غرى يدلك على شعرك لتطييبه بالعنبر وهو نوع من الطيب والمسك الشديد الرائحة والشاهد في تبيتي وتدلكي (قوله حيثما الخ) أي في أي مكان تسلك الطريق المستقيم يهيئ لك الله ظفرا بالمقصود في الزمن المستقبل الى آخر عمرك (قوله ومنعه البصريون أي فلا يصح كيفما تجلس اذهب لخالفتها لغيرها من ادوات الشرط لانه يجب موافقة جوابها لفعل شرطها وقوله الفحص أي التفتيش وقوله من الجوازم أي التي تجزم فعلين (قوله ويوجد الخ اشار بذلك الى ان عدم ذكرها هو الاصل وقوله على الجوازم لو قال على ثمانية عشر لكان اولى وقوله في النظم اى على الشذوذ وانما لم تجزم في النثر لان الحدث الواقع في زمنها مقطوع به في أصل وضعها بخلاف ان ان قلت اذا متضمنة معنى ان قلت التضمين عارض فتفطن (قوله واذ تصبك) الخ صدره استغن ما أغناك ربك بالغنى * واعرابه استغن فعل أمر مبني على حذف الياء وفاعلها مستتر وجوبا تقديره انت وما مصدرية ظرفية واغنا فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر والكاف مفعول مبني على الفتح في محل نصب ورب فاعل والكاف مضاف مبني

على الفتح في محل جر والغنى متعلق بالفعلين وقوله تصلك خصاصة أي تعتريك حاجة وفقر وقوله فتحمل يروى بالجيم أي استغن مدة اعتناريك لك بالمال وأظهر التجمل بالتعفف ويروى بالحاء المهملة فالمعنى تحمل هذه المشاق بالصبر عليها أسأل الله العظيم أن يغمرنا ببره واحسانه ولا يبلونا بامتحانه وان يفتح على من يدعو لنا بخير والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اضعاف ما في انوار البصائر من العدد الذي لا يعلم حصره الا أنت

(باب مرفوعات الاسماء)

قدمها لانها عمدة واعقبها بالمنصوبات لكونها فضلات وذكر المجرورات آخر الانها منصوبات محلا ان قلت قد يكون بعض المجرورات مرفوعا محلا كالفاعل المجرور في نحو أكرم به والمبتدأ نحو بسم الله قلنا لما كان الغالب ان تكون منصوبات ذكرت عقب المنصوبات والاحسن ان يقال لم يبق لها مرتبة غير التأخير (قوله وهي الفاعل) أي لانه عمدة والرفع اعراب العمد ورافعه عند سيبويه هو المسند من فعل وشبهه لا الاسناد وقد ينصب شذوذا عند امن اللبس كما قال في الكافية

ورفع مفعول به لا يلتبس * مع نصب فاعل رووا فلا تقس

ومنه قوله

مثل القنافذ هداجون قد بلغت * نجران أو بلغت سوآتهم هجر

برفع نجران وهجر ونصب سوات وقاس ابن الطراوة عملا بقراءة فتلقى آدم من ربه كلمات بنصب آدم ورفع كلمات ورد بامكان حمله على الاصل من أن المرفوع هو الفاعل وبأن التلقي نسبة من الجانبين (قوله لكونه أصل المرفوعات أي لان الرفع فيه للفرق بين الفاعل والمفعول وليس هو المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني وقيل الاصل المبتدأ لانه باق على التقدم بخلاف الفاعل للزوم تأخيره عن الفعل وقيل هما اصلان (قوله ولكون عامله لفظيا أي وهو مقدم على ما عامله معنوي كالابتداء وقوله زيد والفتى الخ عدد المثال اشعارا بأن الفاعل يرفع بالضمة الظاهرة والمقدرة على الالف والياء وعلى ما قبل ياء المتكلم (قوله ومتبوعان) أي لان اسم كان مثلا لا يقال له اسم الا اذا كان مبتدأ في الاصل ويقال خبرها بعد كونه وقع خبرا كذلك (قوله واخواتها

أى نظائرها فى العمل فدخل اسم لا ولات وان المشبهات بليس وقوله ان واخواتها دخل اسم لا النافية للجنس وقوله كالواو أى وغيرها من حروف العطف (قوله اقسم الخ) أى حلف عمر بن الخطاب بالله وهذا الشعر قاله اعرابى لما جاء له عمر بن الخطاب على ناقة فرق خفها وانجرح ظهرها فقال له ان ناقتى تعبت فاحملنى على غيرها فقال رضى الله عنه كذبت والله ولم يحمله فأنشد

اقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر

فاغفر له اللهم ان كان فجر * فلما تبين له انه صادق حمله وكساه (قوله وقدم النعت أى لان النعت كالجزء من متبوعه والبيان جار مجراه والتوكيد شبيه بالبيان والبدل على نية تقدير العامل والعطف فيه الواسطة اللفظية وقوله جاء الرجل الخ مثال للتوابع الخمسة على سبيل اللف والنشر المرتب

(باب الفاعل)

هو لغة من أوجد الفعل واصطلاحا ما قاله المصنف (قوله قبله) أى ولو تقديرا نحو وان أحد من المشركين استجارك فان اداة الشرط لا يليها الا فعل صريح أو مقدر (قوله فعله) أى وما اشبهه كاسم الفاعل نحو مختلف الوانه والمصدر نحو ولولا دفع الله فالجلالة مرفوعة محلا (قوله على المفعولية) فهو مفعول مرفوع بضمة ظاهرة وقوله على الفاعلية أى فهو فاعل منصوب بفتحة ظاهرة وقد أسلفنا الكلام على ذلك فلا تغفل (قوله من المرفوعات أى الستة لان المبتدأ والخبر وخبران واخواتها الا فعل قبلها كالتوابع والفعل قبل اسم كان واخواتها غير تام (قوله من زيد بالرفع حكاية كالذى بعده وقوله حرف عماد أى لاعتماد المتكلم عليه فى رفع التباس ألف التثنية بغيرها (قوله ومضمر مأخوذ من الاضمار وهو الخفاء أو من الضمور وهو الهزال (قوله وقام الزيدان الخ) فيه اشارة الى وجوب تجريد الفعل من علامة التثنية والجمع كما هو اللغة الفصحى وقوله قامت هند فيه اشارة الى أن الفاعل المؤنث الحقيقى يقرن فعله بالتاء وكذا ما لم يتميز مذكره من مؤنثه نحو قالت نملة قال بعضهم

اذا سقط التمييز بين مذكر * وانثى ففعل الكل انثه مطلقا

لذى لتا وذكر فى مجرد ياتى * كنملة مع برغوث فاعلم وحققا

وان ميزا انث لانثى ولو خلا * من التاء وذكر فى سواه اتفقا

وذا في المقيق لا انجازي فانه * مع اتياء بالوجهين في الحكم قد رقى
ومع حذفها ذكر وجوبا سوى الذي * بنقل كشمس فهو بالنقل علما

وقوله عشرون مثالا أولها قام زيد وآخرها ويقوم غلامي (قوله عشرة مع الماضي أي الفاعل واقع فيها بعد الماضي وكذا يقال في المضارع وقوله سبعة للحاضر أي للمتكلم اثنان وللمخاطب خمسة (قوله وللمثنى الغائب الخ) ان قيل لو مشى على نهج المصنف من اسقاطه لكان أولى أجيب بأن الضمير واحد والمتعدد المثال كما يعلم بالتبصر (قوله مثال للفاعل الضمير المتصل يفيد ان الضمير المستتر) في ضرب وضربت بتاء التأنيث متصل وقوله هذا كله أي ما ذكر من أمثلة المتصل والمنفصل (قوله ويعلم مما قبلها) أي وهو أمثلة الاتصال مع الماضي اما الانفصال فظاهر واما الاتصال في حيث ان الفاعل في اضرب ضمير المتكلم كضربت وقس

(باب المفعول الذي لم يسم فاعله)

لو عبر بنائب الفاعل لكان أولى وأخصر لشموله غير المفعول مما ينوب كالظرف ولانه يشمل المفعول الثاني في نحو اعطى زيد دينارا وليس مرادا وان أجيب بأن تلك العبارة غلبت على ما ينوب عن الفاعل ايا كان دون غيره وقوله في جميع أحكامه أي من الرفع والتأخير عن الفعل والعمدية وتأنيث العامل بتأنيثه وتجريده من علامة التثنية والجمع وقوله البيان أي المعاني اذ بعضهم يسمى البيان والمعاني والبديع بيانا كما ستعرفه من السعد ان شاء الله تعالى وقوله كالعلم به أي أو تعظيمه أو تحقيره أو الخوف منه أو عليه أو ابهامه أو الايجاز أو استقامة الوزن (قوله كما في قوله الخ) مثال لحذفه مع العلم به وقوله ضعيفا أي خلقه من الطين او النطفة (قوله فاحتج الخ) أي وان أمن اللبس وقوله وكسر الخ أي نه ق به كذلك وان كان سابقا نحو شرب (قوله مبنى لما لم يسم فاعله ويقال مبنى للمجهول) وان كان الفاعل معلوما (قوله لانه يلزم الخ) واذا لزم ذكر الفاعل لانه لا يكون الا للحاضر وهو فاعل معلوم (قوله عضوين) أي الشفة العليا والشفة السفلى (قوله وضرب أصله ضربه عمرو مثلا فلما حذف الفاعل أتى بضمير رفع مرادف للهاء واستتر في الفعل لان الهاء لا تقع في محله فلا تصح للنيابة ويقاس عليه ما يأتي (قوله وقيل غير ذلك نقد قيل انها زائدة لزوال اللبس بين واو الجماعة المنفصلة عن الفعل كساروا واطردت الزيادة في المتصلة كثيرا اجراء للباب على وتيرة واحدة (قوله

ماضرب الا انا اصله ماضربني الا زيد فلما حذف الفاعل أتي بمرادفه مما يصلح للرفع وهو انا وقس

(باب المبتدا والخبر)

وسماهما سيبويه المبني والمبني عليه وقوله غالبا أي لانه لا يلزم المبتدا الخبر اذا كان وصفا معتمدا على نفي نحو ما مكروم الزيدان أو على استفهام نحو افاهم العمران فالزيدان والعمران فاعلان سدا مسد الخبر واذا كان المبتدأ نكرة وما بعده جملة يكتفي بها في الافادة نحو بقرة تكلمت فجملة الفعل والفاعل في محل رفع صفة لبقرة (قوله الاسم) أي المعرفة لانه لا يبتدأ بنكرة الا بمسوغ كالنفي والاستفهام وقوله حينئذ أي حينئذ قصد لفظها (قوله مبني على الفتح) يجوز الاعراب بحركة ظاهرة مع التنوين بتأويل اللفظ ويجوز عدمه بتأويل الكلمة ويصح ان يكون مرفوعا بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية (قوله وفعل خبر أي في غير هذا التركيب لان ضرب في هذا التركيب اسم لقصد لفظه فتفطن وقوله مبني على الضم الخ يجوز فيه ما سبق فلا تغفل وكذا يقال في مبني على السكون وهل مبتدا الخ (قوله الصريح) أي الذي لا يحتاج في كونه اسما الى تأويل والمتأول ما يحتاج (قوله او الشبيه بالزائد) أي في كونها لا تحتاج الى متعلق كما سبق (قوله على الصحيح مقابله يزيد التبعية نحو مررت ببكر العاقل والتوهم والمجاورة (قوله والخبر الخ) عندهم خبر مواطاة وهو ما يصح بلا تأويل بالمشتق أو حذف المضاف كحمل العلم على الفقه في نحو الفقه علم وخبر اشتقاق وهو ما على ملاحظة المضاف أو اداة التشبيه نحو الشافعي علم أي الشافعي بدر (قوله خبر) أي مخبر به ولو حكما كالفاعل ونائب الفاعل السادين مسد الخبر وقوله كما سيأتي أي في قول المصنف وغير المفرد الخ (قوله الصادق بالاسمين أي وهو المراد هنا وقوله من حيث هو الخ اي بقطع النظر عن كونه مضمرا (قوله ضمائر الرفع) أي الضمائر المرفوعة فهو من اضافة الموصوف للصفة (قوله معطوف على جملة الخ) لا يخفى انه معطوف على قولك فجملة محلا رفع ومحل جملة انا قائم نصب لانها مقول القول (قوله أو تأنيث كالتاء المكسورة في انت (قوله فالخبر الخ) أي ولو دل في الاخيرين على اكثر من واحد (قوله على الحال من المبتدا) أي حال كون المبتدا كائنا مع الخبر وقوله ولا بالظرف أي ولا يجوز ان يقع الظرف خبرا في الخ وقوله امس

بالتنكير اسم لما قبل يومك بلا واسطة وبالتعريف اسم اليوم الماضي والوبواسطة (قوله كائن مأخوذ من كان التامة بمعنى حاصل (قوله ظرفا من المفرد) أى ان قدر المتعلق اسما وظرفا من الجملة ان قدر فعلا وقوله الا كتفاء هو ذكر أحد المتقابلين وحذف الآخر لعلمه (قوله في هذين) أى الظرف والجار والمجرور الواقعين خبرا اما ان وقعا صلة فيجب تقدير الفعل نحو قال الذى عنده علم وجاء الذى في الدار وقوله وان كان الخ لا شرط لان لكونها زائدة والواو للحال وقوله خلافا لمن منعه الصواب تركه اذ الخلاف في الاولوية كما لا يخفى فالاكثرون يقولون الاولى تقدير الفعل لانه الاصل في العمل واما غيرهم فيقولون الاولى تقدير الاسم لان الاصل في الخبر الافراد واتفقوا على اصل جواز الامرين (قوله وكذا القول الخ) أى ومثل ذلك القول الذى قيل في زيد جاريته ذاهبة يقال في زيد قائم أبوه

(باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر)

أى غالبا فلا يرد نحو وصيرت المعدوم موجودا وجعلت الجاهل عالما والمحتاج غنيا وقوله هذا الباب أى باب العوامل (قوله مأخوذة) أى مشتقة وقوله نسخت بتثليث التاء وقوله الشمس أى الكوكب الموجود في النهار (قوله لانها تزيل الخ) اما نسخ ظننت واخواتها للجزئين فظاهر كنسخ ان واخواتها وكان واخواتها وأما نسخ كان للاسم وان للخبر فلكون الرفع فيهما غير الرفع في الاول وقيل هو باق على رفعه في حال كونه خبر المبتدا فهو مرفوع بالمبتدا قبل الناسخ وبعده بدليل انه لا يفصل بينها وبين اسمها والاول مذهب البصريين وهو الاصح لكونها شبيهة بالفعل (قوله فشبه النظائر بالاخوات) أى واستعار المشبه به للمشبه بجامع التماثل على طريق الاستعارة التصريحية الاصلية (قوله كما مر) أى من انه مرفوع ومضاف اليه وقوله أى المبتدا الخ اشار بذلك الى رد ما يرد على كلام المصنف من ان فيه تحصيل الحاصل لان اسمها مرفوع وخبرها منصوب (قوله تسمية اصطلاحية أى خالية عن المعنى والا فالاسم موضوع لمدلوله والخبر خبر من اسمها أى اسم مصاحب لها وخبر مبتدا في الاصل مصاحب لها وقوله تجردت الخ عدم دلالتها على الحدث هو مذهب الجمهور ومعنى النقصان عدم اكتفائها بالمرفوع لا عدم دلالتها على الحدث وعلى هذا لم يسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا

لانه لا يرفع الفاعل وينصب المفعول الا الفعل التام هكذا قيل وانظر من أين أتى التقييد (قوله مما يرفع الخ) يفيد ان ثم ما يعمل هذا العمل غير ما ذكر وهو كذلك وقوله او شبهه هو النهي والدعاء لان المطلوب بكل لترك وقوله وفتيء بكسر التاء وفتحها اوضحها (قوله المخبر عنه) أي وهو الاسم في جميع الامثلة وقوله والاستمرار عطف تفسير (قوله غفورا رحيما) أي ساترا الذنوبهم منعما عليهم (قوله خبر بعد خبر أي ففيه استدلال على ان خبر الناسخ يتعدد (قوله وذلك) أي كونها للاستمرار في الاول وللانقطاع في الثاني واذا كانت تامة بمعنى وجد فالمرفوع بعدها فاعل (قوله تجرد عن الزمان الخ) أي لانه موجود قبل الزمان وبعده ومعه (قوله في المساء بفتح الميم والمد وهو من الظهر الى المغرب نقيض الصباح اذ هو من الفجر الى الزوال وقوله امسى زيد غنيا أي ثبت له الغنى في وقت المسا (قوله في الضحى بضم المعجمة والقصر وهو من الاشراق الى قريب الظهر كما في الجمل على التفسير وقوله اضحى الفقيه الخ أي ثبت للتفقه في دينه وقت الضحى الورع وهو ترك المحرمات وشيء من الحلالات وفعل الواجبات وقوله ظل زيد الخ أي ثبت له الصيام جميع النهار (قوله صار السعر الخ) مثال لتحويل الصفة واما مثال تحويل الذات فنحو صار الطين ابريقا وقوله لنفي الحال اي لنفي خبرها عن اسمها وقت التكلم (قوله عند الاطلاق) أي عدم الملاحظة لما يدل على الاستقبال والا كانت لنفي الخبر فيه نحو امسى زيد غنيا غدا أو ما يدل على المضي لانه لو كان كذلك لكان لنفي الخبر فيها ايضا نحو ليس زيد عالما أمس وقوله حسب بمعنى قدر وهو بفتح السين وقد تسكن (قوله ما يقتضيه الحال) أي يطلبه من الاستمرار الحقيقي من وقت قبول الاسم الخبر نحو ما زال زيد طويلا وما زال بكر عاقلا والاستمرار العاري نحو ما زال زيد متعلما وما زال بكر نائما اذ لا بد من القيام والاستراحة وقوله أو شبهه هو النهي نحو لا تزل جالسا والدعاء نحو لا زال الرضى من الله واصلا وقوله بشرط تقدم ما الخ أي المصدرية لانها لا تكون ظرفية غير مصدرية (قوله فقط أي لا الامر ولا المصدر ولا غيرهما وقوله على الاصح مقابله ان لها مضارعا نحو لا [illegible] متكبرا ومصدرا نحو أجلس مدة دوامك عالما وقوله نحو كان الخ أي ومصدرها وهو الكون واسم فاعلها نحو أكائن زيد متعلما (قوله شاخصا) أي ذاهبا (قوله واما ان الخ) شروع في ذكر ان واخواتها وهي ستة أحرف زاد المرضع عسى في لغة

حملا على لعل لكونها بمعناها وانما يكون اسمها ضمير نصب متصلا كقوله (فقلت
عساها نار كاس وعلها) وهي حينئذ حرف كعل وفاقا للسيرافي وخلافا للجمهور
في اطلاق فعليتها ولابن السراج وثعلب في اطلاق حرفيتها اه والحاصل ان نحو
عساه فيه ثلاثة مذاهب مذهب سيبويه انها حرف كامل ومذهب المبرد انها على
اصلها تعمل عمل كان وما كان مبتدا في الاصل وهو الضمير جعل خبرها مقدما
وجعل اسمها مؤخرا فالضمير على هذين في محل نصب ومذهب الاخفش انها على
أصلها والضمير اسمها في محل رفع لكن ناب ضمير النصب عن ضمير الرفع ويرده رفع
الخبر في البيت المار وان النيابة انما سمعت في المنفصل لا في المتصل (قوله واما ان
فتنصب الخ) أي الحرفية لا التي بمعنى صب نحو ان الماء فان فعل ماض مبني للمجهول
والماء نائب فاعله ولا التي بمعنى صوت وانما عملت رفعا ونصبا كالافعال لانها أشبهت
كان في لزوم المبتدا والخبر والاستغناء بهما واشبهت مطلق الماضي لفظا في البناء
على الفتح وكونها ثلاثية ومعنى لكونها بمعنى أكدت وتمنيت مثلا وعملت على عكس
الفعل تنبيها على الفرعية وهي تنصب الاسم اتفاقا بخلاف الخبر فانه حكى ابن
سيده ان بعض العرب ينصب بها الجزئين كقوله * (اذا اسود جنح الليل فلتأت
ولتكن * خطاك خفافا ان حراسنا أسدا) (قوله في تأويل مصدر الخ)
يؤخذ ذلك المصدر من لفظ الخبر اذا كان مشتقا كما في مثال الشارح واما ان
كان جامدا فيقدر بالكون نحو سمعت ان هذا بكرا أي كونه بكرا واما ان كان ظرفا
أو جارا ومجرورا فيقدر بالاستقرار نحو ان في الدار أو عندك زيدا (قوله حقيقة)
أي بأن لم يسبقها شيء أو حكما بأن سبقتها اداة استفتاح نحو الا ان الظالمين
في شقاق بعيد قال في المغني وقول المعربين الاحرف استفتاح بيان لمكانها
واهمال لمعناها وهي حرف للتنبيه على تأكيد مضمون الكلام عند المتكلم
ومثلها في الكسر بعدها كلا التي بمعناها وهي التي لم يتقدمها ما يزجر عنه كما قاله
ابو حاتم والزجاج نحو كلا ان الانسان فكلا حرف استفتاح وتنبيه لا بمعنى حقا كما
قاله الكسائي والا لوجب بعدها الفتح وهو خلاف المسموع اما التي للزجر فالكسر
بعدها ظاهر لانها ابتداء الجملة حقيقة لجواز الوقف على كلا والابتداء بما بعدها
وانما لم تفتح ان مع اداة التنبيه لكونه غير عامل (قوله برفع) أي نفي ما يتوهم
ثبوته نحو زيد شجاع يتوهم منه ثبوت الكرم فتتبعه بقولك لكنه ليس

نكريم أو نفيه في نحو ما زيد شجاع فتتبعه بقولك لكنه كريم وقوله وهي الدلالة الخ أي ان يدل المتكلم ولا بد ان يراد بالكاف أو كان أو نحوهما (قوله وهو طلب ما لا طمع فيه) أي طلب الشيء الذي من شأنه ذلك وهو المستحيل كما تقدم (قوله وهو طلب الامر المحبوب) أي الممكن الحصول كقدوم الحبيب في مثال الشارح وما سلكه الشارح من تفسير التمني والترجي بالطلب من التفسير باللازم (قوله لعل زيدا هالك) أي أخاف عليه الموت المنتظر وقوله في تأويل مصدر مجرور بعلى التقدير فانها تنصب المبتدا والخبر على المفعولية وقوله تفيد أي تدل على رجحان وجوده وقد تدل على تيقن وجوده (قوله حصول النسبة) أي دالها والمراد بها مفهوم الكلام ومعناه فالمتكلم في المثال الآتي سمع القول المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم لا النسبة وهي ثبوت القول له وقوله ظننت أي التي بمعنى ادركت ادراكا راجحا لا التي بمعنى اتهمت فانها تتعدى لواحد (قوله وحسبت بكسر السين بمعنى ظننت والاكثر في مضارعها الكسر ايضا ويقل الفتح وان كان القياس في مضارع فعل المكسور يفعل بالفتح ومصدرها الحسبان بالكسر والمحسبة بفتح السين وكسرها فان كانت بمعنى صرت أحسب أي ذا شقرة وبياض وحمرة أو بمعنى عددته تعدى لواحد وفتحت سينه في الماضي وضمت في المضارع ومصدرها حسب كنصر وحسبانا بالضم والكسر وحسابا وحسابة بالكسر كما في القاموس (قوله وخلت) أي التي بمعنى ظننت لا التي بمعنى عرجت وقوله وزعمت بفتح العين المهملة أي التي بمعنى ظننت ايضا لا التي بمعنى كفل أو رأس أي شرف وساد والا تعدى لواحد تارة بنفسها وتارة بالحرف ومصدرها الزعامة ولا بمعنى سمن أو هزل بصيغة المجهول من الهزل لانها لازمة اما الهزل ضد الجد فيبنى للفاعل (قوله ورأيت) أي التي بمعنى اعتقدت لا التي بمعنى أبصرت لانها تتعدى لواحد وقوله وعلمت أي التي بمعنى تحققت لا التي بمعنى عرفت لانها تتعدى لواحد وان دخلت الهمزة تعدى لثلاث نحو اعلمت زيدا عمرا ذاهبا ومثلها أرى ونبأ وأخبر وحدث وانبأ وخبر (قوله ووجدت) ان كانت بمعنى تحققت فان كانت بمعنى أصبت تعدى لواحد وقوله وجعلت أي التي بمعنى صيرت لا التي بمعنى أوجدت لتعديها لواحد (قوله نقلت الخ) أي لاستثقالها على الياء وقوله فحذفت الياء أي لكونها حرف علة (قوله ما لا يسمع بضم الياء) التحتية أي بان كان اسم ذات اما ان دخلت على ما يسمع تعدت لواحد اتفاقا نحو

سمعت تدريس زيد وقوله الحواس أى الادراكات جمع حاسة لان الانسان لا يدرك الاشياء الا بهذ وقوله سمع أى نحو سمعت الدرس وذقت العلم وأبصرت المسئلة ولمست الكراس وشممت الطيب وقوله استطرادا هو ذكر الشئ فى غير محله لمناسبة والمناسبة هى قوله لتتم أو يقال ذكرها هنا لكون أصل معموليها المبتدأ والخبر

(باب النعت)

هو خاص فيما يتغير والوصف والصفة لا يختصان به وعلى هذا يقال صفات الله جل وعلا وصافه ولا يقال نعته وقيل الكل بمعنى واحد (قوله النعت تابع الخ) لا يكون الا مشتقا او مؤولا به والعامل فيه هو العامل فى متبوعه وهو يوضح المعارف ويخصص النكرات وقال ابن الحاجب وغيره الشرط ان يكون دالا على معنى فى المنعوت ولو كان جامدا غيره مؤول نحو جاء زيد الرجل فالرجل دال على ان فى زيد الرجولية وقوله تابع أى مشارك (قوله فى رفعه) أى فى نوع رفعه وقوله سواء تعميم فى قوله يتبع الخ وقوله حقيقيا أى لانه جرى على من هو له فى المعنى (قوله سببيا أطلق عليه ذلك لان السبب الحبل فلما كان الضمير يربط الجملة الواقعة خبر المبتدأ به والصفة بموصوفها شبه بالحبل وقيل سببي (قوله ويكمل الخ) أى مالم يمنع مانع كان يكون افعل تفضيل الملازمته للافراد والتذكير (قوله من تذكير) أى نحو جاء رجل عالم أو عالم أبوه والتأنيث نحو جاءت زينب الفاضلة أو الفاضل أبوها والتثنية نحو جاء الزيدان العاقلان أو العاقل أبواهما والجمع نحو جاء الزيدون العاقلون أو العاقل آباؤهم والتثنية للتأنيث نحو جاء الهندان العاقلتان أو العاقل أبواهما وجاء الهندات العاقلات أو العاقل آباؤهن فتقول جاء فعل ماض رجل فاعل وعالم صفة وأبوه فاعل بعالم وقس مثله وتقول فى التثنية جاء فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالالف لانه مثنى والعاقلان نعته مرفوع بالالف لانه مثنى وأبواهما فاعل بالعاقل وقس تثنية المؤنث على ذلك وفى الجمع جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو لانه جمع مذكر والعاقلون صفته مرفوع لانه جمع مذكر سالم وآباؤهم فاعل بالعاقل وقس فى المؤنث (قوله اعرفها) أى أشد فى التعريف والدلالة على ما وضع له وقوله وهو اقواها أى لانه يدل على المراد بنفسه لمشاهدة مدلوله وعدم صلاحيته لغيره وقوله وهو يلى أى لدلالته على المراد بنفسه بسبب مواجهة

مدلوله

مدلوله وانحطت رتبته عما قبله لصلاحيته لغيره واعلم ان اعرف الاعلام واعرف المعارف اسم البارى جل وعلا فقد قيل ان سيبويه رؤى فى النوم بعد موته فقيل له مافعل الله بك فقال غفر لى لجعلى اسمه اعرف المعارف واعرف العلم اسماء الاماكن ثم اسماء الاناس ثم اسماء الاجناس (قوله غير متناول) ماأشبهه أى غير شامل ما اشبه العلم الذى وافقه لان الواضع حين وضعه لدلوله لا يقصد مشاركة أصلا وقوله بعينه أى ذاته (قوله للجارية) أى الماء الجارى أى الذى شأنه ذلك وقوله والباصرة أى التى شأنها الابصار وان انفقد لغشاوة أوعمى وقوله فلا يقال أى بل يقال له مشترك لفظى وهو ما اتحد فيه اللفظ وتعدد المعنى (قوله لعاقل هذا لا يشمل اسماءه تعالى فلو قال لعالم لشملها (قوله كواشق الخ) اسم للكلب وهيلة اسم لشاة وعدن بفتحتين بلد بساحل اليمن كما فى حواشى ابن عقيل (قوله وعلم الاجناس الخ) لو قال وحقيقة الثانى وهو ماوضع الخ لكان أنسب كما لا يخفى وقوله للماهية أى لحقيقته (قوله استحضارها) أى حضورها فى العقل وقوله الواضع أى للماهية (قوله كسبحان هو ممنوع) من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون (قوله واسم الاشارة اقسام الخ) اعرفها ما كان للقريب ثم المتوسط ثم ما للبعيد وهو ما وضع لمشار اليه بالاصابع حسا أونحو الاصابع فلابد من كون المشار اليه حاضرا محسوسا بالبصر فاستعماله فى المعقول والمحسوس بغير نحو الاصابع مجاز بالاستعارة التصريحية الاصلية أو التبعية على الخلاف فى ذلك فخرج ضمير الغائب وال لان اشارتهما ذهنية قيل والاشارة فى التعريف لغوية وفى المعرف اصطلاحية فلا دور ورد بان المراد بالمعرف اسم تصحبه الاشارة الحسية فهى لغوية ايضا فالاحسن جواب الدمامينى بأن أخذ جزء المعرف فى التعريف لا يوجب الدور لجواز معرفة ذلك الجزء بالضرورة أوبشئ آخر (قوله للمفرد المذكر) أى ولو حكما كهذا الجمع وذلك الفريق ونحو عوان بين ذلك أى المذكور من الفارض والبكر وقد يستعمل فى الجمع كقول لبيد

ولقد سئمت من الحياة وطولها ٭ وسؤال هذا الناس كيف لبيد

والمراد المذكر ولو تنزيلا نحو فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى وقيل ذكره مراعاة للخبر أولان لغة ابراهيم لا تفرق بين المذكر والمؤنث (قوله بالاختلاس هو التحريك

والرحمة) هي في اللغة رقة في القلب تقتضي التفضل والاحسان وقوله في الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص متى أطلق انصرف اليه والطائفة هنا النحاة (قوله عطف بيان) سمي بذلك لان المتكلم رجع الى الاول فبينه وقوله الموضح أي انه يحصل لاجتماعه مع متبوعه من الايضاح مالا يوجد في المتبوع وحده والغالب أن عطف البيان يكون أوضح من المتبوع (قوله والمخصص له في النكرات) نحو من ماء داففق (قوله النسق بفتح السين) أي عطف بعضه على بعض وقوله وهو أي عطف النسق (قوله المراد هنا) أي لان المصنف لم يذكر عطف البيان وقوله لمطلق الجمعية أي موضوعة لاجتماع أمرين فصاعدا في حكم واحد من غير تقييد (قوله والتعقيب) هو أن يكون ما بعدها واقعا عقب وقوع ما قبلها فاذا قيل جاء زيد فعمرو كان معناه أن مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد متصلا به من غير تراخ والتعقيب في كل شيء بحسب حاله تقول دخلت مكة فالمدينة اذا لم يكن بينهما الامسافة الطريق وللفاء معنى آخر وهو السببية وذلك غالب في عطف الجمل نحو قولك زيد سافر فغنم فالتعقيب والسببية موجودان لان السفر سبب الغنيمة وهي واقعة عقب السفر ولدلالتها على ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو من يأتني فاني أكرمه ولهذا اذا قيل من دخل داري فله دينار افاد ان استحقاق الدينار بالدخول ولو حذفت الفاء احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدينار (قوله والتراخي) أي كون ما بعدها واقعا بعد ما قبلها (قوله بمهلة) ولا يرد قول الشاعر

قل لمن ساد ثم ساد أبوه ❊ ثم ساد بعد ذلك جده

اذ المعنى قل لمن ساد ثم قل لمن ساد أبوه ثم قل بعد ذلك لمن ساد جده ويقال في ثم ثمت (قوله الشك) أي تردد المتكلم وقوله همزة الاستفهام أي الدالة على طلب الفهم وام بعدها متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني باحدهما عن الآخر وأما المنفصلة وتسمى منقطعة أيضا فهي الخالية من ذلك نحو قوله تعالى أم يقولون افتراه أي بل يقولون واذا وقعت بعد استفهام قدر الاستفهام بعدها أيضا نحو قوله تعالى ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها الآية بدليل ظهوره بعدها في نحو أم هل تستوي الظلمات والنور ولا يقع بعد أم هذه الا جملة قال ابن عصفور وليست هذه من حروف العطف (قوله واما بكسر الهمزة وتشديد الميم زعم أكثر النحويين أنها بمنزلة أو في العطف والمعنى وقال أبو علي وابن كيسان وابن برهان

مثالها في المعنى فقط والعطف انما هو بالواو وهذا هو الحق ويؤيده أنها جامعة للواو لزوما والعاطف لا يدخل على العاطف اه ولا يخفى ما أسلفناه سابقا من أن الحرف قد يكون حرفا عاطفا في موضع وبعض حرف في موضع آخر ولا مانع من أن مجموع الواو وأما هو العطف وبه قال ابن الحاجب اه وقد يستغنى عن تكرار اما باو وبالا كقولك جاء اما زيد أو عمرو واما ان تفعل كذا والا فافعل كذا وقول الشاعر

فاما ان تكون أخى بصدق ❊ فاعرف منك غثى من سمينى
والا فاطرحنى واتخذنى ❊ عدوا أتقيك وتتقينى

(قوله مناهو أن يطلقهم الامام بلا شئ والفداء أخذ المال منهم أو أسرى المسلمين (قوله لا نافية) أى للحكم الثابت لما قبلها عما بعدها ويعطف بها بشرط افراد معطوفها وان سبق بايجاب نحو قام بكر لا خالد وقوله بعضا الخ أى أو كالبعض وقوله حرف ابتداء أى لان الجملة بعدها لا تعلق لها بما قبلها من حيث الاعراب وان كان لها تعلق من حيث المعنى وأشار المصنف بقوله فى بعض المواضع الى قلة العطف بها ولذا أنكره الكوفيون (قوله معمولى حذفت نونه للاضافة وحذفت اللام الداخلة على عاملين للتخفيف (قوله عاملين) هما ان وعطفت وقوله لا فعل الشرط أى المحذوف مع أداته

❊(باب التوكيد)❊

(قوله بالهمز أى من أكد وقوله والواو أى من وكد وهو الافصح لمجئ التنزيل به وقوله وبالالف أى المبدلة عن الهمزة (قوله التقوية) أى احكام الشئ وتمكنه فى النفس (قوله يزيل شبهه) أى ينفى مشابهته لغيره (قوله جاء زيد نفسه) يقال هذا فى توكيد النسبة وهو من التوكيد المعنوى أيضا وتعريفه رفع الشبهة والاشكال وتقرير ما خامر النفس على جهة الاحتمال (قوله ومثال الثانى) أى الرافع احتمال الخصوص وقوله جاء القوم كلهم يقال هذا فى توكيد الشمول وانما يؤكد بكل بشروط أحدها أن يكون المؤكد بها غير مثنى وهو المفرد والجمع نحو فسجد الملائكة كلهم أجمعون وهذا الاناء لى كله والثانى أن يكون متجزئا بذاته أو بعامله نحو اشتريت العبد كله فان العبد متجزئ باعتبار الشراء الثالث أن يتصل بهما

ضمير عائد على المؤكد (قوله خلافا للكوفيين) أى القائلين بانها تتبع النكرات (قوله ويكون أى التوكيد المعنوى أما اللفظى فهو اعادة الاول بلفظه أو بمرادفه سواء كان اسما نحو قول الشاعر

أخاك أخاك ان من لا اخا له ❀ كساع الى الهيجا بغير سلاح

أو فعلا كقولك قام قام زيد أو حرفا كقول الشاعر

لا لا أبوح بحب بثنة انها ❀ أخذت على مواثقا وعهودا

(قوله أو جملة) نحو قول المقيم قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة والمرادف نحو أنت بالخير حقيق قمن فلا يختص بالفاظ (قوله عند العرب المراد النحاة وسماهم بالعرب لكونهم تابعين لهم فى اللغة (قوله اذا اجتمع عند القائه على النار) واعلم أنه لا يجوز عطف أسماء التوكيد بعضها على بعض فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا ما اشبه ذلك لان التوكيد نفس المؤكد ولا يجوز عطف الشئ على نفسه

(باب البدل)

هو فى اللغة العوض والخلف وفى التنزيل عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها ومنه البدلاء لانه يخلف بعضه بعضا (قوله بقية التوابع) أى النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق فانها مكملات للمقصود (قوله اذ الخ) تعليل لكون أخاك بدلا وقوله كذلك يأتى فى الافعال أى نحو ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف وقول الشاعر

وأصبحت انى تأتها تستجر بها ❀ تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

وقوله قد يقترن بالفاء أى نحو قوله تعالى فسبح بحمد ربك (قوله وهو أربعة أقسام) أى البدل من حيث هو وقد جرى على ان الغلط يسمى بدل البدا وغيره مما سيذكر (قوله بدل الشئ) من الشئ ضابطه أن يكون المراد بالثانى غير المراد من الاول وقوله بدل البعض من الكل وضابطه أن يكون الثانى جزءا من الاول قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا أو مساويا للجزء الآخر وتسامح المصنف فى تعبيره بالبعض والكل ومنع المحققون ادخال ال على كل وبعض (قوله وبدل اشتمال ضابطه أن يصح الاستغناء عنه بالاول وليس مطابقا ولا بعضا وقيل ان تكون بين الاول والثانى ملابسة بغير الكلية والجزئية (قوله وبدل الغلط)

أي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا بأن لا يكون الاول مقصودا البتة ولكن سبق اليه اللسان ولا يقع في القرآن ولا في فصيح الكلام (قوله ويقال له البدل المطابق) أي المساوي للبدل منه في المعنى وهذا هو الاولى لاستعماله الكناية في أسمائه تعالى (قوله نحو قولك قام زيد الخ) شروع في ذكر أمثلة ذلك على اللف والنشر المرتب (قوله ونفعني زيد علمه) أشار بهذا المثال والذي قبله الى انه لا بد في بدل البعض من الكل و بدل الاشتمال من ضمير يعود على المبدل منه وقد يحذف اذا فهم المعنى نحو قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا أي من استطاع منهم وقوله تعالى قتل أصحاب الاخدود النار ذات الوقود أي فيه وقيل الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير (قوله فأبدلت زيدا منه) أي عوضت زيدا من لفظ الفرس (فائدة) قال الشاطبي وأقسام البدل تجري في الفعل أيضا مثال بدل الشيء من الشيء ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب فان معنى مضاعفة العذاب هو لقي الآثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال قوله

ان علي الله أن تبايعا ❀ تؤخذ كرها أو تجيء طائعا

لان الاخذ والمجيء من صفات المبايعة ومثال بدل الغلط ان تأتنا تسألنا نعطك اه ومثل بعضهم لبدل الشيء من الشيء بقول الشاعر ❀ متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا ❀ وجعل منه قوله تعالى يلق أثاما يضاعف له العذاب مثالا لبدل الاشتمال وينقسم البدل بالنسبة الى التعريف والتنكير أربعة أقسام بدل معرفة من معرفة كما تقدم وبدل نكرة من نكرة نحو قوله تعالى مفازا حدائق وقول الشاعر

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ❀ ورجل رمى فيها الزمان فشلت

وبدل معرفة من نكرة نحو رأيت رجلا أخا عمرو وبدل نكرة من معرفة نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة وقولك جاء في أخوك رجل صالح وهل يشترط في هذا أن يكون البدل موصوفا كالمثالين المذكورين أم لا الاظهر الثاني كقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وان كان يحتمل ان فيه نعت لقتال وينقسم البدل أيضا بالنسبة الى الاظهار والاضمار أربعة أقسام بدل ظاهر من ظاهر كما تقدم وبدل مضمر من مضمر نحو نصرتك اياك ونصرته اياه فاياك واياه بدل عند البصريين وتوكيد عند الكوفيين وابن مالك وبدل مظهر من مضمر نحو

رأيت زيدا اياه زعم ابن مالك ان هذا ليس بمسموع قال ولو سمع لاعرب توكيدا لا بدلا قال بعضهم وفيه اذ كره نظر لانه لا يؤكد القوى بالضعيف وقد قالت العرب زيد هو الفاضل وجوز النحويون أن يكون بدلا أو مبتدأ أو فصلا اه وبدل ظاهر من مضمر وهو جائز من ضمير الغيبة مطلقا نحو ضربته زيدا واللهم صل عليه الرؤف الرحيم وكذا من ضمير الحاضر بشرط أن يكون بدل بعض كاعجبتني وجهك أو بدل اشتمال كاعجبتني كلامك أو بدل كل مفيد للاحاطة نحو قوله تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا ويمتنع ان لم يفدها خلافا للاخفش واوجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب ستة وتسعون حاصلة من ضرب ستة في ستة عشر وذلك لانهما اما نكرتان أو معرفتان او الاول معرفة والثانى نكرة أو بالعكس فهذه اربعة وكل منهما اما ظاهرا ومضمرا او الاول مظهر والثانى مضمرا او بالعكس فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل كل من كل أو بدل بعض من كل أو بدل اشتمال أو بدل غلط أو بدل اضراب أو بدل نسيان لكن لا يتأتى في الضمير أن يكون نكرة الا على القول بانه اذا عاد على نكرة فهو نكرة وجواز عوده على البدل الظاهر مطلقا اذا كان هو المبدل منه ويكون من الامور المستثناة من عدم جوازه على متأخر لفظا ورتبة ويجوز اعراب البدل بيانا ما لم يكن نكرة عند بعضهم ومنهم من جوز بدل الكل من البعض مستدلا بقول الشاعر

رحم الله أعظما دفنوها ❀ بسجستان طلحة الطلحات

وقيل لا دليل فيه لانه يحتمل القطع

❀(باب منصوبات الاسماء)❀

لما فرغ من مرفوعات الاسماء وتوابعها شرع في بيان الاسماء المنصوبة لفظا أو تقديرا أو محلا ومراده حصر المنصوبات من الاسماء في هذا الباب ثم يستوفي الكلام على كل واحد منها في بابه الا ما تقدم وهو خبر كان وأخواتها وان واخواتها والتابع للمنصوب وانما أخرها عن المرفوعات لكون اعرابها اعراب الفضلات (قوله خمسة عشر) أى بعد الظرف واحدا كخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها وعد التوابع (قوله والمستثنى) أى في بعض أحواله بان كان موجبا تاما أو منفيا وسيأتي توضيح ذلك ان شاء الله تعالى

الهاء من به عائد على ال الموصولة وقوله متعلق بالمفعول أى على أنه نائب فاعله بحسب الاصل والا فالان صار علما على الاسم المصطلح عليه ومثله المفعول معه وله وفيه ولو قدم المفعول المطلق لكان أحسن اذ هو الاحق بالذكر لانه المفعول الحقيقى لفاعل الفعل اذ لم يوجد من الفاعل الا ذاك الحدث بخلاف سائر المفعولات فانه لم يوجدها واغا سميت بذلك باعتبار الصاق الفعل بها أو وقوعه لاجلها أو معها فلذلك لا تسمى به الا مقيدة بما ذكر قال بعضهم

مفاعيلهم رتب فمصدر مطلق ❊ ومن به فيه له معه قد كمل

(قوله أو غيبة) لو قال أو تقدم مرجع لكان أولى وقوله أو من الضمور بضم المعجمة والجلة من الجل وهو الاجتماع لانه يجمع فيها كلمة الى أخرى ثم اعلم أن حق الفاعل الاتصال بالفعل لانهما كالكلمة الواحدة وحق المفعول أن يأتى بعدهما نحو قوله تعالى وورث سليمان داود وقد يجب ذلك حيث يؤدى تقدمه على الفاعل الى اللبس نحو ضرب الفتى عيسى فلو وجدت قرينة معنوية نحو أكل الكمثرى موسى أو لفظية نحو تزوج سلمى موسى جاز تقديم المفعول وتأخيره لانتفاء اللبس فى ذلك (قوله وما علينا الخ) الواو بحسب ما قبلها وما نافية وعلينا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمصدر المنسبك من ان والفعل فى ان لا يجاورنا الا تى او ما استفهام انكارى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره واذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وما زائدة وكان فعل ماض والتا اسمها مبنى على الكسر فى محل رفع وجارة خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة ونا مضاف اليه فى محل جر وان حرف مصدرى ونصب ولا نافية ويجاور فعل مضارع منصوب بان ونا مفعول مقدم مبنى على السكون فى محل نصب والا اداة استثناء والكاف مستثنى مبنى على الكسر فى محل نصب وديار فاعل يجاور والا بمعنى غير فى محل نصب على الحال والضمير فى محل جر بالاضافة والمعنى وما عدم مجاورة أحد لنا غيرك ضرر علينا اذا كنت جارتنا وعلى الثانى أى ضرر كائن علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا اذا كنت جارتنا ويروى وما نبالى بذل وما علينا واعرابه ما نافية ونبالى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن وجواب اذا على الاول فلا ضرر علينا فى عدم مجاورة غيرك لنا وعلى هذا

فـانبالى والمعنى لانعتنى بعدم مجاورة أحد غيرك فانت المطلوبة وفيك الكفاية (قوله وما أكرمت الاايا) بفتح التاء فيه وفيما بعده وتضم فى بقية الامثلة

❊(باب المصدر)❊

يقال فيه المصدر والمفعول المطلق اصدق المنزل عليه ضمير يقيد كما سبق ولو عبر بالمفعول المطلق لكان أولى لان المفعول المطلق قد لا يكون مصدرا والمصدر قد لا يكون منصوبا على انه مفعول مطلق نحو أعجبنى ضربك ضربك مصدر وليس بمفعول مطلق والمفعول المطلق اسم يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده وليس خبرا ولا حالا والمصدر بمعنى صادر من فاعل وهو اسم الحدث المدلول عليه بالفعل المتصرف واختلف فيه فقال الكوفيون أصله الفعل وقال البصريون هو أصل للفعل وهو الصحيح لان كل فعل يتضمن الاصل وزيادة والفعل يتضمن المصدر وزيادة وكذلك كل ما أخذ من الفعل فانه بالنسبة للمصدر كذلك (قوله يجىء ثالثا) أى فى النطق ان جاء قبله الماضى والمضارع كما أشار لذلك بالمثال وقوله ويسمى أى المصدر بقيد كونه منصوبا لانه قد يكون مرفوعا مثلا نحو ضربك ضرب شديد فالمصدر أعم كما مر

❊(باب ظرف الزمان وظرف المكان)❊

الظرف فى اللغة الوعاء فسميا بذلك لشبههما به وانما جمعهما المصنف فى باب واحد لتشابههما وتقارب أحكامهما وعرف كلا منهما على حدته تسهيلا للمبتدى وقوله اسم الزمان أى الدال عليه وقوله بتقدير فى أى بملاحظة معناها (قوله فى محل جر) لا يخفى أنه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية (قوله وعدمه) أى فهو معطوف على اليوم مجرور بفتحة مقدرة نيابة عن الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث فالحركة الموجودة ليست حركة اعراب (قوله بغير تنوين) وان أردت ذكرت المضاف اليه نحو آتيك غداة يوم العيد وقوله والعدل أى عن المعرف بأل والمضاف (قوله قبيل تصغير قبل) وهو اسم للزمن الملاصق لما أضيف اليه وقوله اسم لليوم الخ أى اسم لليوم الذى أتى عقب يومك الذى أنت فيه من غير فاصل (قوله على ذلك) أى على كون أوله الزوال وقوله والحين

الزمان المبهم هذا بحسب أصله والا فقد يراد به معين كقوله جل من قائل هل أتى على الانسان حين من الدهر فهو أربعون عاما كما ذكره بعض المفسرين وقوله نحو وقت الخ أى كدهر (قوله وضحوة) هى أول النهار وما بعده الى قبيل الزوال كما سبق وقوله على الالف أى لان أصله ضحى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار ضحا وحذفت الالف للتخلص من التقاء الساكنين (قوله أوشبهه) أى كاسم المفعول نحو زيد مكروم سحرا واسم الفاعل نحو أنا صائم اليوم وقوله بالنصب أى على الحكاية وهو مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية (قوله وخلف) أى نحو جلست خلفك وقدام الامير ووراء زيد وفوق المنبر وتحت الشجرة وقوله وعند بتثليث العين نحو جلست عندك ومع بفتح العين وسكونها نحو جلست مع زيد (قوله وازاء بكسر الهمزة) الاولى وفتح الزاى والمد وحذاء بالذال المعجمة مع كسر الحاء والمد وتلقاء بكسر التاء الفوقية وسكون اللام والمد وقوله عين أى نحو جلست عين الشيخ أى فى المكان الذى على عينه وهو غير محدود وكما فى بقية أسماء الجهات (قوله وشمال) أى نحو جلست شمال عمرو (قوله وبريد الخ) هو أربعة فراسخ وابهام أسماء المقادير من حيث عدم تعين محلها والفرسخ ثلاثة أميال والميل ألف ذراع وعند بعض المالكية ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة تقول سرت بريدا وسرت فرسخا وميلا (قوله ومجلس) أى نحو جلست مجلس الشيخ أى فى مكان جلوسه وهذا وان تعين بالاضافة الا أنه غير محدود بقول الا ان قامت قرينة كما لا يخفى (قوله ومقعد بفتح الميم) ومرمى بفتح الميم أيضا وكذلك مسعى ومنزل ومسجد تقول قعدت مقعد زيد ورميت مرماه وسعيت مسعيه ونزلت منزله وسجدت مسجده أى فى مكان سجوده وهو حينئذ مفتوح الجيم لا الرفى أى البنيان المعد للصلاة بنية المسجدية فيكون بكسر الجيم وهو شاذ (قوله هذا يوم) ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ويوم مرفوع بالضمة الظاهرة وينفع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والصادقين مفعول مقدم منصوب بالياء لانه جمع مذكر وصدقهم فاعل ومضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة الفعلية فى محل جر باضافة يوم اليها

❋(باب الحال)❋

الافصح فى ضميره ووصفه التأنيث وفى لفظه التذكير بان يجرد من التاء فيقال حال حسنة ومنه قوله ※ اذا اعجبتك الدهر حال امرئ ※ وألفها بدل عن واو لجمعها على احوال وتصغيرها على حويلة مشتق من التحول وهو الانتقال وهو يطلق على ما عليه الانسان من خير أو شر وعلى الحال الذى أنت فيه (قوله المفسر الخ) أى المبين لما استتر من الصفات اللاحقة للذوات عاقلة كانت أو غير عاقلة فالمقصود من الحال تبيين حال صاحبها وقت ايقاع الفعل (قوله الفضلة) مرتبط بقوله السابق هو الاسم والمراد بها ماليس ركنا فى الاسناد وان توقف صحة الاسناد عليه نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى (قوله أو تقديرا) نحو تعلم زيد العلم شابا وقوله أو محلا أى ان كان من المبنيات نحو كيف جاء زيد وقوله بعلى أى زوجى وقوله شيخا أى جاوز الاربعين كما قررناه سابقا وقوله أى فى معنى أشير والتقدير اشير اليه بكون زوجى لا بالدحال كونه عجوزا (قوله من اسم الفاعل) هو ما اشتق من مصدر للدلالة على من قام به الفعل من غير ثبات واسم المفعول ما اشتق من مصدر للدلالة على الذى وقع عليه الفعل (قوله لوجود شرطه) أى وهو كون المضاف مما يصح عمله فى الحال ووضوءا اسم مصدر (قوله أفعل التفضيل) أى اللفظ الذى على وزن افعل دالا على زيادة على الاصل (قوله وعندك خبره) هذا على التسامح اذ الخبر هو متعلق الظرف (قوله حال من فاعل الظرف) الكلام على تقدير مضاف أى من فاعل عامل الظرف وقوله منصوب به أى بمتعلقه (قوله والصفة المشبهة) أى باسم الفاعل المتعدى لواحد ووجه المشابهة أنها صفة قائمة بالفاعل وتثنى وتجمع وخالفته بدلالتها على الدوام والثبات وقوله منصوب على التشبيه بالمفعول به أى لان الفعل قاصر فكذا ما تفرع منه (قوله المبين) هذه النسخة أحسن من النسخة التى بحذف ال (قوله كما تأتى الاشارة الى ذلك) أى صريحا فى الشرح عند قوله وان تكون بعد تمام الكلام (قوله بشرطه) أى وهو كون المضاف بعض المضاف اليه أو مثل جزء المضاف اليه فى صحة الاستغناء عنه بالمضاف اليه أو ما يصح عمله فى الحال كالمصدر الميمى فالاول كما فى قوله تعالى أيحب احدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا والثانى كما فى قوله تعالى أن اتبع ملة ابراهيم حنيفا أى مائلا عن الاديان كلها الى دين الحق والثالث كما فى قوله تعالى اليه

مرجعكم

مرجعكم جميعا وقوله مفسرة أى كأى وفى بعض النسخ حذف واسمها ضمير الشأن وهو الصواب فالصواب حذف قوله والجملة الخ أيضا اذ ذاك لا يكون الا فى المخففة من الثقيلة (قوله ولا يجىء الحال من المبتدا) أى لان عامله ضعيف وهو الابتداء اذ العامل فى الحال هو العامل فى صاحبها وأجازه سيبويه وقوله ولا يكون الا نكرة أى لان المقصود بيان الحقيقة وهو يحصل بها وقوله عند نصب صاحبها أى فلو قيل رأيت عمرا الضاحك لتوهم أن الضاحك نعت (قوله وأرسلها العراك) أى الابل وتكملة البيت ولم يزدها * ولم يشفق على نغص الدخال وقوله أى معتركة أى مزدحمة وهو اسم فاعل فالاحسن أن يقال معاركة وقوله وجاؤا الخ الواو عاطفة وجاء فعل والواو فاعل والجم بمعنى الجماعة الكثيرة مشتق من الجموم بمعنى الكثرة حال والغفير صفته مأخوذ من الغفر بمعنى الستر أى جاء الجماعة الساترون وجه الارض لكثرتهم (قوله وما خلقنا الخ) أى لم نخلق ذلك عبثا بل لحكمة عظيمة (قوله انما الميت قبله ليس من مات فاستراح بميت وميت فى الجميع مخفف الاميت الاحياء واعرابه ليس فعل ماض ناقص ومن اسمها فى محل رفع ومات فعل ماض والفا عاطفة واستراح معطوف على مات والفاعل مستتر تقديره هو يعود على من وبميت خبر ليس والباء زائدة وقوله كئيبا الخ أى حزينا سيئا حاله قليل الامل (قوله من تقدم الخ) بيان للسوغ وقوله لمية الخ تمامه يلوح كانه خلل ومية علم امرأة والموحش القفر الذى لا أنيس به والطلل المرتفع من آثار الديار ويلوح بمعنى يلمع وخلل بكسر المعجمة بطانة يغطى بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب فالمعنى لمية شئ شاخص من آثار ديارها لا أنيس به يلمع كانه بطانة سيف وقوله حال منه أى من طلل والاحسن جعله حالا من الضمير فى الخبر (قوله نجيت الخ) نجى فعل ماض والتاء ضمير فاعل ويا حرف نداء ورب منادى منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف ونوحا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والمتعلق محذوف أى من الغرق واستجبت لمن وفاعل معطوف على نجيت وله جار ومجرور متعلق باستجبت والمفعول محذوف وفى فلك بضمتين جار ومجرور متعلق بنجيت أو بمحذوف حال وماخر صفة فلك مجرور وفى اليم متعلق به ومشحونا حال من الفلك وعاش فعل ماض وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على نوح والواو عاطفة أو استئنافية ويدعو فعل مضارع مرفوع

بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على نوح والجملة فى محل نصب حال من فاعل عاش وبآيات جار ومجرور متعلق بيدعو ومبينة نعت لآيات وفى قومه جار ومجرور متعلق بعاش والهاء مضاف اليه والف مفعول عاش وعام مضاف اليه وغير منصوب على الاستثناء وخمسينا مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم والالف للاطلاق والمعنى نجيت يارب نوحا النبى من الغرق فى الطوفان واستجبت له دعاءه على قومه حين قال رب لاتذر على الارض من الكافرين ديارا فى سفينة شاقة للبحر بسيرها مع صوت مملوءة بما أمرته بحمله فيها وعاش فى قومه ألف سنة الاخمسين عاما يدعوهم للايمان بالله تعالى وبرسالته بعلامات مظهرة لصدقه وصحة دعواه وكانت السفينة من خشب الساج وركبها بعد عشر مضت من رجب وخرج منها يوم عاشوراء من المحرم واستقرارها على الجودى وقوله مشحونا حال الخ يحتمل أنه حال من هو المستتر فى ماخرفلا شاهد فيه (قوله فى أربعة أيام) متعلق بجعل أى خلق الله فى الارض الجبال الثوابت وأكثر المياه والزرع وقدر اقوات الخلق فى تمام أربعة أيام لاتزيد ولاتنقص (قوله والاستفهام) مثاله قول الشاعر

ياصاح هل حم عيش باقيا فترى ❊ لنفسك العذر فى ابعادك الاملا

واعرابه يا حرف نداء وصاح منادى منصوب بفتحة مقدرة على الياء المحذوفة للترخيم وياء المتكلم المحذوفة مضاف اليه وهل حرف استفهام انكارى وحم فعل ماض مبنى للمجهول وعيش نائب فاعل وباقيا حال منه وسوغ مجيئه من النكرة تقدم الاستفهام والفاء سببية وترى منصوب بان مضمرة بعد فاء السببية ولنفسك جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول ثان لترى والعذر مفعول أول وفى ابعاد متعلق بترى وهو مصدر مضاف الى فاعله والامل مفعول والالف للاطلاق أى ياصاحبى لاقدر حياة باقية فيتسبب ان ترى لنفسك العذر فى ابعادك الاملا أى اذا علمت ذلك فلاتبعد الامل (قوله ماحم الخ) مانافية وحم أصله حمم فحذفت حركة الميم الاولى فسكنت وادغمت فيما بعدها وهو فعل ماض مبنى للمفعول ومن مدة جار ومجرور متعلق بحم وحى نائب فاعل حم مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين أصله حيى تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت الفاء ثم حذفت الالف وواقيا حال من حى والواو حرف عطف ولا نافية وترى فعل مضارع مرفوع

ضمة

بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل تقديره أنت ومن زائدة واحد مفعول منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وباقيا حال من أحد ففيه الشاهد أيضا واذا كانت ترى علمية يكون مفعولا ثانيا والمعنى لم يجعل الله موضع حماية يحفظ الانسان من الموت ولم تر أحدا باقيا على وجه الارض قال تعالى كل من عليها فان (قوله لا يبغ الخ) البغى تعدى الحد الشرعى ولا ناهية ويبغ مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وامرا فاعل وعلى امرئ متعلق بيبغ (قوله الزرافة) بفتح الزاى المعجمة وقد تضم فى الاصل اسم للجماعة وسميت به لانها مشابهة لجمع من الحيوان اذ رأسها كرأس الابل وقرنها كقرن البقر وقوائمها واظلافها كذلك وجلدها كجلد النمر وذنبها كذنب الظبى وركبها فى يديها فقط وجعل الله يديها أطول لتتمكن حال رعيها الشجر

❋(باب التمييز)❋

هو لغة تخليص شئ من شئ ومنه وامتازوا اليوم أيها المجرمون اى انفردوا عن المؤمنين أطلق على الاسم الآتى مجازا من اطلاق المصدر على اسم الفاعل ثم صار فيه حقيقة عرفية ويقال له مميز ومبين وتبيين ومفسر وتفسير ومعناه اصطلاحا ما ذكره المصنف وقوله او النسب الخ استغنى المصنف عن ذكره بالامثلة وقوله وطاب انبسط وانشرح (قوله أوقع فى النفس) اى اشد ثباتا وتمكنا فيها لجبلها على التشوق الى ظهور ما خفى عليها (قوله المقادير) اى ونحوها مما أجرته العرب مجراها المشبه بها فى مطلق المقدار وان لم يكن فى معناها كذنوب ماء لشبهه بالكيل وعلى التمرة مثلها زبدا لشبهه به فى الوزن أو المساحة والحاصل أن التمييز يكون فى أربعة أنواع كما فى التوضيح المقادير وما يشبهها والعدد والرابع ما كان فرعا للتمييز كخاتم حديدا وليس هذا حالا عند المبرد وابن مالك لجمود وتنكير صاحبه ولزومه والغالب فى الحال خلاف ذلك اما نحو خاتمك حديدا فيتعين حالا لتعريف صاحبه واوجب سيبويه فيهما الحالية لانه ليس مقدارا ولا شبهه اه دم وما ذكرناه نقلا عن التوضيح من جعل العدد قسيما للمقادير هو ما ارتضاه ابن مالك وقال ابن الحاجب انها قسم منها واختار الاول الاسقاطى

والمراد بالمقدار ما يقدر به غيره كارطل للزيت مثلا واما العدد فهو نفس المعدود اذ معنى العشرة هو نفس الرجال تفطن وافهم (قوله وقفيز) مقداره من الارض في المساحة مائة وأربعة وأربعون ذراعا ومن الكيل ثمانية مكاكيك والمكوك صاع كما في الصبان وفي السجاعي صاعان ونصف وفي الصحاح المكوك ثلاث كيلجات والكيلجة منى وسبعة أثمان منى ومنى كعصا أفصح من المد بالتشديد تثنية منوان وجمعه أمنا اهـ وهذا أقرب للثاني فالقفيز مقدار مساحي وكيلي وجمعه أقفزة وقفزان كركبان وهو للعراق كالاردب لمصر والمريد للحجاز والرستاق لخراسان (قوله لله دره فارسا) هذا من تمييز النسبة كما قاله الموضح لكن نقل ابن قاسم عن شرح التسهيل أن التمييز في نحو لله دره فارسا لا يكون من تمييز النسبة الا اذا علم مرجع الضمير كزيد لله دره فارسا ويا له رجلا وحسبك به ناصرا ولله درك عالما أو كان بدل الضمير ظاهرا كلله در زيد رجلا فان جهل كان من تمييز المفرد لان افتقار الضمير المبهم الى بيان عينه أشد من افتقاره الى بيان النسبة والمعنى التعجب من اللبن الذي أرضعته به أمه فصار فارسا واضافته اليه تبارك وتعالى تشريفا والمقصود التعجب من فراسته وقوله مثله أي مثل لله دره فارسا في عدم التحول عن شئ (قوله وما ارعويت الخ) صدره ضيعت حزمي في ابعادي الاملا واعرابه ضيع فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل وحزمي مفعول والياء مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وفي ابعاد جار ومجرور متعلق بضيعت والياء مضاف اليه في محل جر والامل مفعول والالف للاطلاق والواو حرف عطف وما نافية وارعويت فعل وفاعل معطوف على ضيعت وشيبا تمييز والواو فيه للحال من الضمير المتصل بارعويت ورأسي مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر واشتعل فعل ماض والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الرأس والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا والالف للاطلاق ر ... ن حزمي اتقاني للرأي وارعويت بمعنى رجعت أي ضيعت اتقاني للرأي وحسن التدبير بسبب ابعادي أملي ولم ارجع عن الامل والحال أن الشيب قد انتشر برأسي (قوله أتهجر الخ) الهمزة للاستفهام الانكاري وتهجر مضارع وليلى اسم امرأة فاعل تهجر مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ويروى سلمى وبالفراق جار ومجرور متعلق بتهجر وحبيب مفعول وها مضاف اليه مبني على السكون

في

في محل جر والواو للحال من ليلى أو سلمى وما نافية وكان فعل ماض ونفسا تمييز مبين لأجمال نسبة الطيب لضمير سلمى أو ليلى وبالفراق متعلق بتطيب وتطيب فعل مضارع وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على نفس أي لا يليق لسلمى أو لليلى ان تترك محبها أو تتباعد عنه والحال أن نفسها لا تنشرح بذلك (قوله ويؤول قوله) أي قول أبي طالب والد الامام كرم الله وجهه واسمه عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والتأويل حمله على انه مفعول لمحذوف أو حال مؤكد مثلا وأنت خبير بأن كونه مؤكدا وقع في كلام العرب كثيرا كهذا البيت وورد التنزيل بذلك قال جل من قائل ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فشهرا تمييز مؤكد كما قال بعضهم وسيأتي ان شاء الله تعالى بسط ذلك في حاشية القطر (قوله ولقد علمت الخ) الواو بحسب ما قبلها واللام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق وعلم فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل والباء حرف جر وان حرف توكيد ونصب ودين اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ومحمد مضاف اليه ومن خير جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ان وأديان مضاف اليه والبرية مضاف الى أديان مجرور بالكسرة الظاهرة ودينا تمييز مؤكد وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر ساد مسد مفعولي علمت

❀ (باب الاستثناء) ❀

هو لغة استفعال من الثني بمعنى العطف لان المستثنى معطوف عليه لاخراجه من الحكم او بمعنى الصرف لانه مصروف عن حكم المستثنى منه وحقيقته اصطلاحا الاخراج بالا او احدى أخواتها لما كان داخلا أو كالداخل فالاخراج جنس وبالا تخرج التخصيص بالوصف أو الاضافة والتقييد بالشرط ونحوه وما كان داخلا أي في مفهوم اللفظ لغة وان كان خارجا في النية من اول الامر والمراد باخراجه اظهاره لانه يجب ملاحظة خروج المستثنى من أول الكلام بحيث يكون المستثنى منه عاما مستعملا في خاص وهو فاعداه بقرينة الاستثناء لئلا يلزم ادخال الشيء ثم اخراجه والكفر ثم الايمان في لا اله الا الله وكالداخل لاخراج المنقطع واما المفرغ فداخل في المستثنى منه المقدر حقيقة فالدخول الحقيقي اما لفظي أو تقديري كما أفاده ابن قاسم والمراد بالاستثناء في الترجمة المستثنى من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول بدليل ذكره في المنصوبات وقد يقال يمكن ارادة المعنى المصدري وذكره فيها

باعتبار متعلقه (قوله وهى الاقدم الانها الاصل فى الاستثناء وهى وما عطف عليها خبر عن الضمير وقوله وسوى اغا ذكرالاسماء بعد الاشرفها (قوله والرابع) أى سوى بكسر السين (قوله فان فيه رجوعا الى الحكم السابق) أى واثباته لما بعده أونفيه عنه وقوله وادخاله فى النفى أو الاثبات الاول نحو فهم القوم الازيدا والثانى ماذهم القوم الا عمرا مثلا (قوله تغليبا حقيقته) أن يوجد ما للكلمة وما ليس لها و يغلب ما لها على ما ليس لها كما ستعرفه ان شاء الله تعالى من السعد (قوله متردد الخ) أى فى خلا وعدا ان تجردا عن ما والا فهما فعلان قطعا والتردد فى استعمالهما فعلا وحرفا لا فى اسميتهما وحرفيتهما وغير ليس فيها خلاف كما قد يتوهم من الشارح ولا تقترن حاشا بما وقوله بجوابه المحذوف التقدير اذا كان الكلام تاما موجبا ينصب الخ (قوله أوشبهه) سبق لك أنه النهى والاستفهام فلاتغفل (قوله لانها فى معنى الفعل) أى اذ المعنى استثنى زيدا وقوله و يؤول قوله تعالى أى لان ما بعد الا تام موجب وقيل ان الآية نفى لا ايجاب لان شربوا فى تأويل لم يكونوا منى بدليل فمن شرب منه فليس منى فالمختار فيه الابدال من الواو وجعل الفراء قليل مبتدأ خبره محذوف أى لم يشربوا والجملة فى محل نصب على الاستثناء فلم يخرج عن اللغة الفصحى لان وجوب النصب عندهم انما هو بالنسبة لعدم الاتباع فى المفرد فلا ينافى جواز الرفع مبتدأ خبره محذوف أو مذكور ويكون المستثنى حينئذ جملة كما فى قوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله قال ابن خروف من مبتدأ و يعذبه خبر والجملة فى محل نصب بالاستثناء المنقطع فهى من الجملة التى لها محل من الاعراب كما عدها صاحب المغنى ومتى كان ما بعد الجملة الا فهى بمعنى لكن ولو كان متصلا لكن ان نصب تالى الا فكلكن المشددة كما سيأتى أو رفع فهو كالمخففة أفاده الصبان عن الدمامينى (قوله رواح الجمعة أى الذهاب لصلاتها والمراد بالمحتلم البالغ سواء كان بالسن وهو بلوغ خمسة عشر عاما أو بالاحتلام وهو نزول المنى من فرجه المعتاد ولو قبل بلوغ خمسة عشر (قوله الا اربعة هم العبد والمسافر والمريض والمرأة كما فى كتب الفقه (قوله هالكى) أى غير ناجين لعدم مشيهم على الطريق المستقيم وتعلمهم أمر دينهم والعالمون بكسر اللام أى المتصفون بالعلم الشرعى والمخلصون المتصفون بالاخلاص وهو عدم ملاحظة غير الخالق فى شئ ما وقوله على خطر عظيم أى قريب

من

من الملك لكونه اذا خطر لهم أنهم مخاصون فقد هلكوا ومقصوده صلى الله عليه وسلم التقطيع والتخويف والحث على الاخلاص الخالص (قوله أو منقطعا) عطف على متصلا وهو يسمى بالاستثناء حقيقة عرفية بلا نزاع كما في التلويح واما ما اشتهر من أنه حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع فالمراد به ادواته لا تسميته وهو منصوب على الاستثناء أيضا والعامل فيه الا عند ابن مالك وهو المعتمد عند المتأخرين لكونها فيه بمعنى لكن المشددة فعملت عملها وخبرها محذوف غالبا نحو جاء القوم الا حمارا أي لكن حمارا لم يجئ وقد يذكر نحو الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم وعند سيبويه نصبه بما قبل الا كالمتصل فما بعد الا عنده مفرد في المتصل وغيره وهي كلكن العاطفة في وقوع المفرد بعدها وان لم تكن للعطف ولذا وجب فتح أن بعدها كزيد غني الا انه شقي أفاده الرضي أي فتكون الا معدية الى ما بعدها كحروف الجر لكن التعدية في العمل فقط لا في المعنى وهذا رأي السيرافي وهو الذي عزاه الى ابن عصفور والفارسي وجماعة من البصريين وقال الشلوبين هو مذهب المحققين وقيل ان الناصب الذي قبلها مستقل لا بواسطتها تأمل وافهم (قوله جاز فيه البدل) أي وهو الراجح ولا يرد احتياجه للرابط وهو مفقود لحصول الربط بالا لدلالتها على اخراج الثاني من الاول ولا يشترط الربط بخصوص الضمير فان قلت كيف يكون بدلا وهو مثبت ومتبوعه منفي مع أنه يجب تطابقهما ليصح احلاله محل متبوعه اجيب بمنع ذلك لان سبيل البدل جعل الاول كانه لم يذكر والثاني حالا في موضعه بالنسبة الى عمل العامل بلا نظر للنفي والاثبات وهو هنا كذلك فقولهم البدل هو المقصود بالنسبة أي نسبة مثل العامل لا باعتبار نفيه واثباته كما قد يتخالف المعطوفان في نحو زيد قام لا قعد والصفة والموصوف في نحو مررت برجل لا قصير ولا طويل وهذا الاشكال انما يرد على من يجعل البدل هو المستثنى وحده فيجاب بما ذكر اما على قول المحققين انه المستثنى مع الا فلا يرد أصلا لصحة احلاله محل الاول بلا انعكاس للمعنى ولو بالتأويل في نحو كلمة الشهادة اذ هي في تأويل منفي الوجود اله الا الله ويصح فيها الاحلال حينئذ وعند الكوفيين ان الا حرف عطف في الاستثناء خاصة فما بعدها عطف على ما قبلها لا بدلا وهي كلا العاطفة في مخالفة ما بعدها لما قبلها ويرد عليهم انها تباشر العامل باطراد في نحو ما قام الا زيد والعاطف لا يباشره ويجاب بأنها مفصولة تقديرا اذ الاصل ما قام أحد

الا زيدا ويرده ان حذف المعطوف عليه لا يطرد مع أن هذا مطرد واعلم انه اذا تعذر الابدال على اللفظ أبدل على الموضع كما في ما من أحد الا زيدا ولا أحد فيها الا زيدا فافهم فتح الله عليك وسهل لك سبيل الفهم (قوله القوم بدل من أحد) أي المقدر نائب فاعل يهلك والفاسقون نعت (قوله اذ لا يصح أن يقال الخ) أي على ان زاد متعدية لما يلزم عليه من التضاد اذ الزيادة بمعنى النمو والنقصان ضده وأما اذا كانت لازمة فلا محذور واذ هي بمعنى كثر (قوله ملغاة) تسميتها حينئذ اداة استثناء مجاز (قوله تفرغ الخ) أي اشتغل بالعمل في ما بعدها بحسب الظاهر وان كان معموله في الحقيقة وهو المستثنى منه مقدرا ويجوز التفريغ لجميع المعمولات الا المفعول معه والمصدر والحال المؤكدين فلا يقال ما سرت الا والنيل ولا ما ضربت الا ضربا ولا تعث الا مفسدا لتناقضه بالنفي والاثبات وأما ان نظن الا ظنا وتقديره الا ظنا عظيما فهو نوعي لا مؤكد (قوله لعن محل) مجزيت وصدره جوابا به تجوا عمدفو بنا واعرابه جوابا مفعول لاعتمد مقدما وبه جار ومجرور متعلق باعتمد وتجوفعل مضارع مجزوم في جواب الامر واعتمد فعل أمر فو ربنا قسم ومقسم به واللام واقعة في جواب القسم وعن محل جار ومجرور متعلق بتثل واسلف فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل ولا غير محل الشاهد وقوله ومن الاجراء الخ أي نحو مررت بغير زيد وما فهمت سوى عمرو وهل اعلمت سوى بكر اولا تكرم سوى خالد (قوله يعود على البعض) والمراد البعض المبهم كما في حواشي السعد نظير قوله تعالى فان كن نساء فان النون عائد على البعض المفهوم من كله السابق ولا يعود على الوصف ولا على المصدر لكن اعترض الرضي هنا بأنه يلزم من مجاوزة البعض لزيد مثلا مجاوزة الكل له الذي هو المقصود وأجيب بأن مرجع الضمير بعض مبهم كما ذكرناه عن حواشي التسهيل فلا تتحقق مجاوزته الا بمجاوزة الكل وفيه نظر بين (قوله أو على اسم الفاعل) أي على مذهب سيبويه نحو قام القوم خلا قيامهم قيام زيد فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه (قوله عما قليل الخ) عن حرف جر وما صلة وقليل مجرور بعن وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره واللام موطئة للقسم ويصبحن فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين اسمها مبنية على السكون في محل رفع والنون المذكورة للتوكيد اذ الاصل لتصبحونن حذفت نون الرفع تخفيفا

لتوالى الامثال فالتقى با كان واوالفاعل والنون المشددة فحذفت الواو لوجود ما يدل عليها وهو الضمة ونادمين خبر تصبح منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (قوله قول الشاعر) هو لبيد بن ربيعة اسلم وصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله وكل نعيم) اى من نعيم الدنيا وقوله لا محالة أى لا حيلة موجودة وقوله وفاعله مستتر أى تقديره هو يعود على البعض المفهوم من كل شئ (قوله فالاستثناء لا يتقدم على عامله) أى فى غير الضرورة ولا مانع من تقدمه للضرورة كما هنا (قوله تمل الندامى) تمل فعل مضارع مبنى للمجهول والندامى نائب فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وما مصدرية وعدى فعل استثناء والضمير فيه عائد على المصدر المأخوذ من تمل أى تمل الندامى ملالا مجاوزا الى غيرى والنون للوقاية والياء مبنى على السكون فى محل نصب على الاستثناء والفاء للتعليل وان حرف توكيد ونصب والنون للوقاية والياء اسمها وبكل جار ومجرور متعلق بمولع والذى مضاف اليه فى محل جر ويهوى فعل مضارع وندمى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم مضاف اليه فى محل جر ومولع خبر ان أى تسأم الجلساء الذين يتحدث معهم وقت الشراب توددا ومحبة سآمة ماعدانى لانى مغرم بكل الذى يحبه ويهواه ندمى (قوله ما من أصحابى الخ) صوابه ليس من اصحابى احد الا ولو شئت لاخذت عليه ليس أبا الدرداء (قوله لاخذت من المؤاخذة لا الاخذ (قوله فصاح اى وقال أغاهذا استثناء وقوله فقال والله أى سيبويه ثم مضى ولازم الخليل وغيره ونسأل الله تسهيل كل عسير وصلى الله على سيدنا محمد صاحب التيسير

(باب لا)

(قوله اعلم عبر بالعلم تحريضا للمبتدى على الاجتهاد فى الفهم لصعوبة هذا الباب (قوله لا النافية للجنس) أى نفى حكم الخبر عن الجنس لا الجنس نفسه لان النفى انما يتعلق بالاحكام لا الذوات فهو مجاز عقلى فى النسبة الايقاعية وقوله لا التبرئة من اضافة الدال للمدلول لانها تدل على تبرئة الجنس من الخبر (قوله حيث لا تتعرف النكرة الخ) أى لتوغلها فى الابهام وقيد بهذا القيد لان لا انما تعمل فى الاسم والخبر اذا كانا نكرتين والحاصل ان شروط اعمالها ستة أربعة ترجع

اليها الاول كونها نافية والثاني كونها للجنس والثالث كونها له نصا والرابع عدم حائلها وواحد لمعمولها وهو تنكيرهما وواحد لاسمها وهو اتصاله بها (قوله فانه يبنى الخ) اختلفوا فى علة بنائه فقال سيبويه وكثير لتركبه مع لا تركيب خمسة عشر مستدلين باعرابه عند فصله منها وفيه أن التركيب انما يصلح علة للفتح لاقتضائه التخفيف لا لاصل البناء والا لبني بعلبك وحضرموت وأما بناء خمسة عشر فليس للتركيب كما عرفت فالاوجه أنه مبنى لتضمنه معنى من الاستغراقية لان النص على استغراق الجنس يستدعى وجود الدلالة عليه لفظا أو معنى (قوله لازيد بفتح الدال وقوله بينهما أى لا والنكرة (قوله عاملة عمل ليس) أى وهى التى فى الوحدة (قوله الرفع) أى بالعطف على محل لا مع اسمها لان محلهما رفع عند سيبويه هكذا اشتهر ويرد عليه أن الخبر حينئذ يكون عن المجموع فلا يتسلط عليه النفى ويكون معنى لا رجل قائم غير الرجل قائم فيفيد اثبات القيام لغير الرجل لان نفيه عنه مسكوت عنه وليس مرادا وأيضا لا يكون مبتدأ مجموع اسم وحرف غير سابك وأجيب بأن فى نحو هذه العبارة تسامحا كما أشار اليه ابن قاسم وان المبتدأ فى الحقيقة هو الاسم فقط وهو الذى عمل فى الخبر كما له قبل دخول لا لكن لما كانت كجزئه نسبوا ذلك للمجموع تسامحا

❊(باب المنادى)❊

اسم مفعول وهو المطلوب اقباله للنادى بكسر الدال وحروف النداء خمسة وهى يا نحو يازيد وايا نحو ايا عبدالله وهيا نحو هيا زيدا فهم وأى نحو أى زيد بمعنى يازيد والهمزة نحو أقومى (قوله فيبنى على الضم) هذا لا يشمل المثنى والجمع فالاحسن أن يقال على ما يرفع به (قوله اذا لم تقصد) أى والا كانت نكرة مقصودة (قوله ويا ثلاثة وثلاثين) انما نصب الاول لانه شبيه بالمضاف (قوله بذلك) أى بالمعطوف والمعطوف عليه واعلم أن المفرد العلم والنكرة المقصودة انما بنيا لانهما اشبها الكاف فى نحو ادعوك وكان البناء على حركة لان له أصلا فى الاعراب وكانت خصوص الضمة فرقا بين حركة المبنى والمعرب واعراب الباقى لعدم وجود ذلك فيه

❊(باب المفعول من أجله)❊

ويسمى المفعول له ولأجله وقدمه على المفعول معه لانه أدخل منه فى المفعولية

واقرب

وأقرب الى المفعول المطلق لكونه مفعول الفعل حقيقة بل قال الزجاج والكوفيون انه مفعول مطلق وعكس ابن الحاجب لان احتياج الفعل الى الظرف أشد من العلة . (قوله هو الاسم) أى ولو تأويلا نحو جئتك أن أطلب العلم (قوله المصدرية غير شرط) أى فلا يكون اسم ذات لانه لا يكون علة (قوله فى الوقت) أى بأن يقع الحدث فى زمن المصدر أو يقع أول العامل آخر زمن المصدر كجئتك خوفا من فرارك أو عكسه كجئتك اصلاحا لحالك اه تصريح (قوله أو من الخ) قال جل من قائل ولا تقتلوا أولادكم من املاق (قوله جاء زيد لاكرام عمرو له) أى فان فاعل المجيء زيد والاكرام عمرو وهذا على رأى ابن خروف الذى لم يشترط اتحاد الفاعل تمسكا بقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا حيث ان فاعل الاراءة هو الله والخوف من المخاطبين مع نصبه على المفعول له ورد بأنه متحد بتأويل الخوف والطمع بالاخافة والاطماع أو هما حالان من المخاطبين كما قاله الزمخشرى (قوله يجعلون أصابعهم الخ) يجعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وأصابع مفعول منصوب وأصابع مضاف والضمير مضاف اليه والميم علامة الجمع ومن الصواعق جار ومجرور متعلق بيجعلون وحذر مفعول من أجله منصوب بالفتحة الظاهرة والموت مضاف اليه أى ان أصحاب المطر النازل من السحاب يجعلون أناملهم فى آذانهم من أجل الصواعق التى يموت من يسمعها او يغشى عليه من سماعها والله أعلم بمراده (قوله واغفر الخ) الواو بحسب ما قبلها واغفر فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا وعوراء مفعول منصوب بالفتحة والكريم مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وادخار مفعول لاجله والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر واعرض بضم أوله واعرابه كما تقدم والمعنى واصفح عن الكلام القبيح اذا صدر لى من كريم لاجل أن اعده لى عند الحوائج واعرض عن كلام اللئيم القبيح لاجل تكرمى عليه (قوله فليت الخ) الفاء بحسب ما قبلها وليت حرف تمنى ونصب ولى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وبهم متعلق به أيضا والميم علامة الجمع وقوما اسمها مؤخر واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وركبوا فعل وفاعل وشنوا فعل وفاعل والجملة لا محل لها من الاعراب جواب اذا والاغارة مفعول لاجله وفرسانا حال من الواو فى شنوا وركبانا معطوف عليه أى اتمنى بدل هؤلاء القوم قوما موصوفين بأنهم اذا ركبوا للقاء العدو فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة عليه من

جميع الجهات

(باب المفعول معه)

قال الجلال أخره عن المفاعيل للاختلاف في قياسيته ولوصول العامل اليه بالحرف دون باقيها (قوله للمعية) أي المصاحبة في الحكم قال يس لا يفصل بين الواو وتاليها لتنزلهما منزلة الجار والمجرور (قوله واستوى الماء الخ) أي ارتفع الماء المصاحب للخشبة حتى وصل الى آخرها وتشرب منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية قال الحفيد هو اسم تأويلا فينبغي أن يكون مفعولا به (قوله بمجرد العطف) أو العطف المجرد عن قصد المعية (قوله لا تنه الخ) لا ناهية وتنه فعل مضارع مجزوم بحذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها وعن القبيح متعلق بتنه والواو واو المعية واتيان مفعول معه منصوب بالفتحة والهاء مضاف اليه في محل جر وقوله لفساد المعنى عليه أي لان المعنى ولا تنه عن اتيانه وفعله (قوله والميم والالف حرفان الخ) الاول حرف عماد والثاني دال على التثنية وقوله واللام لام الابتداء أي الواقعة في ابتداء الجملة وتسمى بالمزحلقة لتأخيرها كراهة افتتاح الكلام بمؤكدين (قوله فلا عود) أي لان رجوع لما سبق حاصل

(باب مخفوضات الاسماء)

الاضافة لبيان الواقع اذ الخفض لا يكون الا للاسماء كما علمت وقوله مخفوض بالحرف ال للجنس والمراد الحروف الموضوعة للجر المتقدمة أول الكتاب (قوله عن قدمها لاختصاصها بجر الظروف التي لا تتصرف نحو لله الامر من قبل ومن بعد وتقدم لك معناها فلا تغفل (قوله الفلك) اسم جمع لا واحد له من لفظه وسفينة من معناه (قوله أو معنى فقط) أي كان يكون اسم فاعل مضافا لمعرفة (قوله على بأنواع الهموم الخ) قائل هذا البيت امرؤ القيس واعرابه الواو عاطفة وليل مجرور برب المحذوفة وكموج جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لليل والبحر مضاف اليه وارخى فعل ماض وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على الليل والسدول مفعول والهاء مضاف اليه وعلي جار ومجرور متعلق بارخى وبأنواع جار ومجرور متعلق به أيضا والهموم مضاف اليه وليبتلي اللام لام كي والفعل منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كي وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها السكون

العارض لاجل الوزن والفاعل مستتر تقديره هو يعود على الليل والمعنى ورب ليل شديد ظلامه قد أطلق على أصناف الهموم والغموم ليختبرني فوجدني طارح التشكي (قوله على الاشتغال) يصح أن يكون من كعورا على حذف مضاف أي ماعين وهذا لا يحوج الى تكلف تقدير الفعل وجعل عينا منصوبا بنزع الخافض (قوله دائم الخالد) أي العذاب الدائم وهذا الوصف لطبقاتها الست وهي لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهاوية وأما جهنم وهي الطبقة العليا فتخرب بعد خروج عصاة المؤمنين (قوله بفتح السين) احترز به عن ساكنها فانه جعل الشئ أقساما وقوله مبني على الفتح أي لشبهه الحرف في الوضع على حرفين وحرك بالفتح للخفة (قوله والتاء دخولها على غير الجلالة شاذ (قوله غير بدل) أي كل من كل والمغضوب عليهم هم اليهود والضالين هم النصارى كما في كتب التفسير (قوله وأما ما يخفض الخ) أخره لكون الخفض به على غير الاصل وقوله بالاضافة هي لغة الامالة والاسناد واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي انجرار الثاني ولا ترد الاضافة الى الجمل لانها في تأويل الاسم (قوله غلام مضاف وزيد مضاف اليه الاضافة هنا محضة لخلوصها عن شائبة الانفصال وقوله السابقين أي في الشرح عند قول المصنف وتابع للمخفوض (قوله ما يقدر باللام) أي ولا يلزم صحة التصريح بها بل يكفي افادة الخصوصية وقوله وما يقدر بمن أي الدال على بيان الجنس ويكثر ذلك في المقادير كرطل سمن والاعداد كخمس رجال وقوله ختم فيه براعة مقطع وهي أن يشير المتكلم الى ختم كتابه (قوله أو المفيدة للاختصاص) وتسمى شبه الملك وقوله على معنى من هي المسماة بالاضافة البيانية وهي أن يكون المضاف بعض المضاف اليه ويصح الاخبار عنه بالمضاف اليه وبينهما العموم والخصوص الوجهي وأما التي للبيان فضابطها أن يكون بين المضاف والمضاف اليه العموم والخصوص المطلق (قوله على معنى في أي اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف وقوله كما أفاده ابن مالك أي في الخلاصة حيث قال والثاني اجررا وانو من أو في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا (قوله ومالك جده) نسب اليه لشهرته وهو أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الطائي نسبا الشافعي مذهبا الجياني منشأ نسبة الى جيان مدينة بالاندلس الدمشقي اقامة توفي بها الاثنين ثاني عشر ليلة خلت من شعبان عام اثنين وسبعين بتقديم

السين على الوحدة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة كان رحمه الله اماما في العربية وغيرها مع كثرة العبادة والفقه ومع ذلك قليل الحظ في التعليم قيل كان يخرج على باب مدرسته ويقول هل من راغب في علم الحديث هل من راغب في علم التفسير وكذا وكذا فقد أخلصتها من ذمتي فاذا لم يجب خرج من آفة الكتمان أخذ عن الامام النووي رضي الله عنهما ويقال انه عناه بقوله وحل من الكرام عندنا ويقال انه جلس عند أبي علي الشلوبين بضعة عشر يوما ونقل التبريزي انه جلس في حلقة ابن الحاجب واستفادوا منه قال الدماميني ولم أقف عليه لغيره من ما يفيد كثرة رضي الله عنه (قوله وأما المخفوض بالتبعية) هذا مقابل قوله أول الباب وقد بين الاولين منهما (قوله ضب هو حيوان بري يعيش زمنا طويلا ولا يسقط له من بدنه قطعة واحدة ولا يخرج من جحره في الشتاء وقوله وفي التوكيد أي قليلا (قوله ياصاح يا حرف نداء صاح منادى مبني على ضم الباء المحذوفة للترخيم او انه منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة مع الباء وقد تقدم الكلام على ذلك وبلغ فعل أمر والفاعل تقديره أنت وذوي مفعول أول ابلغ وزوجات مضاف اليه وكلهم توكيد وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وليس فعل ماض ووصل اسمها وخبرها محذوف تقديره موجودا والجملة خبر ان وان واسمها وخبرها مفعول ثاني ابلغ واذا ظرف لما يستقبل من الزمان والتحل فعل ماض والتاء للتأنيث وعرى مرفوع بضمة مقدرة على الالف والذنب مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب شرط اذا والعرى جمع عروة وهي أعلى الشئ والذنب العظمة التي في آخر السلسلة في الظهر أي ياصاحب بلغ أصحاب الزوجات كلهم ان الرجل متى فتر عن الجماع تباعدت النساء عنه (قوله تعالى) أي ارتفع وتنزه عما يقوله الكافرون (قوله اذا قمتم اي اردتم القيام الى الصلاة وأنتم محدثون حدثا اصغر وجملة قمتم شرط اذا وقوله الى الصلاة أي سواء كانت فرضا أو نفلا وهو هنا بالمعنى الاصطلاحي وهو أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بشرائط مخصوصة والجار والمجرور متعلق بقمتم والفاء واقعة في جواب الشرط واغسلوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ووجوه مفعول والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة لا محل لها جواب الشرط والمراد بالغسل الانغسال وهو سيلان الماء على العضو ولا يشترط الدلك والوجه مأخوذ من المواجهة أي لكونه تقع المواجهة به

أو من الوجاهة وهي الحسن وحده طولا من منابت شعر الرأس المعتاد الى منتهى الذقن طولا وعرضا من وتد الاذن الى وتد الاذن (قوله أيديكم) معطوف على وجوهكم والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والى حرف جر بمعنى مع والمرافق مجرور بالكسر والجار والمجرور متعلق باغسلوا والمرافق جمع مرفق وهو العظم التي في آخر العضد وسمي بذلك لانه يرتفق به في الاتكاء ونحوه (قوله وامسحوا برؤسكم) معطوف على اغسلوا وبرؤسكم متعلق بامسحوا والباء للتبعيض لا للاطلاق فالواجب مسح ما يصدق عليه البعض ولو بعض شعرة من حد الرأس كما يعلم من كتب الفقه (قوله في قراءة الجر) هي قراءة المكي وأبو عمرو وحمزة وشعبة وقوله فكان حقه النصب أى لفظا بالعطف على وجوهكم (قوله الشافعية بالجر نعت لفقهائنا (قوله نسبة للشافعي) هو أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن سائب بن عبيد الله بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد مناف جد المصطفى صلى الله عليه وسلم وانما نسب الى شافع تفاؤلا ولكونه صحابيا ابن صحابي ولد رضي الله عنه بغزة سنة مائة وخمسين نشأ يتيما وحمل الى مكة وهو ابن سنتين وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر واذن له العلامة مسلم بن خالد الزنجي في الافتا وهو ابن خمسة عشر سنة وتوفي سنة مائتين واربع انظر المناقب للرازي (قوله اذا كانت) أى الارجل وقوله لمظنة خبر كان وقوله الاسراف أى الزيادة على الغسلات الثلاث والله أعلم قال في المواهب ويكره تعبير المؤلفين بمثل هذه العبارة لكونها مستعملة في غير ما وضعت له وقد حققنا الكلام في شرح حرز الامان نسأل الله الكريم من فيضه أن يمن علينا بحفظ الايمان حتى نلقاه بقلب سليم الهنا كما وفقنا للاطلاع على هذا الكتاب فتفضل علينا بالقبول وبسهول علينا الوصول فأنت أجل مأمول وأكرم مسؤل الهنا أنت قلت في محكم التنزيل ادعوني أستجب لكم فنسألك ونتوجه اليك بجاه رسولك المصطفى حبيبك المرتضى أن تفجر في قلوبنا مياه العلم والحكمة وان تزيننا بحلية الكرامة وان تتوجنا بتاج القبول والمهابة وان لا تصرفنا عن مجلسنا هذا الا وقد تكفلت لكل منا بالغفران وأمطرت علينا سحائب الجود والرضوان وان تسكن مؤلفها والسامعين أعلى فراديس الجنان وان ترزق مدرسها وطالبيه المعونة يا كريم يا ديان وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه اولي الفضل والعرفان

قد تمت هذه الحاشية بعون الله وقوبلت على نسخة المؤلف بغاية الدقة وكثيرا ما رأينا خللا ظاهرا فأصلحناه وما لم يكن ظاهرا فالعهدة عليه فيه غير انى وجدت بعد طبع الملزمة الاولى لحنتين وهما ان يدخل أحدكم [illegible]ـة بعمله رسمت فى الطبع بعده وفيها أيضا بسملة فى الكتابة على البسملة مكررة فيهما فليعلم وكان تمام طبعها بالمطبعة الكاستلية لخمسة عشر من شهر مولد النبى صلى الله عليه وسلم من سنة اثنين وثمانين

بعد مائتين وألف من هجرة السيد

الكامل عليه الصلاة

والسلام

تم

م